وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم:علم المكتبات والمعلومات

LARBI TEBESSI –TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA –

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علوم إنسانية
التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان: ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل. م. د "

دفعـــــة:2020

من إعداد الطالبتين:

سناء رابح

شهيناز رقعة

تحت إشراف الأستاذ:

د. منير الحمزة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الإســـــــم واللقـــــــب	الرتبـــــــة العلميـــــــة	الصفـــــــــــة
د. عبد الكريم بن عميرة	أستاذ محاضر – ب-	رئيســـــــــــــــــا
د. منير الحمزة	أستاذ محاضر – أ-	مشرفـــــــا ومقـررا
أ. عائشة شفرور	أستاذ مساعد – أ-	عضوا ممتحنـــــــا

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الرسول المصطفى

أما بعد:

نهدي هذا العمل المتواضع الذي إجتهدنا في إعداده إلى:

الوالدين العزيزين الذين لم يبخلا علينا بالعون والدعاء وكانا نعم السند في إنجاز هذا العمل

إلى كل أفراد العائلة

إلى كل زملاء وزميلات تخصص علم المكتبات والمعلومات جامعة العربي التبسي –تبسة–.

إلى كل الأصدقاء الذين ساعدونا من قريب أو من بعيد

ونتقدم بشكر خاص للأستاذ المشرف "**الدكتور الحمزة منير**" الذي كان مرشدا لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

شكر و عرفان

الحمد لله أولا على نعمة العلم وثانيا على توفيقه في انجاز هذا العمل المتواضع

حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونصلي ونسلم على اشرف

الخلق أجمعين خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

عرفانا منا بالجميل، تقديرا منا وامتنانا نقدم وبكل فخر واعتزاز أسمى عبارات الشكر

الخالص وأنبل مقاصد العرفان الصادق إلى أستاذاتنا الفضليات وأساتذتنا الأفاضل

على ما بذلوه معنا من مجهودات وما قدموه لنا من نصائح طيلة مشوارنا الدراسي

، كما نخص بالذكر الأستاذ المشرف " **الدكتور الحمزة منير**" فله كل الاحترام والتقدير

وذلك لأنه لم يبخل علينا بأي نصيحة أو توجيه.

ألف ألف شكر إلى كل من ساهم وساعد من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل

المتواضع.

سناء...

شهيناز...

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة المختصرات	
مقدمة	أ
الباب الأول: الإطار النظري والمفاهيمي	
الفصل التمهيدي: مرتكزات الدراسة	
تمهيد	
1. مشكلة الدراسة	**05**
2. تساؤلات الدراسة	**06**
3. فرضيات الدراسة	**06**
4. أهمية الدراسة	**07**
5. أهداف الدراسة	**08**
6. الدراسات السابقة	**09**
7. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**16**
1.7. الثقافة	**16**
2.7. المقاولاتية	**16**
3.7. ثقافة المقاولاتية	**17**

4.7. الطلبة	**17**
5.7. علم المكتبات	**18**
خلاصة الفصل	
الفصل الأول: المقاولاتية والتعليم المقاولاتي	
تمهيد	
1. ماهية المقاولاتية	**20**
1.1. نشأة وتطور المقاولاتية	**20**
2.1. تعريف المقاولاتية	**22**
3.1. أهمية المقاولاتية	**24**
4.1. أهداف المقاولاتية	**25**
5.1. خصائص المقاولاتية	**27**
6.1. المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر	**29**
1.6.1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب **ANSEJ**	**29**
2.6.1. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر **ANGEM**	**31**
3.6.1. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة **CNAC**	**32**
2. المقاولاتية والمصطلحات ذات العلاقة	**34**
1.2. المنظم	**34**
2.2. المقاول	**35**
3.2. الريادي	**36**
4.2. الفكر المقاولاتي	**38**
5.2. الروح المقاولاتية	**39**
6.2. العملية المقاولاتية	**40**
7.2. التعليم المقاولاتي	**41**
3. أساسيات التعليم المقاولاتي	**42**
1.3. تعريف التعليم المقاولاتي	**42**
2.3. أهمية التعليم المقاولاتي	**43**
3.3. أهداف التعليم المقاولاتي	**44**

4.3. متطلبات التعليم المقاولاتي	**46**
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات	
تمهيد	
1. المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات	**48**
1.1. تعريف المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات	**48**
2.1. دوافع التوجه للمقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات	**49**
3.1. متطلبات إنشاء مقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات	**51**
4.1. القانون الداعم للمقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات	**53**
2. مرتكزات ثقافة المقاولاتية	**54**
1.2. تعريف ثقافة المقاولاتية	**54**
2.2. أهمية ووظائف ثقافة المقاولاتية	**55**
3.2. مكونات وخصائص ثقافة المقاولاتية	**56**
4.2. الحملات الإعلامية في دعم ثقافة المقاولاتية	**58**
3. نماذج عن ثقافة المقاولاتية في الجامعة	**59**
1.3. دار المقاولاتية	**59**
2.3. مشاريع مقاولاتية كلاسيكية	**60**
3.3. مشاريع مقاولاتية تكنولوجية	**62**
4.3. مشاكل تجسيد المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات	**63**
5.3. أوجه الإختلاف والتشابه بين المقاولاتية في مجال علم المكتبات والإقتصاد	**65**
خلاصة الفصل	
الباب الثاني: الإطار الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	
1. حدود الدراسة	**67**
1.1. الحدود الجغرافية	**67**

2.1. الحدود البشرية	**67**
3.1. الحدود الزمنية	**68**
2. منهج الدراسة	**68**
3. مجتمع الدراسة	**69**
4. أساليب تجميع البيانات	**69**
1.4. إستمارة الاستبيان	**69**
1.1.4. الاستبيان التجريبي	**70**
2.1.4. الاستبيان النهائي	**71**
2.4. الوثائق والسجلات	**71**
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية	
1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية	**73**
1.1. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	**73**
2.1. المحور الأول: ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة .	**76**
1.2.1. إستنتاج المحور الأول	**83**
3.1. المحور الثاني: الأسس المادية والمعنوية التي تساعد على نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة	**84**
1.3.1. إستنتاج المحور الثاني	**92**
4.1. المحور الثالث: أنواع مشاريع المقاولاتية التي يمكن لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة تجسيدها على أرض الواقع	**93**
1.4.1 إستنتاج المحور الثالث	**100**
2. النتائج العامة للدراسة	**101**
3. النتائج على ضوء الفرضيات	**103**
4. مقترحات الدراسة	**104**
خلاصة الفصل	
خاتمة	**106**

قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
الملحق رقم 01: قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين للاستمارة	
الملحق رقم 02: استمارة الاستبانة	
الملخصات	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الانجليزية	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الجدول رقم (01): مدارس تطور مفهوم المقاولاتية.....**22**

الجدول رقم (02): المستوى الأول للإستثمار على مستوى ANSEJ.....**30**

الجدول رقم (03): المستوى الثاني للإستثمار على مستوى ANSEJ.....**30**

الجدول رقم (04): مستوى الإستثمارات والإعانات حسب CNAC.....**33**

الجدول رقم (05): تعريف الريادي حسب مختلف المدارس الفكرية.....**38**

الجدول رقم (06): أهداف تعليم المقاولاتية.....**45**

الجدول رقم (07): أوجه الإختلاف والتشابه بين المقاولاتية في مجال المكتبات والإقتصاد...**65**

الجدول رقم (08): جنس عينة الدراسة.....**73**

الجدول رقم (09): سن عينة الدراسة.....**74**

الجدول رقم (10): النظام التعليمي خلال المسار الدراسي لعينة الدراسة.....**75**

الجدول رقم (11): وظيفة أو عمل عينة الدراسة.....**75**

الجدول رقم (12): طموحات عينة الدراسة بعد التخرج.....**76**

الجدول رقم (13): خريجي الجامعات الذين يعانون من شبح البطالة.....**77**

الجدول رقم (14): أراء عينة الدراسة حول أسباب البطالة.....**78**

الجدول رقم (15): أراء عينة الدراسة حول التخصص.....**78**

الجدول رقم (16): أسباب عدم طلب التخصص في سوق العمل.....**79**

الجدول رقم (17): أراء عينة الدراسة حول التوجه نحو المقاولاتية.....**80**

الجدول رقم (18): مفهوم المقاولاتية بالنسبة لعينة الدراسة.....**80**

الجدول رقم (19): مدى إطلاع عينة الدراسة على ثقافة المقاولاتية.....**80**

الجدول رقم (20): مفهوم ثقافة المقاولاتية بالنسبة لعينة الدراسة.....**82**

الجدول رقم (21): مدى تلقي عينة الدراسة للتعليم المقاولاتي داخل الجامعة.....**84**

الجدول رقم (22): طرق تلقي عينة الدراسة للتعليم المقاولاتي.....**85**

الجدول رقم (23): رأي عينة الدراسة حول التعليم المقاولاتي.....**85**

الجدول رقم (24): المسميات التي مرت بها عينة الدراسة في مجال المقاولاتية.....**86**

الجدول رقم (25): مدى معرفة مصطلح الفكر المقاولاتي بالنسبة لعينة الدراسة.....**87**

الجدول رقم (26): الوسائل التي تم بواسطتها التعرف على مصطلح الفكر المقاولاتي.....**87**

الجدول رقم (27): الطرق الإعلامية الأكثر تأثيرا في نشر ثقافة المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة.....**88**

الجدول رقم (28): المؤسسات الأكثر دعما لإنشاء المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة..**89**

الجدول رقم (29): مدى تعامل عينة الدراسة مع هذه المؤسسات.....**90**

الجدول رقم (30): طرق تعامل عينة الدراسة مع هذه المؤسسات.....**90**

الجدول رقم (31): أسباب عدم تعامل عينة الدراسة مع هذه المؤسسات.....**91**

الجدول رقم (32): تصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات.....**93**

الجدول رقم (33): أسباب توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات نحو المقاولاتية.....**94**

الجدول رقم (34): رأي عينة الدراسة حول أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية.....**95**

الجدول رقم (35): مدى تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية.....**95**

الجدول رقم (36): طرق تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية.....**96**

الجدول رقم (37): أسباب عدم تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية.....**97**

الجدول رقم (38): المشاريع التي ترغب عينة الدراسة بالإستثمار فيها.....**97**

الجدول رقم (39): المجال الذي ترغب عينة الدراسة بالإستثمار فيه.....**98**

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

شكل رقم (01): خصائص المقاولاتية.....**28**

شكل رقم (02): المتطلبات المادية لإنشاء المقاولاتية.....**52**

شكل رقم (03): وظيفتي دار المقاولاتية.....**60**

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصرات العربية:

د

دج: دينار جزائري

ل

ل. م. د: ليسانس، ماستر، دكتوراه

م

م: ميلادي

مج: مجلد

س

س: سنة

ع

ع: عدد

ص.

ص: صفحة

ص. ص: من الصفحة رقم ... إلى الصفحة رقم ...

هـ

هـ: هجري

المختصرات الأجنبية:

A:

ANGEM: Agence National de Gestion du Micro crédit

ANSEJ: Agence National de Soutien a l'emploi des Jeunes

C:

CNAC: Caisse National d'Assurance Chomage

P:

P: Page

مقدمة

مقدمة:

شهدت المجتمعات على مر العصور عدة تسميات إرتبطت بطبيعة الأنشطة المتبناة من طرف أفرادها، حيث إنتقلت من المجتمع الزراعي، فالمجتمع الصناعي، إلى مجتمعنا الحالي الذي يعرف بمجتمع المعرفة إذ يعتمد هذا الأخير على المعلومات. ومن الملاحظ أن نمو المعلومات وتطورها زاد بصورة ضخمة نتيجة الأبحاث المتطورة فالمعلومات تنمو بنمو العلم والبحث والدراسة، وتتجدد بالكشف والإختراع.

كما عرف مجتمع المعرفة أكبر التطورات التكنولوجية والعلمية وأحدثها، ونظرا لتسارع وتيرة هذه الأخيرة وتأثيرها على مختلف المجالات ومن بينها مجال المكتبات والمعلومات، جعل الكثير من الباحثين المتخصصين والخبراء يتوقعون زوال المكتبة وتراجع دورها في زمن قادم لما تواجه من تحديات طرحتها هذه التطورات.

نظرا لهذه التحديات التي أصبحت تواجه علوم المكتبات وأصحابه، فإن المتخصصين أصبحوا يسعون لتأصيل مفهوم هذا العلم في مختلف المجالات، من أجل ترسيخ دوره في كل القطاعات المكونة لمجتمع المعرفة، هذا الأخير الذي أكد على الدور الذي تؤديه المعلومات في تحقيق التنمية، كما أعطى للعنصر البشري الأهمية الكبرى بإعتباره أساس التنمية في مختلف دول العالم، كما يعتبر القيام عليه من أهم العوامل المساعدة على القيام بالإقتصاد والمجتمع، وقد بذلت الدول في سبيل ذلك الكثير من العناية والجهد، وأولت لذلك إهتمامها، وذلك من خلال تكوين الإنسان وتعليمه وتنمية قدراته بالشكل الذي يجعله قادرا على العمل بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وإن من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية العنصر البشري هي التعليم والتكوين، فالعنصر البشري يعتبر ثروة وقوة ويعد الإستغلال الأمثل في هذه القوة الدافعة من خلال توفير إمكانيات العمل المناسبة وإتاحة الفرص لهم، من أجل تجسيد أفكارهم الإبداعية ومكتسباتهم في وظائف تعكس قدراتهم وتجعلهم يشعرون بالإنتماء والرضى وأيضا تحسسهم بأهمية دورهم في المجتمع.

بحديثنا عن العمل والتوظيف لتخصص علم المكتبات والمعلومات سيقودنا إلى خيارين إثنين لا ثالث لهما. الخيار الأول وظيفة في إحدى القطاعات العامة أو الخاصة بدوام ساعي طويل وراتب شهري ضئيل هذا دون الحديث عن الفرص التي أخذت تتراجع شيئا فشيئا فيما يخص التوظيف، أما الخيار الثاني فيتمثل في التوجه نحو مجال إنشاء المشاريع التي تضمن العيش الكريم لأصحابها، ومنه جاءت دراستنا هذه للبحث عن الإستثمار في مجال المكتبات وإنشاء مشاريع مقاولاتية في هذا التخصص.

على هذا الأساس كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان:

" ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – "

ولقد إجتمعت لدينا جملة من الدوافع والأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع دون أي موضوع آخر وهي بدرجة أولى الإهتمام الشخصي بموضوع ثقافة المقاولاتية، وبالتالي وجدنا في معالجته فرصة لإستثمار المعارف السابقة وترسيخ وإكتشاف معارف جديدة، وما شجعنا أكثر قلة وحداثة الدراسات الأكاديمية حول ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات على العموم وطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – خصوصا بكوننا على أبواب التخرج نريد التوظيف أو البديل عنه، وهو ما يضفي على موضوع الدراسة صبغة التميز من حيث إمكانية مساهمة مثل هذه الدراسات في معالجة الوضع الراهن لثقافة المقاولاتية لخريجي علم المكتبات والمعلومات، وتبيان الأهمية الناتجة عن دمج تخصص الإقتصاد والمكتبات على الفرد والمجتمع.

ومن أجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى بابين أحدها نظري، والآخر ميداني، الباب النظري منه مفرع إلى فصلين، والباب الميداني إلى فصلين. أما عن فصول الباب النظري والمفاهيمي فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج، وما تجدر إليه الإشارة أن كامل فصول الدراسة النظرية والميدانية، قد خصصت بتمهيد وخلاصة.

تطرق الفصل التمهيدي من الباب النظري إلى مرتكزات الدراسة من خلال أساس الدراسة "المشكلة" إضافة إلى العناصر الأخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والتطرق إلى أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والدراسات السابقة التي نهدف من خلالها إلى تحديد الجوانب الأكثر تناولا لدراستنا من قبل الدراسات السابقة، ثم سلطنا الضوء على بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

في حين عالج الفصل الأول للباب النظري والمعنون بـ: المقاولاتية والتعليم المقاولاتي وذلك من خلال تسليط الضوء على ماهية المقاولاتية وما يتعلق بها من مفهوم وأهمية وأهداف وخصائص والمؤسسات الداعمة لها

والمصطلحات ذات العلاقة من منظم ومقاول وريادي والفكر المقاولاتي والعملية المقاولاتية والتعليم المقاولاتي كما تطرقنا أيضا إلى أساسيات التعليم المقاولاتي من مفهوم وأهمية وأهداف ومتطلبات.

أما الفصل الثاني للباب النظري الذي يمثل إحدى ركائز الدراسة جاء حول ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات، قسم الفصل إلى ثلاثة مباحث تناول الأول المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات من حيث المفهوم والدوافع(الأسباب) والمتطلبات وصولا إلى القانون الداعم، أما المبحث الثاني تمثل في مرتكزات ثقافة المقاولاتية وذلك من خلال تسليط الضوء على المفهوم والأهمية ووظائفها ومكوناتها والخصائص والحملات الإعلامية، أما المبحث الثالث فقد تضمن نماذج عن ثقافة المقاولاتية تناول دار المقاولاتية ومشاريع كلاسيكية وتكنولوجية والمشاكل لتجسيد المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات وأوجه الإختلاف والتشابه بينها في مجال الإقتصاد والمكتبات.

أما الباب الميداني فقد خصص للدراسة الميدانية، بفصليه، حيث تضمن الفصل الثالث منه إجراءات الدراسة الميدانية: من تحديد مجالات الدراسة إلى المنهج المستخدم، فأساليب تجميع البيانات الخاصة بالدراسة ومجتمعها.

الفصل الرابع داخل الباب الميداني خصص لعرض واقع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة– بدءا بعرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها وهذا من خلال تحليل إستمارة الإستبانة كل سؤال على حدى، ووضع إستنتاج لكل محور وهذا للإجابة على الفرضيات الثلاثة للدراسة. بالإضافة إلى عرض نتائج ومقترحات الدراسة الميدانية وفيه تم عرض النتائج العامة للدراسة، وعرض النتائج على ضوء الفرضيات. ونهاية بعرض مجموعة من المقترحات.

وفي خاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة.

ولقد إعتمدنا في إنجاز دراستنا على مجموعة قيمة من المراجع سواء ما تعلق بالجانب المنهجي أو الجانب المعرفي ومن أهم كتب المنهجية المعتمدة نذكر:

- كتاب **مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات** للدكتور أحمد بدر حيث إستطعنا من خلال الإطلاع على هذا المرجع ضبط الجانب المنهجي للدراسة مع تكوين صورة موسعة عن طرق تحضير الرسائل والأطروحات. ولإثراء البحث معرفيا وعلميا إعتمدنا على عدد من المراجع المهمة أبرزها:

- أطروحة دكتوراه **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة–** لمحمد علي الجودي، كما أن هناك العديد من المراجع القيمة المعتمدة ولكن المجال هنا لا يسع لذكرها كاملة فأكتفينا بالأهم.

وإنطلاقا من طبيعة الدراسة وتبعا للإشكال المطروح والتساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل.

إن أي دراسة أكاديمية لا تكاد تخلو من بعض الصعوبات والعراقيل التي قد تصادف الباحث في فترات إنجازه للبحث، ونحن من خلال معالجتنا لهذا الموضوع يمكن أن نذكر بعض الصعوبات نقص المراجع المتطرقة لموضوع المقاولاتية، بالاضافة إلى ذلك صعوبة إسقاط الموضوع بصفته إقتصادي على تخصص علم المكتبات والمعلومات الذي يغلب عليه الطابع الخدماتي.

ونأمل أن تكون هذه الدراسة قد وفقت ولو بالقدر اللازم للإجابة عن تساؤلات الدراسة ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بثقافة المقاولاتية، كما نتمنى أن تكون إسهاما ولو متواضعا في مسيرة البحث العلمي وأملنا كبير وطموحنا أكبر في أن تخطو هذه الدراسة عدة خطوات في هذا المجال فاسحة المجال لدراسات أخرى مستقبلية إن شاء الله، إن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

والله ولي التوفيق ...

الباب الأول

الإطار النظري والمفاهيمي

الفصل التمهيدي

مرتكزات الدراسة

تمهيد:

إن تحديد مشكلة البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، لأنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير، ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، والباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، وهذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

وفي هذا الفصل سيتم تحديد مشكلة الدراسة، والتي على أساسها سيتم طرح مختلف تساؤلات الدراسة، وكذلك الفروض بهدف إختبارها إلى جانب توضيح أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الدراسة، بعد ذلك سيتم التعرض إلى الدراسات السابقة المفسرة للدراسة الحالية، وأيضا سيتم عرض أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث لإزالة الغموض عنها.

1. مشكلة الدراسة:

تمتلك الجزائر وعلى غرار باقي الدول موارد بشرية تمتاز بقدرات ومهارات من شأنها تحقق الكفاءة والفاعلية في العمل إذا ما تم الإستثمار فيها، لكن ما هو ملاحظ عدم وجود إستثمار في هذا الرأس المال البشري، حيث هناك مشاكل كثيرة تواجه الشباب الجزائري وأهمها البطالة التي يعاني منها معظم الشباب الجزائري وحتى خريجي الجامعات، نظراً لعدم وجود سياسة التوازن بين سوق العمل ومخرجات الجامعة في مختلف التخصصات بما في ذلك تخصص علم المكتبات والمعلومات. وكنتيجة حتمية للتطورات الإدارية ظهرت مجموعة من الأنماط الإدارية الحديثة من بينها: إدارة التغيير، إدارة التميز، إدارة المعرفة والتسويق، ونظراً لهذه التغيرات والتطورات المتسارعة، ظهرت على إثرها نمط من التسيير يدعى بالمقاولاتية، إذ تعد هذه الأخيرة من المواضيع الأكثر حداثة وسخونة في وقتنا الحالي، بإعتبارها حديثة جداً في مجال علم المكتبات والمعلومات.

إذ يعد علم المكتبات والمعلومات من المجالات المعرفية التي تبرز القيم والتي تؤسس المقاولاتية في المجال من خلال التشجيع على إقامة مشاريع وذلك بتوفير المكونات الأساسية، لتلبية إحتياجات المجتمع المعرفية والمعلوماتية وجعل هاته المشاريع السبيل للتخلص من البطالة وتحقيق الذات والتأكيد على أهمية التخصص بالرغم من التحديات التي تواجهه. لذلك من خلال هذه الدراسة سوف نقوم بتسليط الضوء على المقاولاتية ومدى

توفر الفرص لتطبيقها في مجال علم المكتبات والمعلومات، وكذلك البدائل التي توفرها لخريجي هذا التخصص، لدخول عالم الأعمال بعيداً عن وظائف القطاع العمومي من جهة، ومعرفة توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات وإقبالهم على المقاولاتية من خلال إنشاء مشاريع خاصة والدعم الذي سخرته الدولة لتشجيع هذه المشاريع من جهة أخرى. إلا أن التساؤل الجوهري لا يزال يطرح: **ما هو واقع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–؟**

2. تساؤلات الدراسة:

كتحليل للتساؤل الجوهري المطروح في المشكلة، بمعنى تفريغ وتبسيط الغموض العام إلى أسئلة فرعية تساعد على تحليل وخدمة مشكلة الدراسة، وحتى يمكن تحقيق الأهداف المرسومة سلفا لهذا الجهد العلمي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1– ما هي الإتجاهات المختلفة لمفهوم ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–؟

2– هل أن الإمكانيات المتاحة بجامعة العربي التبسي – تبسة– تشجع على تبني مشاريع مقاولاتية بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات؟

3– ما هي أنواع المشاريع التي يمكن لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– إنشاؤها؟

4– ما هي أهم العراقيل والصعوبات التي تحد من إكتساب ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–؟

3. فرضيات الدراسة:

إن كل دراسة تأخذ قيمتها من أهمية المشكلة التي تتناولها بالفحص والدراسة والتمحيص، وتهدف من خلالها إلى الإجابة عن مختلف التساؤلات المختلفة التي يفرزها الخوض في تفاصيلها أو تقديم تفسير موضوعي، أو قريب من الحقيقة بشأن نقاط التقاطع الأساسية مع مختلف عناصرها، حيث يولد التفاعل بينها مجموعة من الفرضيات تعمل كلها على تحقيق الإجابة عن هذه التساؤلات وهذه الدراسة التي يرتكز عليها الحديث فيها عن العناصر الأساسية: ثقافة المقاولاتية، طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي

– تبسة– تمخضت عنها فرضيات تعطي لها طابعها الخاص وسمتها الثابتة التي تميزها عن باقي الدراسات وعلى هذا الأساس ففرضيات الدراسة هي:

- **الفرضية الأولى:**

يدرك طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة– مفهوم ثقافة المقاولاتية.

- **الفرضية الثانية:**

يتوقف نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– على مدى توفر الدعم المادي والمعنوي.

- **الفرضية الثالثة:**

تتنوع مشاريع المقاولاتية لدى خريجي طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة– حسب المهارات المكتسبة والرغبة في إنشاء مشاريع مقاولاتية في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الإستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه، الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء المقاولاتية بعد التخرج ومن أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل، تزايد الإقبال والإهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية، وبث ثقافة المقاولاتية في الطلبة الجامعيين عامة وطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة – خاصة، ولهذا لابد من إعطاء فكرة واضحة لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – في هذا المجال من أجل تعزيز ثقافة المقاولاتية لديهم، بالإضافة إلى العمل على التوجه إلى تحقيق أهداف أخرى كتشجيع الإبتكار مثلا. وعليه تنبع أهمية الدراسة من خلال عدة جوانب نوجزها في النقاط التالية:

1) ما يعزز من أهمية الموضوع محط البحث عدم وضوح الرؤية لدى البعض تجاهه، وذلك بسبب أن موضوع المقاولاتية جديد في مجال المكتبات، من شأنه أن يفتح لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة– أفق جديد وأفكار لتجسيد معارفهم الأكاديمية في إطار مشاريع ناجحة.
2) المقاولاتية من أهم الإستراتيجيات التي لجأت إليها المجتمعات، وتسعى من خلالها للتقدم والرقي وكأساس لدفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة التي يتعرض لها طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة– في الوضع الذي نعيشه اليوم من تجميد للتوظيف.
3) تعد المقاولاتية من المواضيع الأكثر سخونة في وقتنا الحالي، تهدف إلى إشباع حاجات طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– فتساهم في توفير فرص العمل والخفض من البطالة.

5. أهداف الدراسة:

كل دراسة تبدأ عند هدف معين وتنتهي عنده، ولكي تحظى أي دراسة بالنجاح يتطلب تحديد الهدف وذلك للإلمام بالجوانب المختلفة للموضوع، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيص أبرزها في الآتي:

1. تهدف إلى التعريف بموضوع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–.
2. محاولة معرفة ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة–.
3. معرفة مستوى ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة–.
4. توجيه سلوك طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي–تبسة– لإنشاء المقاولاتية عند التخرج.
5. بناء وتنمية جيل من المقاولين الجامعيين.
6. جعل الطالب صانع وظائف وليس باحثا عنها.

7. إبراز نماذج مشاريع يمكن تجسيدها في مجال المكتبات والمعلومات.

6. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

❖ **الدراسة الأولى: دراسة رشام ريان الموسومة بـ: " ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من علم المكتبات" وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري، 2019/2018.**

- تقوم هذه الدراسة على التساؤل الجوهري والذي تمثل في: **ما هو واقع ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج تخصص مكتبات وتكنولوجيا المعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق قسنطينة-2- بجامعة عبد الحميد مهري؟**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المقاولاتية كعلم قائم بحد ذاته والخوض في أسسه وأركانه وكذلك تسليط الضوء على واقع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج من معهد علم المكتبات والتوثيق وأيضا معرفة الخطوات اللازمة لإنجاح المشروع في مجال المكتبات والمعلومات.
- تنبع أهمية دراسة موضوع المقاولاتية في مجال المكتبات من كونه موضوع جديد في التخصص، من شأنه أن يفتح لدارسي علم المكتبات أفق جديد وأفكار لتجسيد معارفهم الأكاديمية في إطار مشاريع ناجحة من شأنها أن تحل مشكلة البطالة الذي يواجه طلبة التخصص في الوضع الذي نعيشه اليوم من تجميد للتوظيف.
- تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما الأداة المعتمدة فكانت الإستبيان والمقابلة، ومجتمع الدراسة هنا يتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر المتخصصين في إدارة أعمال المكتبات والمؤسسات الوثائقية وتكنولوجيا وهندسة المعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 بإستثناء تخصص تقنيات أرشيفية، أما العينة التي إعتمدت عليها الباحثة تمثلت في **88** طالب.
- توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- تشترك المقاولاتية في علم المكتبات مع المقاولاتية في الجانب الإقتصادي في العديد من الجوانب وهذا لا ينفي وجود إختلافات بينهما أيضا.

- لا يوجد تفصيل تشريعي للنشاط المقاولاتي في مجال علم المكتبات كما يوجد حصر للإستثمار في هذا المجال بين النشر والتسويق.
- تتنوع المشاريع التي يمكن للطالب المقبل على التخرج من علم المكتبات الإستثمار فيها والتي تكون نابعة من مجال تخصصه شرط أن يمتلك المهارة اللازمة لذلك.
- تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ أبرز مؤسسة داعمة في أوساط الطلبة المقبلين على التخرج من علم المكتبات.

❖ **الدراسة الثانية: دراسة الدكتورة بوطورة فضيلة وآخرون الموسومة بـ: " أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة – تبسة– " وهي مداخلة، نشرت من قبل الملتقى الوطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والإبتكار، جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر، يومي10 /11 ديسمبر2018.** حيث تتمثل الإشكالية فيما يلي: **ما هي أهمية ودور دار المقاولاتية بجامعة - تبسة -؟**

- هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية، مع الإشارة لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة حيث تهدف هذه الهيئة إلى نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج. لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الإقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم، وتوصلت الدراسة إلى أنه التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لإستحداث الأفكار المبدعة، فضلا عن أنه يمثل أرضية متينة يطور المقاول من خلاله معارفه لتنعكس إيجابا على أداء المؤسسات الصغيرة والمستحدثة، وخفض إحتمالات تعثرها وإفلاسها.
- وقدمت هذه الدراسة العديد من التوصيات أهمها تتمثل فيما يلي:
- ضرورة تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي وتكوين المقاولين لضمان كفاءة أكثر، وفق إستراتيجية واضحة المعالم وخطوات غير روتينية تضمن وصول الأهداف المسطرة الفعلية.
- إن التدريب وتعليم الطلاب على مناهج المقاولاتية من خلال نقل المعرفة والخبرة للمهارات الإبداعية الإبتكارية للطلبة يساهم بشكل كبير في النمو الإقتصادي لما له من أثر على العملية المقاولاتية ككل.

فتعزيز تعليم المقاولاتية لدى جيل الشباب في برامج التعليم منهج تعتمده معظم الدول المتطورة والتي حققت نجاحات في مجال المقاولاتية.

❖ **الدراسة الثالثة: دراسة بن شهرة محجوبة الموسومة بـ: " مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة" وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2016.**

- تقوم هذه الدراسة على سؤال رئيسي والذي تحدد في: **كيف يمكن دعم وتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، بالإعتماد على مقوماتها؟**
- هدفت الدراسة إلى تعريف الطالب الجامعي بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها، وكذلك معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، قسم علوم التسيير، وتنمية قدرة الطالب على إكتشاف ذاته وجعله صانع وظائف وليس باحثا عنها.
- كما تكمن أهميتها في أن المقاولاتية واحدة من الإستراتيجيات المتبعة لمواجهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه وكذلك تزايد الإقبال الدولي بالممارسة المقاولاتية.
- تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما الأداة المعتمدة فكانت الإستبيان ومجتمع الدراسة هنا تمثل في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة، الذين يزاولون دراستهم في السنة **2017/2016**، أما العينة التي إعتمدت عليها الباحثة تمثلت في **125** طالب من كل السنوات ماعدا السنة الأولى وطلبة الدكتوراه.
- توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم، فهم بصفة عامة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة الطلبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم، بالإضافة إلى رغبة الطلبة في توفير حاضنات الأعمال بالجامعة.

– يمكن تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالإعتماد على مقومات شخصية وأخرى بيئية محيطة بالطالب، وهذا ما يستدعي ضرورة التعديل والدعم في مختلف المقومات سواء الشخصية المتعلقة بالطالب أو تلك البيئية المحيطة به.

❖ **الدراسة الرابعة: دراسة الجودي محمد علي الموسومة بـ: " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي" وهي أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.**

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي: **ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟**

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا، وذلك من خلال البحث عن وجود إرتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولة لديه.
- كما إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج القياسي(الإحصائي) بإستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية(spss)، أما عينة الدراسة حيث إستهدفت جميع مفردات المجتمع، البالغ عددهم الإجمالي **165** طالب، وزعت الإستبانة على مفردات الدراسة بـ **132** مفردة نظرا لغياب بقية المفردات في فترة التوزيع وتمثلت في **80%**.
- ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن كل فرضيات الدراسة غير محققة ومرفوضة وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها:

1. أن بناء برنامج التعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف مع إحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.
2. أن الدراسة كشفت عن عدم وجود إختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي.
3. أن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.
4. أن محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة بإكتساب المهارات التقنية، الإدارية والشخصية.

الدراسات باللغة الأجنبية:

❖ **دراسة "Firlas Mohammed" الموسومة بـ:**

Impact des politiques d'aide a l'entrepeneuriat sur l'émergence d'esprit " "d'entreprise chez les jeunes. cas: ANSEJ de Tizi- ouzou , 2012.

وهي عبارة عن مذكرة ماجستير نوقشت سنة 2012 بجامعة مولود فرعون بتيزي وزو، حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث في إشكالية **قياس أثر برامج الدعم التي تقدمها السلطات العمومية في بروز الروح**

المقاولاتية لدى الشباب، أي البحث والتحقق ما إذا كانت هيئات الدعم والمرافقة تؤثر على الروح المقاولاتية لدى الشباب.

حاولت الدراسة شرح مختلف الأدوار التي يجب أن تؤديها السلطات العمومية في تشجيع البروز المقاولاتي إنطلاقا من مرحلة التحسيس لجميع فئات المجتمع، ثم الإعلام والتوجيه للمهتمين بإنشاء المؤسسات. وصولا إلى الدعم المالي، المرافقة والتكوين المعمق للمبادرين بإنشاء المؤسسات، حيث تم التركيز على مختلف الأدوار التي تؤديها هيئات الدعم والمرافقة قبل، أثناء وبعد إنشاء المؤسسة.

قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من **50** مقاولا قاموا بإنشاء مؤسساتهم من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية تيزي وزو، حيث تم إستهداف المؤسسات في مرحلة الإنطلاق (مرحلة التمويل)

وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال إستخدام التكرارات والنسب الإحصائية من أجل دراسة خصائص حاملي المشاريع، شروط إنشاء المؤسسات، وبيئة الأعمال التي توفرها هذه الهيئات، أي أنه تم إستخدام المنهج الوصفي لتحليل واقع هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر وفي النهاية حاول الباحث الإجابة عن الفرضيات المطروحة، حيث تم تأكيد الفرضية الأولى بأن روح المقاولاتية ليست شيئا فطريا يولد مع الإنسان ولكن يمكن دعم ونقل وتكوين ونشر الروح المقاولاتية بين أفراد المجتمع من خلال مختلف الوسائل المتاحة، كما توصل الباحث أنه بالرغم من التغيير الجذري في القوانين وهيئات الدعم المخصصة لدعم إنشاء المؤسسات إلا أن هذه الهيئات ليس لها تأثير معنوي في دفع الشباب نحو المقاولاتية.

أما أهم التوصيات فقد ركزت على العمل على تحفيز وترقية الروح المقاولاتية من خلال جعلها كهدف للسياسة الإقتصادية في الجزائر، وتفعيل أداء هيئات الدعم والمرافقة سواءًا على المستوى الوطني، الجهوي أو المحلي.

- **ملخص الدراسات السابقة:**

إحتوت الدراسات السابقة على العديد من الأفكار التي أمدتنا ببعض التوجيهات أهمها ما يلي:

• الإهتمام بمجال المقاولة بإعتباره أصبح يعد المورد الأساسي لإمكانية توفير مناصب عمل والنهوض بعجلة التنمية الإقتصادية.

• أن ثقافة المقاولاتية يمكن تطبيقها في أي مجال من المجالات فهي لا تقتصر على المجال الإقتصادي فقط.

• ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة.

- **وجه الشبه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

يمكن القول أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تتناول ثقافة المقاولاتية كذلك رغبة هذه الدراسات لتعزيز ثقافة المقاولاتية لدى خريجي الجامعات(الدراسة **1**– الدراسة **2**– الدراسة **3**– الدراسة **4**– الدراسة **5**) وقد إختلفت هذه الدراسات عن الدراسة الحالية بأن لكل منهم مجتمع مختلف عن دراسة الباحث كما أنها ركزت على توفير البرامج التعليمية التي يتلقاها الطالب فقط. غير أن دراستنا ذكرت الجوانب المحيطة بالطالب والتعليم المقاولاتي ضمن الجوانب المحيطة به.

- **مناقشة الدراسات السابقة:**

في ظل هذا العرض الموجز للمحاولات العلمية التي أجراها الباحثون، نستطيع أن نستخلص بعض العناصر والنقاط المتمثلة في:

- عمومية المجال المخصص لموضوع ثقافة المقاولاتية في الدراسات المشار إليها، حيث أنها تناولت الموضوع ضمن جوانب أخرى بينما تناولنا نحن على مستوى فئة معينة (طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة–).
- تبنت الدراسة الحالية مفهوما جديداً لثقافة المقاولاتية يختلف عن المفاهيم الشائعة في مجال الإقتصاد بإعتبار تخصص علم المكتبات والمعلومات خدماتي وليس ربحي.

مما سبق يمكن القول أن موضوع ثقافة المقاولاتية لم يدرس بتمعن وكفاية، ولا تزال هناك العديد من الهفوات التي ينبغي الوقوف عندها، وهنا تكتسي الدراسة الحالية أهميتها لمعالجة هذه الظاهرة، وتغطية لأهم المتغيرات التي يمكن أن تندرج تحت الظاهرة ومعالجتها بأسلوب علمي.

- **جوانب إستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- وضع الإطار العام للأساس النظري لهذه الدراسة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهمية الدراسة.
- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل.
- الإستفادة من المراجع الواردة فيها.
- الإستفادة من توصيات الدراسات السابقة.
- تصميم أداة الدراسة وهي الإستبانة المساعدة في إختيار المنهج الملائم.
- الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

7. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الإجرائية المتمثلة أساسا فيما يلي:

- **الثقافة:**

يعرفها **الأنثروبولـوجي الإنجليـزي إدوارد تـايلور** على أنها " المركب الذي يضم المعرفة والإعتقاد والفن والأخلاق والقانون والأزياء وكل الملكات الأخرى والعادات التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع".[1]

- **التعريف الإجرائي للثقافة:**

هي العملية الأساسية لتنظيم المجتمع وقيامه وتميزه، فهي الجانب المعنوي الذي يميز الأفراد بعضهم عن بعض، من قيم ومعايير ولغة وأفكار... إذن هي عملية تراكمية للتصورات والذهنيات للطلبة الجامعيين بصفة خاصة في تكوين رصيدهم الثقافي.

- **المقاولاتية:**

يعرفها **Alain Fayolle (2003)**" هي عملية صعبة لأن المقاولين والأنشطة المقاولاتية ليست سهلة التعريف والدراسة، والظاهرة غير متجانسة، معقدة، وغامضة".[2]

- **التعريف الإجرائي للمقاولاتية:**

هي مجموعة العمليات الإجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني، فيعمل على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع، مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة، والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها وإستغلالها.

[1]- طوني، بينيت؛ وآخرون. **معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع**. ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة. بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، 2010. ص. 232.

[2]- Alain، Fayolle. **Le métier de créateur d'entreprise**. éditions d'organisation. paris، 2003. p. 11.

- **ثقافة المقاولاتية:**

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة إستغلالها وذلك بتطبيقها في الإستثمار ورؤوس الأموال، وإبداع في مجمل القطاعات إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، كما تتضمن التصرفات، السلوكات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط وإتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة.[1]

- **التعريف الإجرائي لثقافة المقاولاتية:**

ثقافة المقاولاتية تتمثل في المدخلات التي هي عبارة عن الأفكار والعمليات، وتفاعلها والمخرجات تتمثل في سلوكيات وصور الطلبة الجامعيين فهي بذلك مجموع القيم والمعايير الخاصة بالطلبة بصفة خاصة كالإستقلالية والإبتكار والمبادرة، إذن هي مجموعة القيم التنظيمية التي تصيغ الأفكار المقاولاتية إلى أعمال مجسدة.

- **الطلبة:**

عرف" **Le Petit Robert**" الطالب هو الشخص الذي يدرس في جامعة أو مؤسسة التعليم العالي، أو مدرسة عليا: مثل طالب الحقوق...الخ[2]

- **التعريف الإجرائي للطلبة:**

الطلبة هم الطبقة المثقفة في المجتمع، والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة، وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل، وإكتشاف المبدعين وتنمية إبداعهم خاصة في مجال ثقافة المؤسسة الخاصة.

[1] سلامي، منيرة. **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر : بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة " تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر"**. الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. يومي 19/18 أفريل، 2012. ص. 03.

[2]- **Le petit dictionnaire de la langue française**. Montréal، canada، 1992. P. 368.

- **علم المكتبات:**

دراسة منهجية وتدريبية تتعلق بالعلوم النظرية والعلمية لمواد وعناصر مختلفة تحتوي في مضمونها على دراسة علم المكتبات من مواد الفهرسة[1] والتصنيف، البيبليوغرافيا، إدارة المكتبات، الحاسوب، الشبكات، معالجة البيانات، تحليل وتصميم نظم المكتبات ...الخ.[2]

- **التعريف الإجرائي لعلم المكتبات:**

هو عبارة عن علم يهدف لوضع المعلومات المناسبة بين أيدي المستفيد، من أجل تحقيق الإستفادة القصوى من هذه المعلومات.

[1]- عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي عربي**. جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص. 189.
[2]- المرجع نفسه. ص. 190.

خلاصة الفصل:

من خلال هذه المرتكزات والتي تشكل لنا المنطلق الرئيسي لدراسة موضوع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي - تبسة - والتي ستسمح لنا بوضع النقاط على الحروف وكشف أي لبس لهذا الموضوع، وهذا لا يتم إلا من خلال إتباعنا للأساليب المنهجية المناسبة والتدرج في دراسة الموضوع من العام إلى الخاص وإستخدام أنسب الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وإعطاء التبريرات المنهجية اللازمة والمناسبة حتى نستطيع الوصول إلى أدق النتائج وإقتراح أفضل الحلول لهذا الموضوع.

الفصل الأول

المقاولاتية والتعليم المقاولاتي

تمهيد:

لقد أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الإستعمال والتداول، حيث أصبحت تعرف حاليا كمجال للبحث والتطور، ومع تسارع معدلات التغير في بيئة الأعمال، وإشتداد التنافس بين المنظمات إزدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة للتكيف والتلاؤم مع متطلبات المنافسة والتغيير، ونظرا لتلك الأهمية المتزايدة، وجب الإهتمام بالمقاول، كونه العقل المتسبب بإنشاء المنظمات والمدبر لسيرها ونموها، حيث سنتناول من خلال هذا الفصل ولو جزء من هذه التعريفات والمفاهيم المختلفة للتعرف على المنطلق النظري للدراسة.

1. ماهية المقاولاتية:

لقد نمت ظاهرة المقاولاتية خلال حقبات زمنية بفضل إسهامات العلماء والباحثين في هذا المجال من خلفيات متعددة، وأساليب مختلفة، ويعتبر المشروع المقاولاتي اللبنة الأولى في تأسيس منظمات الأعمال على مختلف مستوياتها وأحجامها، مما يجعل مثل هذه المنظمات قادرة على الدخول إلى أسواق العالم الأخرى، لذا وجب معرفة خصائص ومعوقات المقاولاتية من أجل تحدي هذه المعوقات وجعل الخصائص كمحفز للسير المقاولاتي دون ملل.

1. 1. نشأة وتطور المقاولاتية:

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبرى أو المتوسطة أو الصغيرة.

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية إحتكار الغلة (oligopoly theory) حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قراراً مناسبا بشأنها. كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة:

فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية (1725م) بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل إلى ريتشارد كانتلون "Richard Cantillon" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الإقتصادية من

خلال إعتبار المقاولاتية إرتفاع أو إنخفاض الأسعار مستقبلا، بينما أشار فرانسيس وولكر"Francis Walker" إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح.[1]

أما المدرسة الإقتصادية (1900م) إعتبرت المقاول عنصراً من عناصر الإنتاج، حيث أشار ألفريد مارشال "Alfred Marshal" إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج، بينما يشير شولتز "schultz" إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

وقد ركزت المدرسة النمساوية(1934م) على إعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والإبتكار حيث أشار جوزيف شومبيتر "Jozef schumpeter" إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكاراً تقنيا غير مسبوق.

ويعد أرثر "arther" رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزاً لمقاولاتية الأعمال سنة (1948م) فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والإستثمار فيها لتنمية وتطوير الإقتصاد الوطني.

أما رواد المدرسة الحديثة (1961م-1991م) فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية، فقد أشار كل من ماكليلاند "Maclelland" **ودراكر** "drucker" **ومنتزبيرغ** "Mantezberg" وروبرت هزبرج "robert hezberg" إلى المقاولاتية بإعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والإبتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.[2]

ويمكن تلخيص المدارس في الجدول التالي:

[1] – بن شهرة، محجوبة. **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة: دراسة على عينة من طلبة قسم علوم التسيير**. رسالة ماستر علوم التسيير: تسيير عمومي. المسيلة، 2017/2016. ص. 10.

[2] – المرجع نفسه. ص. 11.

جدول رقم (01): مدارس تطور مفهوم المقاولاتية

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسيكية 1725م	تغير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، إمتلاك القدرات الإدارية.
المدرسة الإقتصادية 1900م	أحد عناصر الإنتاج، القدرة على التعامل مع عدم التوازن
المدرسة النمساوية 1934م	الإبداع والإبتكار الفريد
مدرسة جامعة هارفارد 1948م	خلق الأرباح والمنظمات
المدرسة الحديثة 1961م- 1991م	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الإبداع، الإبتكار، تكوين الثروة

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال الجدول نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت كل المدارس السابقة في إظهار مفهوم المقاولاتية كونها آخر المدارس والتي إستفادت من المدارس السابقة، حيث إعتبرت المقاولاتية أنها تشمل كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الإنجاز مع تعظيم الفرص وأيضا الإبتكار والإبداع لتكوين الثورة وإنشاء المنظمات.

1. 2. تعريف المقاولاتية:

تطرق الباحثون إلى مفهوم المقاولاتية من وجهات نظر متعددة، وفي البداية إعتمدت أدبيات إدارة الأعمال على مفهوم المقاولاتية بمثابة مشروع، أما اليوم فقد إختلفت وجهات النظر حول مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة فلا يمكن إيجاد تعريف موحد متفق عليه من أجل رسم صورة كاملة وواضحة وشاملة حول تعريف المقاولاتية منها:

- **المقاولاتية Entrepreneurship**
- **لغة:** هي كلمة إنجليزية الأصل تم إشتقاقها من الكلمة الفرنسية Entrepreneur وقد ترجمت من طرف الكنديين Entrepreneuria إلى اللغة الفرنسية والمقاولاتية تعني: حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.[1]

[1] – لفقير، حمزة. **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**. مجلة الإقتصاد الجديد. جامعة برج بوعريريج. مج. 1، ع. 12، 2015. ص. 119.

- أما **اصطلاحا:** تعرف على أنها حركية إنشاء وإستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد، وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة.[1]
- ويعرفها بيتر دراكر Druker 1985 فيقول: المقاولاتية هي فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة.[2]
- أما في سنة (1995م) عرف Dolling مصطلح المقاولاتية بأنه عملية خلق منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد.[3]
- ويعرف Filion L-j (1997م) المقاولاتية كالتالي: هي الحقل الذي يعنى بدراسة واقع المقاول وتطبيقاته من حيث نشاطاته وخصائصه والآثار الإقتصادية والإجتماعية لسلوكياته، وكذلك يدرس أساليب دفع ودعم وحماية النشاط المقاولاتي.[4]
- قام Kurarko سنة (2009م) بوضع تعريف متكامل للمقاولاتية بأنها عملية ديناميكية للرؤية والتغيير والخلق (الإبتكار) وتقتضي وجود طاقة وعاطفة نحو إنشاء وتنفيذ أفكار جديدة وحلول مبتكرة.[5]
- أما Robert Hisrich فيعرف المقاولاتية على أنها: السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها مالية، نفسية، إجتماعية، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي. هذا بالإضافة لكونه يؤكد على مفهوم السيرورة فهو يشير صراحة إلى فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة بإقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض.[6]

---

[1] – بن جمعة، أمينة؛ جرمان، الربيعي. **دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا**. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات. الجزائر: جامعة عباس لغرور خنشلة. ع. 05، جوان2017. ص. 273.

[2] – لفقير، حمزة. **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر – دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج–**. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير: تسيير المنظمات. جامعة محمد بوقرة – بومرداس–، 2017/2016. ص. 24.

[3] – بوعلام، أحمد. **المقاولاتية ودورها في تطوير قطاع السياحة في الجزائر. دارسة حالة ولاية غليزان**. رسالة ماستر في العلوم الاقتصادية: تحليل إقتصادي وإستشراف. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018/2017. ص. 04.

[4] – لفقير، حمزة. **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج-**. المرجع السابق. ص. 24.

[5] – بوعلام، أحمد. المرجع السابق. ص. 03.

[6] -Robert D, hisrich. Mecheal P, Peters. dean A, shepherd. **Entrepreneurship: Iancer étaborer et gérer une entreprise**. édition de nouveaux horizons. France, 1989. p. 07.

- ❖ تعني المقاولاتية (entrepreneurship concept) "عملية الإستحداث أو البدء في نشاط معين، كما تعني تحقيق السبق في قطاع معين. والمقاول هو الذي يبتكر شيئا جديدا بشكل كلي وشمولي".[1]
- ❖ عرفها Alain Fayolle على أنها "حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات إقتصادية وإجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".[2]
- ❖ أما بالنسبة للأنجلوسكسون وبخاصة الأمريكيين فقد إستعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات، إذ نجد أن البروفيسور "Haward stevenson" بجامعة "harvard" يوضح بأن: " المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها".

إذن فالمقاولاتية هي الأفعال والعمليات الإجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في ظل إطار قانوني محدد، بهدف تحقيق الربح، من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع.[3]

1. 3. أهمية المقاولاتية:

المقاولاتية هي محرك كبير لخلق فرص العمل والإبتكار والنمو الإقتصادي، وكذا تحقيق إرتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض.

- **المقاولاتيـة والنمـو الإقتصـادي:** قد لا يكون للنشاط التجاري له تأثير مباشر على النمو الإقتصادي، ولكن يتسارع نظراً لوجود عدد كبير من الأفراد المغامرين، وقد أثبتت دراسة GEM: المرصد العالمي لريادة الأعمال (**www.gemconsortium.org**)[4] (والتي إقترحت مقارنة نموذج الأبعاد الإجتماعية الإجتماعية بين مختلف البلدان) أن نسبة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يأتي من المشاريع الريادية يزداد كل عام.

---

[1] – سالمي، عبد الجبار. **تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو إقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة السلوك المقاولاتي في الجزائر**. أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية: علوم التسيير. جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، 2016/2015. ص. 48.

[2] – حيح، رقية؛ رابحي مهلال، وهيبة. **دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير**. رسالة ماستر علم الإجتماع: تنظيم وعمل. الجزائر، 2019/2018. ص. 19.

[3] – بن قدور، أشواق؛ بلخير، محمد. **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**. مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية. الجزائر: المركز الجامعي لتامنغست. ع. 11، جانفي2017. ص. 351.

[4] – بن جمعة، أمينة؛ جرمان، الربيعي. المرجع السابق. ص. 273.

- **المقاولاتية وخلق فرص العمل:** ريادة الأعمال هي الوسيلة للحد من البطالة، فقد أصبح القيام بها من ضروريات تحقيق التكامل الإجتماعي لصاحب المشروع وعائلته.
- **المقاولاتية والإبتكار:** وظيفة الإبتكار مهمة، وفقا لشومبيتر ورجال الأعمال (المقاولين) المقاولاتية هي المحرك للإبتكار.[1]
- وتعتبر المقاولاتية مهمة في المجتمعات المعاصرة، لما تحدثه من آثار ايجابية تتمثل فيما يأتي:

1- إحداث التغيير والتحول، إذ يعتبر الإبداع من أهم الخصائص المميزة للمقاولاتية، خاصة وأن المنظمات المقاولاتية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة المقاولاتية.

2- إيجاد العديد من المشروعات التي تعتبر مهمة لتطوير الإقتصاد وتنميته.

3- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل النمو الإقتصادي.

4- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس، إذ أن دخول منافسين جدد يحفز الآخرين للإستجابة.

5- إحتمالية إدخال إبتكار جذري يترك أثراً إيجابيا في الإقتصاد بشكل كامل نتيجة البدء بإنشاء مؤسسات جديدة.

6- إحداث التغيير في هيكل السوق والعمل من خلال تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.

7- التنوع الكبير في الجودة والنوعية، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعا تكنولوجيا.[2]

1. 4. أهداف المقاولاتية:

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها، أي وجهات نظر المساهمين، والعمال والإدارة والنقابات، ومن بين الأهداف التي تمارسها المقاولاتية ما يلي:

- **خدمة السوق:**

ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن يصمد في خصم المناخ الإقتصادي السائد إلا بإعتبار خدمة السوق من مهام المركزية.

[1]- بن جمعة، أمينة؛ جرمان، الربيعي. المرجع السابق. ص. 274.

[2]- بوعلام، أحمد. المرجع السابق. ص. 05.

- **تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح:**

الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف تسعى لتحقيقه.

- **تعظيم المنفعة الاجتماعية:**

بالإضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الإجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.[1]

وهناك أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

1- تحسين الوضع الحالي للمؤسسة حاليا ومستقبليا.

2- السعي إلى إنتاج المزيد من السلع والخدمات.

3- التأكد من إستخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاج.

4- تشجيع وتبني المبادرات التي يقدمها العاملون في التنظيم.

5- إقامة المشروعات الجديدة أو الوحدات داخل المنظمات.[2]

بالإضافة إلى أن المقاولون أنفسهم تختلف أهدافهم عن المقاولاتية ومنها:

أ- أن يكون الشخص رئيس نفسه في العمل ويقوم بإتخاذ القرارات بنفسه.

ب- تقدم المقاولاتية إمكانية أكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة مقارنة بالعمل لدى شخص آخر.

ت- خلق مناخ عمل مناسب من أجل البدء بإنشاء منظمة للعمل بها.

ث- المقاولاتية من أهم عوامل الربط بين عمليات الإنتاج والجهود التي يتم بذلها من أجل الإرتقاء بالعمل.[3]

---

[1]- بشري، عائشة؛ عمر يوسف، جميلة. **حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية: دراسة ميدانية بمؤسسة "سيم" موازية –البليدة**. مذكرة ماستر في علوم التسيير: إدارة أعمال. خميس مليانة، 2016/2015. ص. 23.

[2]- أكرم جمال عمار، أحمد. **مدى ممارسة الإدارة بالإستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**. مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال. الجامعة الإسلامية بغزة، 2016. ص. 32.

[3]- نجـلاء. **أهـداف وأهميـة ريـادة الأعمـال**، موقـع المرسـال فـي 2018/10/17. تمـت الزيـارة يـوم 2020/02/6. متـاح علـى الـرابط التالي:**https://www.almrsal.com**

1. 5. خصائص المقاولاتية:

يعتبر قطاع المقاولاتية من القطاعات الهامة ذات الأهمية الكبيرة في الإقتصاد لأنها تساعد على تطوير الإقتصاد والفكر الإداري والإستراتيجي ومن أهم مميزاتها:

- تعتبر المقاولاتية من أهم أدوات التطور الإقتصادي بإعتبارها تعبر عن جزء من عوامل إتخاذ القرار.
- في المقاولاتية يتم إتخاذ بعض الإحتياجات من أجل تدعيم موقفها من المخاطر.
- تعمل على تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال البحث عن فرص جديدة وتنفيذها.
- تساهم المقاولاتية في تحقيق الأرباح والمشاركة المجتمعية في المؤسسات.
- تسعى إلى إستغلال الموارد البشرية بصورة أفضل لأنها تحتوي على مهارات إدارية معتمدة على مبادرات الأفراد.
- تولد المقاولاتية مع الفرد وتدفعه للإبداع في الأعمال وإنشاء المشاريع.
- إستثمار الوقت وممارسة العمل القيادي السليم.
- تنشأ بمحض إرادة الإنسان وإختياره.
- عملية شاملة وديناميكية، تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.[1]

[1] – دراجي، فوزية. **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية: دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة – جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا**–. مذكرة ماستر في علم الإجتماع: تنظيم وعمل. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019/2018. ص. 49.

شكل رقم (01): يبين خصائص المقاولاتية[1]

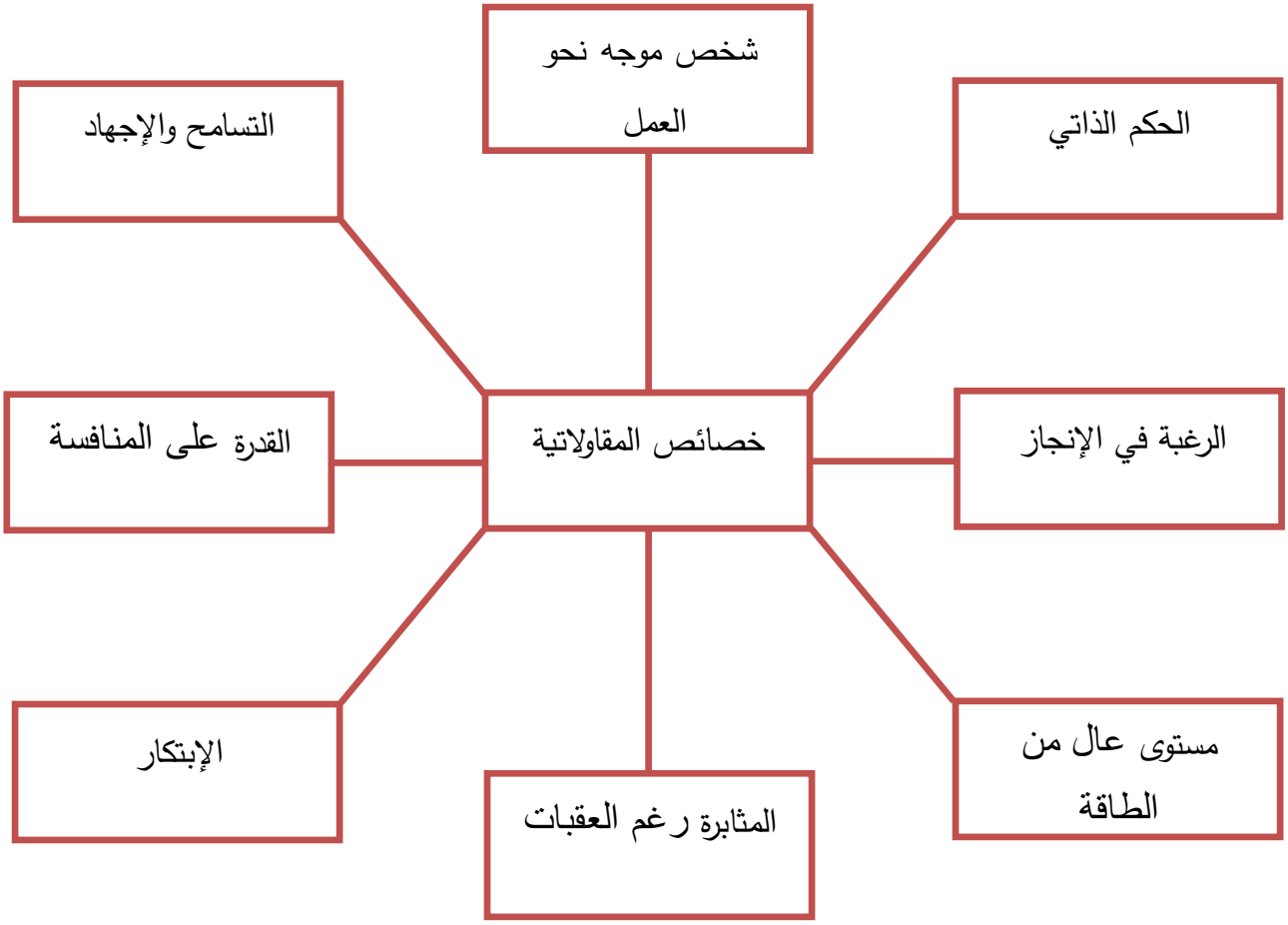

المصدر: من إعداد الطالبتين.

[1] – بن جمعة، أمينة؛ جرمان، الربيعي. المرجع السابق. ص. 274.

1. 6. المؤسسات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر:

1. 6. 1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

تأسست بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم **296/96** المؤرخ في **24** ربيع الثاني عام **1417**هـ الموافق لـ **8** سبتمبر **1996**م والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.[1]

وهي هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي تستهدف الشباب العاطلين عن العمل ما بين **19** و**35** عاما الذين يرغبون إنشاء مشاريعهم الصغيرة الخاصة، تقدم Ansej مساعدات مالية من خلال القروض الممنوحة من البنوك المحلية المعتمدة في إطار سياسة التشغيل ومكافحة البطالة.[2]

- **مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:**

تفصل المادة **06** من المرسوم التنفيذي **96-296** في المهام المنوطة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وهي كالتالي:

- تدعم وتقدم الإستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الإستثمارية.
- تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب وبالإمتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.
- تسير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود الأغلفة التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها.
- تقوم بمتابعة الإستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على إحترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم، عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الإستثمارات.
- تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية إحداث الأنشطة وتوسيعها.

---

[1] – المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 المتضمن **إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 52، الصادرة في 11 سبتمبر 1996. ص. 12.

[2] – قوجيل، محمد. **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر – دراسة ميدانية –**. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2016/2015. ص. 154.

- تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات الطابع الإقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارساتهم.
- تقييم العلاقات المتواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع وإستغلالها.[1]
- منح تمويل للمشاريع المقبولة، من خلال مستويين فقط من الإستثمار، حيث يبلغ الحد الأقصى للمستوى الأول 2.000.000 دج تبعا للجدول التالي:

جدول رقم (02): المستوى الأول للإستثمار على مستوى ansej

قرض دون إفادة (إعانة الوكالة)	المساهمة الشخصية للمقاول	القرض البنكي دون فائدة
%25	%05	%70

المصدر: سايبي، صندرة. **محاضرات في إنشاء المؤسسات**. جامعة قسنطينة-2-، عبد الحميد مهري، 2017/2016. ص. 48.

أما المستوى الثاني فتتراوح قيمة الإستثمار ما بين 2000.000 و10.000.000 دج، وتتوزع فيه نسبة مساهمة كل طرف من الأطراف حسب الجدول التالي:

جدول رقم (03): المستوى الثاني للإستثمار على مستوى ansej

القرض دون فائدة	المساهمة الشخصية		القرض البنكي	
	مناطق خاصة	المناطق الأخرى	مناطق خاصة	المناطق الأخرى
%20	%08	%10	%72	%70

المصدر: سايبي، صندرة. المرجع السابق. ص. 48.

ونلاحظ مما سبق أن إجمالي نسبة المساهمة الشخصية والقرض دون فائدة، تصل في أغلب الحالات إلى نسبة **30%** ومن المعروف أنه حتى يكون المشروع متوازنا ينبغي أن تصل المساهمة الخاصة على الأقل إلى هذه النسبة، وبالتالي تكون الوكالة قد ضمنت نسبيا التوازن المالي للمشروع.[2]

[1] – قوجيل، محمد. المرجع السابق. ص. 155.

[2] – سايبي، صندرة. **محاضرات في إنشاء المؤسسة**. جامعة قسنطينة-2-، عبد الحميد مهري، 2017/2016. ص. 48.

1. 6. 2. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم الرئاسي **04-14** المؤرخ في**29** ذي القعدة عام **1424**هـ الموافق لـ **22** جانفي **2004** الذي تضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي.[1]

وتشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتتمثل مهامها الأساسية في:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- تدعم المستفيدين وتقدم لهم الإستشارة وتوافقهم في تنفيذ أنشطتهم.
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع إحترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
- تساعد المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- تقيم علاقات متواصلة مع البنود في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل.[2]

- **مزايا القرض المصغر:**

_ القرض البنكي:

يستفيد المستثمر في إطار الوكالة الوطنية للقرض المصغر من نمطين من التمويل، يتمثل النمط الأول في منح فرص لتمويل شراء مواد أولية، أما التمويل الثاني فيختص بالإستثمارات في شكل تمويل ثلاثي، حيث تبلغ قيمة مساهمة المقاول **01%** من حجم الإستثمار.[3]

---

[1] – المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن **إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 06، الصادر في 25 جانفي 2004. ص. 08.

[2] – بعيط، أمال. **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر – واقع وآفاق – دراسة حالة ansej, angem, cnac لولاية باتنة – محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة –**. أطروحة دكتوراه (ل. م. د) في علوم التسيير: تسيير المنظمات. جامعة باتنة1، 2017/2016. ص. 167.

[3] – سايبي، صندرة. المرجع السابق. ص. 44.

_ الإعفاء من تسديد الفوائد:

يعفى القرض المصغر من تسديد الفوائد بنسبة **100%**، والتي يتم تسديدها من طرف خزينة الدولة، ويتكفل البنك بدراسة وضعيات التسديد والسحب وإستحقاقات الفائدة لحساب وكالة القرض المصغر في كل ثلاثي، لتقوم فيما بعد هذه الوكالة بتحويل تلك الوضعيات إلى الخزينة العمومية حتى يتسنى لهذه الأخيرة القيام بعملية السداد.[1]

1. 6. 3. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم **94-188** المؤرخ في **6** جويلية **1994م**، وهو مؤسسة حكومية تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلالية المالية.[2]

الهدف من هذا الصندوق هو حماية العمال من البطالة خاصة أولئك الذين فقدوا مناصبهم.[3]

- **مهام الصندوق:**

- المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال.
- المساعدة خلال جميع مراحل المشروع وتطوير دعم خطة العمل.
- يمثل القرض على شكل هبة من **28-29%** من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- التخفيض في الفوائد البنكية.
- المساعدة على الحصول على التمويل البنكي (**70%** من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط، من لجنة الإنتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على القروض من خلال صندوق الضمان المشترك أخطار/ قروض لإستثمارات الشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر بين **30-50** سنة.
- المزايا الضريبية (الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة والتخفيض في التعريفات الجمركية في الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الإستقلال)

---

[1] – سايبي، صندرة. المرجع السابق. ص. 45.

[2] – المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994 المتضمن **القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 44، الصادرة في 07 جويلية 1994. ص. 05.

[3] – بدراوي، سفيان. **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول – دراسة ميدانية بولاية تلمسان –**. رسالة دكتوراه (ل. م. د): علم الإجتماع التنمية البشرية. جامعة أبي بكر بلقايد، 2015/2014. ص. 109.

- التدريب والتكوين في مجال تسيير المؤسسات أثناء تركيب المشروع وإنشاء المؤسسة.[1]
- التصديق على المكاسب المهنية، حيث وضع هذا الإجراء بشراكة مع وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وهو يهدف إلى تقييم وتحسين الخبرة المهنية لأصحاب المشاريع في المستقبل الذين لا يملكون إثبات الكفاءة (شهادة التأهيل، دبلوم أو شهادة عمل).[2]

- **مزايا الإستفادة من صندوق CNAC:**

يستفيد صاحب المشروع من تكوين شخصي مدته حوالي **(10)** أسابيع تطبيقيا أكثر منه نظريا لغرض إكتساب المعلومات الأساسية والمهمة لنجاح نشاطه (دراسة السوق، المحاسبة والإجراءات الإدارية...إلخ) كما يستفيد من المزايا المالية... أما بالنسبة للمزايا المالية فيتوقف الحد الأدنى للأموال الخاصة والقرض البنكي على مبلغ الإستثمار الخاص بالمشروع، والذي يحدد حسب المستويين التاليين:

جدول رقم (04): مستوى الإستثمارات والإعانات حسب[3] Cnac

المستوى	نسبة المساهمة الخاصة		نسبة القرض دون فائدة		نسبة قرض بنكي
أقل من 2 مليون دج	%05		%25		%70
ما بين 2 إلى 10 ملايين دج	م. عادية	م. خاصة	م. خاصة	م. عادية	
	%10	%08	%20	%22	

المصدر: سايبي، صندرة. المرجع السابق. ص. 46.

ولا يتوقف منح المزايا المالية عند هذا الحد، حيث يستفيد المشروع المنجز في إطار هذا الجهاز من تخفيضات في معدل الفائدة المطبق على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية بنسبة **100%** وفقا للمرسوم التنفيذي رقم **13-254** المؤرخ في **2** جويلية المعدل للمرسوم التنفيذي رقم **04-02**

[1] – قوجيل، محمد. المرجع السابق. ص. 157.

[2] – المرجع نفسه. ص. 158.

[3] – المرسوم التنفيذي رقم 04-03 المؤرخ في 03 جانفي 2004 يتضمن **إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار قروض إستثمارات البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 سنة و50 سنة وتحديد قانونه الأساسي**: المواد من 04 إلى 09. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 03، الصادرة بتاريخ 11 جانفي 2004. ص. ص. 06 - 07.

الذي يحدد شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين ثلاثين(**30**) سنة وخمسين(**50**) سنة ومستوياتها.[1]

ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن المؤسسات المستفيدة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة تستفيد من تخفيضات هامة في نسبة الفوائد المطبقة على القروض البنكية، ولاسيما تلك المؤسسات التي تنشط في مجال القطاعات ذات الأولوية وعلى مستوى بعض المناطق الخاصة.[2]

2. المقاولاتية والمصطلحات ذات العلاقة:

كنتيجة حتمية للتطورات الإدارية التي يعيشها عصرنا الحالي، والذي نتج عنه في مجال المكتبات والمعلومات ظهور أنماط إدارية جديدة من بينها المقاولاتية، إذ تعد هذه الأخيرة من المواضيع الأكثر حداثة وسخونة في وقتنا الحالي، فاليوم توجد العديد من التسميات والمصطلحات لها علاقة بهذا النمط الإداري الجديد في مجال المكتبات والمعلومات ومن هذه التسميات والمصطلحات نجد: المنظم، المقاول، الريادي، الفكر المقاولاتي، الروح المقاولاتية، العملية المقاولاتية، التعليم المقاولاتي.

وبعد إجراء مسح لبعض الدراسات في أدبيات الموضوع لتوضيح دلالات ومعاني هذه المصطلحات بشكل موجز أمكن تسهيل ما يلي:

2. 1. المنظم:

لقد تغيرت الترجمة العربية للمصطلح entrepreneur عند الباحثين العرب ثلاثة مرات خلال العقود الأخيرة بين منظم، مقاول، ريادي، فخلال الأربعينات والخمسينات ترجم المصطلح إلى المنظم لأنهم ركزوا على مهارة الفرد في التنظيم وفي إنشاء نشاط أو مؤسسة أو منظمة.[3]

---

[1] – المرسوم التنفيذي رقم 13–254 المؤرخ في 02 جويلية 2013 يعدل المرسوم التنفيذي رقم 04–02 المؤرخ في 03 جانفي 2004 يحدد **شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30 و50 سنة ومستوياتها: المادة01**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 35، الصادرة بتاريخ 07 جويلية 2013. ص. 14.

[2] – سايبي، صندرة. المرجع السابق. ص. 47.

[3] – طلبة، صبرينة. **الفكر المقاولاتي ومداخله**. مجلة دراسات إقتصادية. جامعة قسنطينة –2– عبد الحميد مهري. مج. 2، ع. 04، جوان2017. ص. 767.

- **المـنظم:** هو الشـخص الذي يقوم بإنشـاء مؤسسـة دون أن تكون لـه خبرة كبيرة فـي مجالات عديـدة و بالأخص في مجال التسيير فهو يركز على نشاطات ذات تجديد ضعيف.[1]

من خلال المقاربات في المقاولاتية نجد :

- **المنظم:** هو ذلك الفرد الذي يقوم بتعبئة وإستغلال الموارد من أجل إنشاء مشروع منظم ومهيكل.[2]
- يرى فريدرك هاريسون أن المنظم هو الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة.[3]

إذن المنظم هو ذلك الفرد الذي يعمل في منظمة قائمة بالأصل، ليس مستقلا بذاته و إنما تابع لمنظمة معينة يخضع لقوانينها، يركز على مهاراته في التنظيم هدفه التنظيم فقط.

2. 2. المقاول:

كان أول ظهور لمصطلح (المقاول) بفرنسا في نهاية القرن **17م** على يد العالم Cantillon، وكان هذا الوصف حينها يشير إلى موردي الحملات العسكرية، ثم امتد هذا الوصف ليشمل كل من يربطه عقد مع الحكومة الملكية، ومنذ البداية إرتبط المقاول آنذاك بالمخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت الحملات الإستكشافية العسكرية.[4]

- عرف شومبيتر المقاول على أنه الشخص الذي يتمتع بإمكانية وإرادة تسمح له بتحويل فكرة أو إختراع إلى إبتكار.[5]
- وعرف القاموس العام للتجارة الذي تم نشره سنة **1723**م بباريس كل من المصطلحين "enreprender" و"entrepreneur" بالشكل التالي:

---

[1] – سايبي، صندرة. المرجع السابق. ص. 11.

[2] – بوطورة، فضيلة؛ وآخرون. **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة .** الملتقى الوطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والإبتكار، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر. يومي 11/10 ديسمبر 2018، ص. 03.

[3] – عريف، ليندة. **دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الإقتصادية جامعة ورقلة.** مذكرة ماستر في علوم التسيير: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –، 2015/2014. ص. 05.

[4] -azzedin, tounes. **l'intention entrepreneuriale: une recherche comparative entre des étudiants suivant des formation en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en dess caae**. thése de Doctorat: Sciences de gestion. france: université de rouen, 2003. p. 67.

[5] – فرحاتي، عمر. **العوامل المساهمة في تحقيق الإستدامة للمشاريع الصغيرة.** الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. يومي 07/06 ديسمبر، 2017. ص. 04.

أ-"enreprender": تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة...الخ

ب- "entrepreneur": الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا بدلا من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.[1]

- في المدرسة الكلاسيكية حذف دور المقاول من الإقتصاد ماعدا (Say1809) الذي يؤكد على أن "المقاول له القدرة على إستغلال رأس المال وتوظيفه في العملية الإنتاجية للحصول على الأرباح".[2]

من خلال هذه التعاريف يمكننا أن نستخلص أن المقاول شخص يتميز عن الأفراد العاديين بكونه يسعى لأن يكون مختلف في بيئته، كما أنه شخص محب للإستقلالية، مبادر لكل ما هو جديد ومبتكر لخلق الثروة وتقاسمها في المجتمع.

فهو إذن شخص يستقل قدراته ومهاراته للتفرد بشيء مميز في المجتمع الذي يوظف من خلال كل طاقاته من أجل التنمية وخلق الثروة في المجتمع الذي يعيش فيه.[3]

2. 3. الريادي:

منذ بداية القرن **17م** ومن أواخر القرن الماضي تطور مفهوم الريادي حيث بدأت الريادة تأخذ أبعادا إقتصادية وإجتماعية ويعرف الريادي على أنه ذلك الفرد الذي يقوم بالمزج بين عناصر الإنتاج المختلفة (الموارد، العمالة، والأصول الأخرى) بنسب متوافقة لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل.

- بالرجوع إلى قاموس(**1998** merriam-websters **387**-p) عرف الريادي على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال. والريادي في اللغة الفرنسية هو الذي يأخذ أو يتوسط ما بين شيئين، ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والزبون وكذلك القدرة على أخذ المخاطرة، والعمل على تحويل الموارد من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من الإنتاجية.[4]

---

[1] – الجودي، محمد علي. **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**. أطروحة دكتوراه: علوم التسيير. بسكرة، 2015/2014. ص. 20.

[2] – عوض مبارك، مجدي. **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2010. ص. 19.

[3] – إبراهيم، بشير. **دور الإختيارات الإتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية – دراسة ميدانية للمقاولين الشباب بالجزائر ومعهد IFE جزر موريس**. مذكرة ماجستير: إتصال إشهاري، جامعة باجي مختار عنابة، 2011. ص. 45.

[4] – خربوطلي، عامر. **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**. سوريا: الجامعة الإفتراضية السورية، 2018. ص. 08.

- عرف بيتر دراكر عام **1986م** الريادي بأنه الشخص الذي يستطيع أن المصادر الإقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة. أما جيفري تيمنز عام **1994م** عرف الريادي المبادر الفردي بأنه الشخص المبدع الذي يبني عملا متقنا من لا شيء.[1]
- الريادي هو الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الإقتصادية والإجتماعية. وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة، ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول ويجعل منها شيئا ذا قيمة، ويقدم شيئا مبدعا وجديداً.[2]
- الريادي هو ذلك الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال من خلال توفر مجموعة من الصفات والمهارات التي تساعده على تحقيق ذلك منها: الإبداع والإبتكار المستمر، والقدرة على التخطيط والتنظيم مع الإلتزام بالوقت.[3]

[1] – زايد، مراد. **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**. الملتقى الدولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال. جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر. أيام 08/07/06 أفريل، 2010. ص. 07.

[2] – خلف السكارنة، بلال. **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008. ص. 19.

[3] – بن حراث، حياة؛ دردور، أمال. **الإبداع والإبتكار كأحد إستراتيجيات المنظمات الريادية**. مجلة دفاتر بوادكس، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس. ع. 04، ديسمبر 2015. ص. 178.

جدول رقم (05): تعريف الريادي حسب مختلف المدارس الفكرية[1]

المدارس الفكرية	تعريف الريادي	الباحثين
المدرسة الإقتصادية	الريـــادي متخصـــص فـــي إســـتعمال الحـــدس لإتخـــاذ القـرارات المرتبطـة بإسـتغلال الموارد النادرة	**Casson(1991)**
المدرسة النقدية (السمات)	يعـرف الريـادي علـى أسـاس مجموعة من السمات النفسية.	**Shaver et scott (1991)**
المدرسة السلوكية	يعرف الريـادي بأنـه الشـخص الـذي يقـوم بمجموعـة مـن الأنشـطة بطريقـة مناسـبة مـن أجل إنشاء المؤسسة.	**gartner(1988)**
المدرسة العملياتية	يعرف الريـادي بأنـه الشـخص الذي يقوم بتطوير وإسـتغلال الفرص، وإنشاء المؤسسة من أجل الإستغلال	**Bygrave et hofer(1991)**

المصدر: عمارة، شريف. **محاضرات في مقياس المقاولاتية: إدارة الموارد البشرية**. جامعة محمد الصديق بن يحي– جيجل، 2018/2017. ص. 06.

وعليه يمكن القول أن الريادي هو ذلك الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص وإغتنامها، بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك، وكذلك هو الذي يمتلك الخصائص النادرة والغير متوفرة لدى باقي الناس.

2. 4. الفكر المقاولاتي:

مع بداية الألفية الجديدة على وجه التحديد، لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الإستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة الآتية من الفئات الشبانية على اختلاف مستوياتها التعليمية والتركيبة العمرانية مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار قد تقضي إلى حل هذه المعضلة، ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل إستراتيجي وهادف لإمتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة.

[1]– عمارة، شريف. **محاضرات في مقياس المقاولاتية: إدارة الموارد البشرية**. جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل، 2018/2017. ص. 06.

- الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الإنطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.[1]

فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب أخرى فنعرفه من الناحية الأوربية:

- التعريف الأوربي(في مقابل الأنجلوسكسوني) المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تمكن من تحسيس أكبر عدد من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي.[2]

إذن الفكر المقاولاتي هو خلق فكرة أو موضوع من أجل تجسيده على أرض الواقع، مما له غاية يستفيد منها الطالب الجامعي، ويتكون لديه وعي ومعرفة عامة.

2. 5. الروح المقاولاتية:

أصبح موضوع تطوير المقاولاتية يشغل حيزا كبيرا نظرا للأهمية المتنامية لموضوع المقاولاتية.

- روح المقاولاتية هي مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة وقيام الأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من المرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسة.[3]
- M.santi يفترض أن "روح المقاولة ظاهرة لا هي طبيعية ولا هي شخصية، إنما هي ثمار عمل آني من منهج روحي وعملي وعمل يومي، هي ليست الطريق الوحيد بالنسبة لبعض الأفراد، لكن تعبر عن بعض المعارف، بعض المواقف والعادات التي يمكن أن يتم تدريسها، تدعيمها وإستغلالها".[4]

---

[1] – تومي، رياض. **أهمية الفكر المقاولاتي– les startups– كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية – القطاع السياحي في الجزائر نموذجا –** . الملتقى الدولي الثاني حول: المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي. جامعة 8 ماي 1945 قالمة. يومي 25/24 أكتوبر. ص. 03.

[2] – المرجع نفسه. ص. 05.

[3] – عريف، ليندة. المرجع السابق. ص. 04.

[4] -Firlas, Mohammed. **Impact des politique d'aide à l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes cas: ANSEJ de tizi-ouzou.** Mémoire de magister en science de gestion: Management des entreprises. tizi-ouzou: Université Mouloud maameri, 2012. p. 74.

- إعتبر Albert وMarion(1997م) أن روح المقاولة تعود إلى الكفاءات المرافقة للعمل المقاولاتي فهي قبل كل شيء مسألة ذهنية، مجموعة من الأفكار، طريقة تفكير وقدرة على ملاحظة، إكتشاف وإستغلال فرصة.[1]
- تعرف أيضا الروح المقاولاتية على أنها تلك المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية.[2]

إذن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم.

2. 6. العملية المقاولاتية:

لقد تم تقديم مفهوم المقاولاتية سابقا على أنها عملية خلق وإيجاد شيء جديد ذي قيمة مع إعتبار المخاطر والعوائد المصاحبة لهذه العملية من المقاولين أنفسهم، ومن هنا فإنه يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها القدرة على تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد المواد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق فهذه الأنشطة والإجراءات لابد وأن تتولد مع إنطلاقة أي منظمة ريادية أو مشروع ريادي.[3]

وقد حددBygrave وHofer خصائص العملية المقاولاتية على النحو التالي:

- أنها عملية تنشأ بمحض وإختيار وإرادة الإنسان.[4]
- أنها تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحوال.
- أنها تتضمن نوعا من تغيير الأوضاع.

---

[1] – قايدي، أمينة. **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**. أطروحة دكتوراه: تسيير المؤسسات. جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، 2017/2016. ص. 05.

[2] – سايح، فطيمة. **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر لجامعة وهران**. مجلة معهد العلوم الإقتصادية. الجزائر: المركز الجامعي لغليزان. مج. 20، ع. 03، 2017. ص. 77.

[3] – بن سيرود، فاطيمة الزهراء؛ بن سيرود، نور الهدى. **النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على طلبة الماستر في العلوم التجارية**. مجلة دراسات إقتصادية. جامعة قسنطينة – 2– عبد الحميد مهري. مج. 20، ع. 01، 2019. ص. 34.

[4] – الجودي، محمد علي. المرجع السابق. ص. 17.

- أنها عملية شاملة.
- أنها تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.
- أنها تتضمن العديد من المتغيرات السابقة على حدوثها.
- أنها تتضمن نوعا من عدم الإستمرارية.
- أنها عملية ديناميكية.
- أن نتائجها حساسة جدا للأوضاع المبدئية التي تتخذها هذه المتغيرات.[1]

2. 7. التعليم المقاولاتي:

يعد التعليم المقاولاتي من الموضوعات الحديثة، والتي توليها الأدبيات في مجالي المقاولاتية والتعليم أهمية بالغة، حيث أن فلسفة التعليم المقاولاتي قد نتجت عن التزاوج المثالي بين حقلي المقاولاتية بفلسفتها ونظمها ومفاهيمها، والتعليم بنظرياته وفلسفته، حيث يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص أو أفراد مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها.[2]

- يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنه: عملية منظمة لتنمية القيم وتعزيز ثقافة الإبداع والإبتكار والتطوير والإستكشاف، وإستغلال الفرص، وإستيعاب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية، لتلبية إحتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية.[3]
- يعرف Fayole التعليم المقاولاتي بأنه "كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع".[4]
- عرف (Bechard and Toulouse1998) التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة تعاليم ذات طابع رسمي تبلغ، تدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة.[5]

---

[1] – الجودي، محمد علي. المرجع السابق. ص. 18.

[2] – سيد أحمد السعيد، عصام. **التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر**. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد. ع. 18، جوان 2015. ص. 142.

[3] – المرجع نفسه. ص. 143.

[4] – دشة، محمد علي؛ غريب، الطاوس. **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الإستثمار في القطاع المقاولاتي " دراسة إستطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية "**. مجلة الدراسات الإقتصادية المعمقة. ع. 07، 2018. ص. 61.

[5] – كربوش، محمد؛ بن طاطة، الزهرة. **إحتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر بإستخدام الإنحدار اللوجستي**. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية. جامعة معسكر (الجزائر). ع. 07، 2018/06/15. ص. 168.

- التعليم المقاولاتي هو عملية تزويد الأفراد بالقدرات للسعي وتقييم الفرص التجارية، زيادة تقدير الذات، المعرفة والمهارات لمباشرة عمل تجاري.[1]

ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي يتمثل في مجموعة الأنشطة العملية التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلاب والمتعلمين وكذا تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة و إثارة دوافعهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على الوصول لتأسيس مشاريعهم الخاصة، والنجاح على نطاق واسع ومستويات جديدة من المخاطرة وتحمل النتائج.

3. أساسيات التعليم المقاولاتي:

3. 1. تعريف التعليم المقاولاتي:

يستهدف التعليم المقاولاتي جعل الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة من خلال مقرر دراسي ملائم، حيث يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية في علوم التسيير حيث أن أغلب معاهد علوم الإدارة تهتم بسبل مناهج خاصة بها للتكوين في المقاولاتية، ومنه فإن إعداد مقرر تعليمي بيداغوجي مقاولاتي (PEPE:processus educatif pédagogique entrepreneurial) من شأنه أن ينمي روح المقاولاتية لدى الطلبة حيث يستند هذا المقرر على البيداغوجية المقاولاتية التشاركية الخاصة (PEPS:pédagogie entrepreneurial eparticipative spécifique) والتي يتم تقديمها للطلبة طيلة مسارهم الدراسي، حيث تسعى لغرس فكرة أن المقاولاتية ليست مجرد خلق مؤسسة وفقط، وإنما أبعد من ذلك، حيث تسعى لإشراك كامل الأطراف الفاعلة في مجال المقاولاتية (Billet,2007) وعليه فإن التعليم المقاولاتي يعرف بأنه تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد[2] الطلبة بالمعارف والمهارات الضرورية وتحفيزهم مباشرة نحو مشروعهم المقاولاتي وتشجيعهم لإنجاحه على نطاق واسع. هذه الطريقة تمثل في تنمية المواقف وقيم المقاولاتية وكذلك المعارف المتعلقة بالمقاولاتية لدى طلبة الجامعات، والمعاهد ومدارس التكوين المهني وكذلك الممارسين وطلبة التكوين المستمر.[3]

---

[1] – قايدي، أمينة. المرجع السابق. ص. 107.

[2] – هاملي، عبد القادر؛ حوحو، مصطفى. **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**. مجلة البشائر الإقتصادية. مج. 5، ع. 01، 2019/05/23. ص. 629.

[3] – المرجع نفسه. ص. 630.

وقد أشار هاينز بأن "التعليم المقاولاتي هو العملية أو سلسلة النشاطات التي تصرف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراكه بأن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين لكنها تمكن الفرد من إكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها".[1]

3. 2. أهمية التعليم المقاولاتي:

تهتم برامج التعليم المقاولاتي بتنمية وتعزيز القدرة على توفير مناصب شغل للغير عن طريق إقامة مشروعات وإنشاء مؤسسات عديدة، وبما أن المقاولاتية تسعى لبناء نظام إقتصادي يتسم بالإبداع والإبتكار، فمن المهم أن يتم تفعيلها وإدارجها ضمن مسارات التعليم العالي ليتمكن الطلبة من إستحداث أفكار ريادية التي بينت لديهم من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة ومنتجة.

ـ يعتبر تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الإقتصادي لمواكبته مع التوجهات العالمية.

ـ يضفي تعلم المقاولاتية زيادة محسوسة من القدرات المتميزة لخلق الثروة وذلك من خلال إستقطاب فرص ذات العلاقة بالمعرفة على المستوى العالمي وذلك ما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

ـ ينتج تعلم المقاولاتية مقاولين ذات سمات مميزة في الإبداع والإبتكار بما يمكنهم من إحداث طفرة في بناء الإقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

ـ يساهم تعلم المقاولاتية في زيادة الأصول العلمية وتعظيم ثروة الأفراد المعرفية بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن.

ـ يكسب تعلم المقاولاتية المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة.

[1] – عطية، سمية؛ مويسي، ليليا. **دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولة النسوية: دراسة حالة عينة من – طالبات جامعة تبسة–**. مذكرة ماستر في علوم التسيير: إدارة أعمال. جامعة العربي التبسي – تبسة–، 2018/2017. ص. 14.

ـ إن أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم إلى واقع يشمل: الإبداع، الإبتكار، المخاطرة، والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع التي يستطيعون تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية.[1]

3. 3. أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية، من هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشاريعهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- **المهارات الإدارية:** القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، إتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.
- **المهارات الاجتماعية:** التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- **المهارات المقاولاتية:** القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطرة، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير وتحفيز العلاقات التجارية.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.[2]
- **تطوير الشخصية:** الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.[3]

---

[1] – عطية، سمية؛ مويسي، ليليا. المرجع السابق. ص. 15.

[2] – شرفة، خديجة؛ تلال، نور الهدى. **قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة: دراسة ميدانية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة د.مولاي الطاهر – سعيدة–**. مذكرة ماستر في علوم إقتصادية: إدارة العمليات والإنتاج. جامعة د.مولاي الطاهر – سعيدة–، 2017/2016. ص. 77.

[3] – المرجع نفسه. ص. 78.

جدول رقم (06): أهداف تعليم المقاولاتية[1]

الكتاب	أهداف تعليم المقاولاتية
Stumpf and Block(1992)	**العناصر المفضلة للمقاولاتية لدى الطلبة:** - كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية. - تحديد وتخفيض الحواجز أمام مبادرة المقاولاتية (رفض المخاطرة). - تنمية معرفة الغير والتطور للإدراكات والمواقف الخاصة بالتغير في مجال المقاولاتية.
Hills(1998)	**عناصر أساسية في مسار تعليم المقاولاتية:** - معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير. - معرفة خصائص المقاولاتية.
Fayolle(1999)	**ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط بثلاث وضعيات مختلفة يمكن أن تهم الطلبة:** - تحسيس الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي. - تشجيع إكتساب الأدوات، التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاولاتية. - إقتراح نقطة إرتكاز وتكوين خاص بالطلبة.

المصدر: نقلا عن مريزق، عدمان. **المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءة**. الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة. أفريل، 2010. ص. ص. 05 - 06.

[1] – مريزق، عدمان. **المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءة**. الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة. أفريل، 2010. ص. ص. 05 - 06.

3. 4. متطلبات التعليم المقاولاتي:

للتعليم المقاولاتي متطلبات أساسية يمكن إيجازها فيما يلي:

1- **البنيـة التحتيـة:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي.

2- **المـوارد البشـرية:** وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على إستخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، وإستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

3- **البيئة:** وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات حتى يتوفر التعامل والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

4- **الإستفادة من التجارب السابقة:** الإستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليم في البيئة.

5- **التكييف:** الإستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة العصر على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكييف معها قدر الإمكان.[1]

[1] – بوطورة، فضيلة؛ وآخرون. المرجع السابق. ص. 09.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه أثناء ضبط البناء النظري لموضوع الدراسة يمكننا القول أن المقاولاتية علم يقوم على تطبيق المعارف وإستغلال المهارات والموارد المتاحة بشكل مخالف عن الآخرين، فهي خاصية مميزة يختص بها كل الأفراد الذين لهم رغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبداعاتهم الثقافية، إذ قمنا في هذا الفصل بشرح مفصل نوعا ما على المقاولاتية في المجالات الإقتصادية، كما ذكرنا المؤسسات الداعمة للمقاولاتية، بالإضافة إلى ذلك تطرقنا إلى المصطلحات ذات العلاقة بالمقاولاتية، أيضا قمنا بشرح العناصر المتعلقة بالتعليم المقاولاتي.

ويمكن القول أن لتطوير المقاولاتية وترقيتها يتم وفق نشر الفكر المقاولاتي والوعي لدى الطالب الجامعي.

الفصل الثاني

ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات

تمهيد:

يبحث العالم اليوم عن سبل مسايرة لجميع التخصصات والقطاعات للتنمية الإقتصادية وإستراتيجياتها، بما فيها تخصص علم المكتبات والمعلومات هذا العلم ذو الطابع الخدماتي الحامل لرسالة إجتماعية هادفة. وتعتبر المقاولاتية أحد العلوم الإقتصادية والسبل الحيوية التي تحرك إقتصاديات الأمم والتي يمكن تطبيقها في مجالات عدة بما فيها مجال علم المكتبات والمعلومات، حيث في خضم هذا السياق الخدماتي الإقتصادي يمكن إعتبار المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات أحد أنسب الطرق التي تمكن هذا التخصص من المساهمة الفعالة في الرفع من إقتصاد الأمة من جهة والمساهمة في المسؤولية الإجتماعية من جهة أخرى.

1. المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات:

بإعتبار المقاولاتية مصطلح حديث جدا في مجال علم المكتبات والمعلومات، ونظرا لعدم الوعي للمقاولاتية في حياة طالب علم المكتبات والمعلومات، لذا وجب التعريف بهذا المصطلح من أجل إعطاء صورة واضحة لمفهوم المقاولاتية لطلبة علم المكتبات والمعلومات.

1. 1. تعريف المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات:

تعتبر المقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات علم حديث ذلك أن المقاولاتية تعتمد على الأموال والربح في حين أن المكتبات ليست مؤسسات ربحية بل هي خدماتية دون مقابل ولكن هذا المفهوم قد تغير في ظل المجتمعات الحديثة وإقتصادها الجديد، وما أفرزه من تغيرات في رغبات وطلبات المستفيدين وفي الإطار سنحاول من خلال العناصر اللاحقة التطرق لموضوع المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات.

تعرف المقاولاتية في مجال علم المكتبات بأنها عملية ديناميكية تقوم على تجسيد المعارف النظرية للطالب في إطار مشروع قائم على الإبتكار، بالإعتماد على مجموعة من الموارد المتاحة لتحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة. كذلك يمكن تعريفها بأنها عملية إتخاذ قرار ناتج عن بزوغ فكرة أصلية لدى خريجي التخصص في إطار مشروع يعكس إهتماماته ومؤهلاته من خلال مجموعة من المراحل:[1]

[1] – رشام، ريان. **ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من علم المكتبات: دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص مكتبات وتكنولوجيا المعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري**. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة قسنطينة -2-، عبد الحميد مهري. 2019/2018. ص. 36.

1- تحديد مدى توافق الإمكانيات الفعلية للطالب مع الفكرة.

2- تحديد المهارات اللازمة من أجل إدارة المشروع.

3- دراسة محيط إنشاء المشروع ومحاولة تقدير نسبة نجاحه وفشله ونسبة المخاطرة المحتملة وهي رغبة ناتجة عن حب للتخصص لإقامة مشروع في مجال المكتبات والمعلومات من أجل دمج رسالة هذا العلم مع تحقيق العائد منها (فعلى سبيل المثال فتح مكتبة مخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة) مثل هذا المشروع يحقق عائدين:

أ- تحقيق الربح المادي لصاحب المشروع.

ب- إعطاء قيمة وأهمية لفئة مهمشة في المجتمع.

1. 2. دوافع التوجه للمقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات:

المقاولاتية وكما سبق الذكر هي علم ظهر في أحضان علم الإقتصاد، والقارئ للمقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات لابد أن يتساءل عن أسباب هذا التوجه الإقتصادي الخدماتي، وذلك يعود إلى مجموعة من العوامل أو الظروف التي جعلتنا نتبنى هذا النمط من التسيير، ومن بين هذه العوامل نذكر ما يلي:

- **إزالة فكرة أن قطاع المكتبات قطاع خدماتي لا يمكن الإستثمار فيه:**

فالكثير من الأشخاص من ينتقدون فكرة الإستثمار في مجال المكتبات والمعلومات لأنه قطاع خدماتي لا يسعى لتحقيق الربح المادي. في حين أن المعلومات في الدول الغربية أصبحت أساس إقتصادياتها.

- **خلق أرضية واسعة لتوظيف المتخرجين من علم المكتبات:**[1]

حيث أنه من المستحيل توفير فرص عمل في القطاع العمومي للمتخرجين سنويا، لكن من خلال التوجه المقاولاتي يمكن خلق توازن في التوظيف بين القطاع العمومي والخاص مما يحد من البطالة التي يمكن أن تصيب هذه الفئة.

[1]- رشام، ريان. المرجع السابق. ص. 37.

- **دعم الابتكار في مجال المكتبات والمعلومات:**

حيث تعتبر المقاولاتية العلم الحاضن للإبتكار والإبداع وهذا ما يكون حافز لطالب علم المكتبات لتجسيد أفكاره في إطار مشاريع إبتكارية بدلا من أن تبقى أفكار مجردة.

- **تشجيع المشاريع الإجتماعية والإقتصادية على حد سواء:**

حيث أن علم المكتبات يرتبط برسائل إجتماعية منها تنمية القراءة في المجتمع، إحتواء فئات خاصة ...إلخ، فلم لا يتم تجسيد أفكار مشاريع نابعة من المجتمع تؤدي دورين إقتصادي وإجتماعي في آن واحد.

- جعل المكتبات مساهم فعال في إستراتيجيات التنمية المستدامة.[1]

كما يمكن ذكر عوامل أخرى ساعدت في تبني نمط المقاولاتية وتتمثل فيما يلي:

1. تعقد العالم.
2. الإنفجار الوثائقي.
3. إشتداد التنافس بين العالم المتقدم والعالم المتأخر.
4. خروج بعض الدول من المستعمرات إلى الإستقلال لإنشاء المصانع.
5. إزدياد عدد الطلبة في الجامعات.
6. تكوين الخريجين.
7. تحديات العولمة.
8. ظهور شركات متعددة الجنسيات.
9. عالم متقدم ينتج وعالم متأخر يستهلك مما إستوجب خلق فرص جديدة.
10. تعدد وكثرة التخصصات في الجامعات
11. لم تعد الجامعات توفر مناصب الشغل أو توظف كل خريجي الجامعات مما إستلزم البحث عن آليات جديدة.

[1] – رشام، ريان. المرجع السابق. ص. 38.

12. عدم الربط بين المحيط الإقتصادي والمحيط الإجتماعي (الشركات الخاصة– المؤسسات التربوية– المستشفيات – الإدارات ...) مما ساهم في زيادة عدد البطالة أكثر إلى غير ذلك، وهو ما يستدعي اليوم أننا نبحث بشكل جدي أنه كل شخص وكل فرد في هذا المجتمع يمتلك العديد من القدرات التقنية والعلمية والمؤهلات أن يسير أو يبدأ أو يخلق مشروع في ذهنه.[1]

1. 3. متطلبات إنشاء مقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات:

لتطبيق الفكر المقاولاتي في مجال المكتبات والمعلومات لابد من توفر مجموعة من المتطلبات يمكن تصنيفها إلى صنفين كالتالي:

1. 3. 1. المتطلبات المعنوية:

ويقصد بها توفر التحفيز والتشجيع المعنوي الذي يجعل الطالب يمارس النشاط المقاولاتي ويمكن حصر هذه المتطلبات فيما يلي:

- تشجيع الدولة للإستثمار في قطاع المكتبات والمعلومات وإدماجه كمتغير إقتصادي في إستراتيجيتها للتنمية المستدامة.
- التشريع القانوني والتسهيلات القانونية لمختلف المشاريع التي يمكن إنشائها في هذا المجال.
- إهتمام دور المقاولاتية بطلبة علم المكتبات والمعلومات وتشجيعهم على المقاولاتية في التخصص من خلال إقامة ورشات تكوينية أو محاضرات.
- دعم مؤسسات الدولة لطلبة علم المكتبات والمعلومات من أجل الإستثمار وتقديم الدعم اللازم لهم ماديا وإستشاريا.
- الدعم والتشجيع العائلي للمتخصص في علم المكتبات وتحفيزه على المقاولة.
- تشجيع أهل التخصص للمتخرجين ودعم أفكارهم الإستثمارية في مجال المكتبات والمعلومات.
- رغبة وحب خريجي علم المكتبات لإنشاء مشاريع في مجال تخصصهم الأكاديمي.[2]

---

[1] – الحمزة، منير. **مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علوم المكتبات والمعلومات: المقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات تحت شعار أرسم مستقبلك المهني بنفسك**. جامعة العربي التبسي –تبسة–، 2019/2018.

[2] – رشام، ريان. المرجع السابق. ص. 39.

وهناك من يقول أن العناصر المعنوية تتمثل في ثلاث نقاط وهي:

1- الفكرة المناسبة.

2- الإصرار والتحدي.

3- الثقة بالنفس.[1]

1. 3. 2. المتطلبات المادية:

تطبيق الفكر المقاولاتي في مجال المكتبات والمعلومات يحتاج إلى مجموعة من الموارد التي يمكن تصنيفها إلى:

شكل رقم (02): يبين المتطلبات المادية لإنشاء المقاولاتية

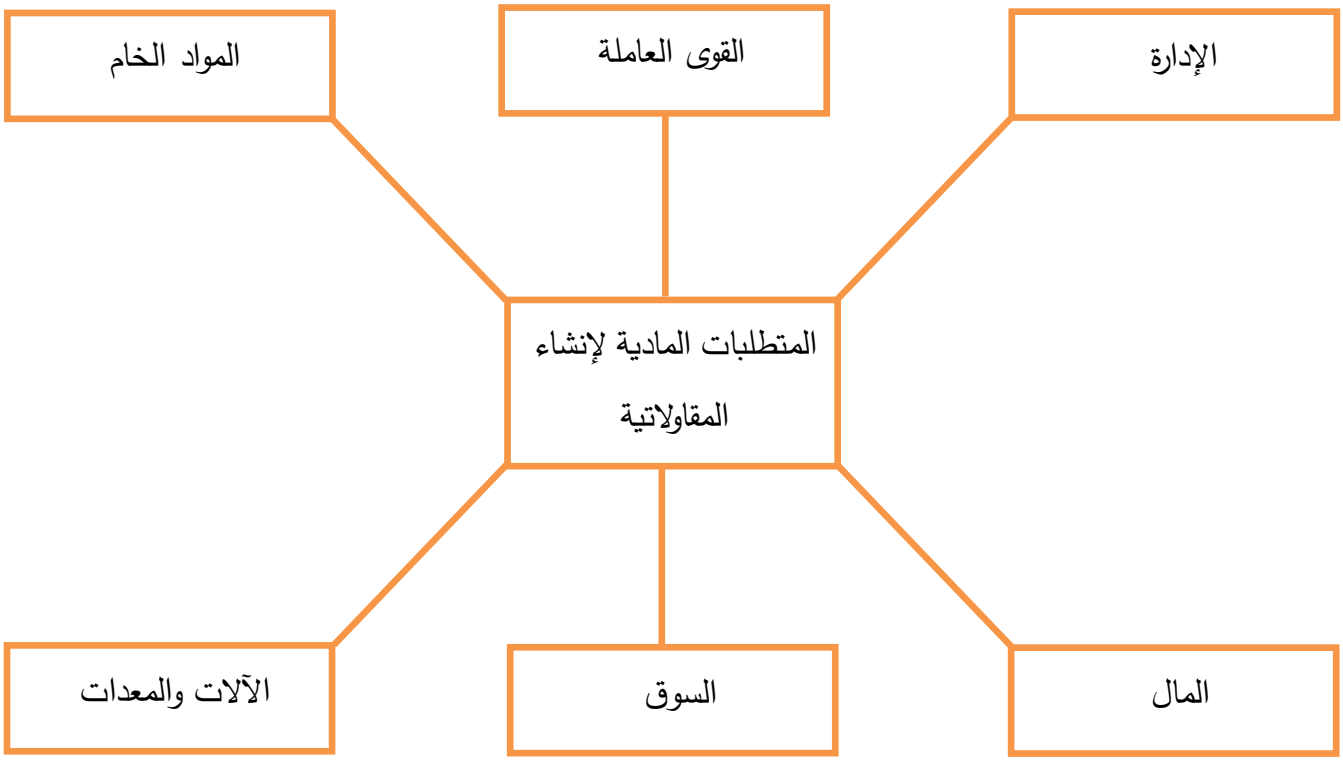

المصدر: من إعداد الطالبتين.

[1] – ترزي، أمل. **كيف تبدأ مشروعك الصغير ؟**. ط1. غزة: مركز العمل التنموي/ معا، 2009. ص. 03.

1) **الإدارة(Management)**: وتتضمن جميع الوظائف والأنشطة التي تقوم بها إدارة المشروع لضمان تشغيله بصورة جيدة.
2) **القوى العاملة(Manpower)**: وهم العاملين المناسبين في المشروع والذين يعملون على إنتاج السلع وتقديم الخدمات.
3) **المواد الخام(Materials)**: التي تدخل في إنتاج السلع والخدمات التي يقدمها المشروع لمستفيديه.
4) **الآلات والمعدات(Machines)**: ما يحتاجه المشروع لإنتاج السلع وتقديم الخدمات.
5) **السوق(Market)**: المستفيدين الحاليين والمحتملين.
6) **المال(Money)**: هو أساسي لتحقيق وإنجاز المتطلبات السابقة.[1]
7) **الموارد التكنولوجية**: نحن اليوم نعيش في عصر تعتبر التكنولوجيا أحد أسسه لذا فإن إنشاء أي مشروع يحتاج إلى تقنيات تكنولوجية لتسهيل الكثير من العمليات ولتوفير الوقت والجهد.[2]

1. 4. القانون الداعم للمقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات:

إن القانون الداعم للمقاولاتية هو"القانون رقم **15- 13** المؤرخ في **28** رمضان عام **1436** الموافق لـ **15** جويلية **2015** يتعلق بأنشطة وسوق الكتاب".

يتكون هذا القانون من **4** أبواب مشروحة في **60** مادة تتمثل فيما يلي:

الباب الأول: أحكام عامة في مضمونه الهدف من هذا القانون هو تحديد القواعد العامة المتعلقة بأنشطة وسوق الكتاب، وكذلك ضبط بعض المصطلحات التي يشملها القانون.

الباب الثاني: جاء تحت عنوان أنشطة الكتاب وسوق الكتاب تضمن الإجراءات اللازمة للخوض في نشاط الكتاب، إجراءات نشر وترجمة وطبع الكتاب، وكذا تسويق وإستيراد وتصدير الكتاب، كما تطرق للشروط الواجب توفرها في توزيع الكتاب ومكتبة بيع الكتب وسعر البيع للجمهور، كما تم توضيح دعم الكتاب وترقيته وتطوير المطالعة والتكوين في مهن الكتاب.

الباب الثالث: جاء تحت عنوان أحكام جزائية تم فيه توضيح العقوبات الناتجة عن مخالفة هذا القانون.

[1] – ترزي، أمل. المرجع السابق. ص. 02.
[2] – رشام، ريان. المرجع السابق. ص. 40.

الباب الرابع: جاء تحت عنوان أحكام إنتقالية وختامية.[1]

من خلال مطالعتنا لهذا القانون لاحظنا أنه يدعم الإستثمار في مجال الكتاب والمكتبات لكنه غفل عن تحديد الشروط الواجب توفرها في ممارسة هذا النشاط حيث إعتبره كل شخص معنوي طبيعي ذو جنسية جزائرية في حين أنه كان يمكن أن يخصص هذه الأنشطة لخريجي علم المكتبات والمعلومات خاصة فيما يتعلق بمشاريع مكتبات المطالعة العمومية الخاصة.

كذلك ما يلاحظ في هذا القانون هو حصره للنشاطات المتعلقة بسوق الكتاب في النشر والتوزيع والتسويق، وهذا ما من شأنه أن يشكل قيودا للمتخرجين من علم المكتبات والمعلومات عند تفكيرهم في الإستثمار في هذا المجال.

2. مرتكزات ثقافة المقاولاتية:

2. 1. تعريف ثقافة المقاولاتية:

مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف بشكل عام على أنها:

- التلائم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن ثقافة المقاولاتية كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.
- مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع، والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.

من خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولاتية على أنها: عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة إستغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في إستثمار رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، إبتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، إتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة.[2]

---

[1] – القانون 15– 13 المؤرخ في 15 جويلية 2015 يتعلق **بأنشطة وسوق الكتاب**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 39، الصادرة في 19 جويلية 2015. ص. ص. 21 – 28.

[2] – فنيط، سفيان؛ بورمة، هشام. **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل**. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة. الجزائر: جامعة جيجل. مج. 1، ع. خاص، أفريل 2018. ص. 223.

2. 2. أهمية ووظائف ثقافة المقاولاتية:

2. 2. 1. أهمية ثقافة المقاولاتية:

تمثل ثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المؤسسات، فالثقافة تؤدي دورا في غاية الأهمية في تماسك الأعضاء، والحفاظ على هوية الجماعة وبقائها. فالثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على إكتشاف قدراتهم على الإبداع وإكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية.[1]

2. 2. 2. وظائف ثقافة المقاولاتية:

يرى كل من " Scrensen" و "Pederson" أن للثقافة أربع وظائف وهي:

أ- تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الإجتماعية المعقدة.

ب- تستخدم كأداة للتغير والتطوير.

ت- تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.

ث- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد، بالإضافة أيضا إلى:

ج- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

ح- المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.

خ- تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم إتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد لإتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.[2]

2. 3. مكونات وخصائص ثقافة المقاولاتية:

2. 3. 1. مكونات ثقافة المقاولاتية:

- **البيئة العامة:** وتمثل أساسا في كل العوامل التي تبقى خارج عن إطار المؤسسة.
- **الحكومة:** وتتمثل في مختلف الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تقدمها الحكومات للمقاولات.
- **التكنولوجيا:** تعرف التكنولوجيا على أنها عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والأدوات، والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لإستغلال موارد البيئة[3]، بما فيها

[1] – بن قدور، أشواق؛ بلخير، محمد. المرجع السابق. ص. 350.

[2] – دراجي، فوزية. المرجع السابق. ص. ص. 85 – 86.

[3] – المرجع نفسه. ص. 87.

من موارد وطاقات لخدمته في أداء العمل، أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع حاجاته المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

فالتغيرات التكنولوجية التي تقع خارج المؤسسة هي من الأبعاد الأساسية التي ينبغي الأخذ بها عند تحديد الإستراتيجية، والفشل في التوقع والإستجابة للتغيرات التكنولوجية يعد مكلف للغاية.

- **الديمغرافية:** ومن بينها عوامل السلم، والدخل والتعليم والديانة.
- **بيئة الصناعة:** تعرف الصناعة بأنها مجموعة المؤسسات تقدم منتجات أو خدمات للمستهلكين أو المستفيدين في أسواق معينة، ولها قدرة للقيام بتقديم منتجات بديلة لكل المؤسسات الأخرى.

كما أن هناك عناصر أخرى لها تأثير على محيط المؤسسة أهمها:

- **منافس القطاع:** إن المنافسة تتحدد على أساس الطلب والعرض للمنافسين لذلك يجب على صاحب المشروع أن يدرس منتوجاتهم وحصصهم السوقية ونقاط قوتهم وضعفهم وإستراتيجيتهم.[1]
- **الزبائن:** تؤثر قوة الزبائن على الأسعار المطبقة من طرف المؤسسات وكذلك التكاليف والإستثمارات فمن خلالهم يتم تحديد كميات المشتريات وتكلفة التبديل وكذلك مدى تحسيس الزبائن بالأسعار.
- **داخلين جدد والمحتملين:** فتحديد الداخلين الجدد والمحتملين قد يضع سقف للأسعار، ونماذج للإستثمارات الضرورية من أجل ردع المؤسسات الجديدة للدخول في هذا القطاع.
- **تحديد المنتجات البديلة:** وتحديدهم يكمن في مدى قدرة منتجي السلع البديلة على تقديم أفضل علاقة **منتوج/جودة.**

2. 3. 2. خصائص ثقافة المقاولاتية:

على غرار كل الثقافات فإن لثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها وحسب "**Toulouse**" فإن للثقافة خمسة خصائص أساسية وهي:

أ- **تثمين أنشطة الأعمال:** الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.

[1] – دراجي، فوزية. المرجع السابق. ص. 88.

ب- **تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية:** المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الإندفاع إتجاه التحديات، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم وكذا إستغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

ت- **تثمين المثابرة والإصرار:** أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.

ث- **تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر:** عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء.[1]

والموازنة بين الأمن والخطر يعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع، والتي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن ثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

ج- **توفر حل للتوتر بين الإستقرار والتغير:** لقد جعل البعض من الباحثين من التغير جوهر للمقاولاتية، فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغيير، والنشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الإستقرار والتغير.

أما ثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن بين الإستقرار والتغيير، ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الإستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة إلى هذا تحتاج إلى نوع التغيير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.[2]

[1] – دراجي، فوزية. المرجع السابق. ص. 89.

[2] – المرجع نفسه. ص. 90.

2. 4. الحملات الإعلامية في دعم ثقافة المقاولاتية:

أهم المؤسسات المصغرة أو المقاولاتية عرفت فشلا لأسباب كثيرة وذلك راجع لسوء التسيير، وغياب روح المقاولاتية، وعدم وجود إستراتيجية إتصالية واضحة المعالم لتعريف بها، ومحاولة غرس ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ومن هنا تكمن أهمية الحملات الإعلامية في:

أ- التعريف بالمقاولاتية وغرس ثقافتها لدى الطالب الجامعي خاصة.

ب- محاولة خلق تقارب بين الشباب والطلبة، من خلال التعريف بمؤسسات الدعم المرافقة والإجابة عن كل إستفساراتهم المتعلقة بالموضوع.

ت- إستخدام مختلف وسائل الإتصال والإعلام الشخصية والجماهيرية لنشر ثقافة المقاولاتية لدى أكبر عدد ممكن من الشباب والطلبة الجامعيين.

ث- توعية الطلبة الجامعيين بأهمية تبني المشاريع الخاصة بهم، وزيادة وعيهم للقضاء على نسب البطالة من خلال مساهمتهم في التنمية الاقتصادية.[1]

ج- دعم الطلبة الجامعيين وزيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال محاربة التخوف الموجود لديهم في إنشاء مشاريعهم، وذلك من خلال دعم أفكارهم ومواهبهم.

ح- تكثيف الجامعة للحملات الإعلامية للطلبة الجامعيين لزيادة وعيهم بأهمية المقاولاتية، وغرس ثقافتها في أذهانهم.

3. نماذج عن ثقافة المقاولاتية في الجامعة:

3. 1. دار المقاولاتية:

3. 1. 1. التعريف بدار المقاولاتية:

هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة.

[1]- غلاب، صليحة؛ وآخرون. **فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة**. مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE. الجزائر: قالمة، جوان 2017. ص. 58.

تعتبر دار المقاولاتية فضاء مفتوح للطلبة تنشط ضمن إتفاقية بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بهدف نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، بحيث يكلف أعضاء اللجنة المحلية المشتركة المتكونة من ممثلين عن الجامعة المعنية وفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وممثل عن مديرية التشغيل بإعداد برنامج سنوي والسهر على تنفيذه.[1]

3. 1. 2. مهام دار المقاولاتية: لدار المقاولاتية عدة مهام بها كما يلي:

- تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة حاملي الشهادات.
- إقامة دورات تكوينية وأيام إعلامية وندوات تحسيسية.
- ضمان المرافقة لأصحاب المشاريع خلال وبعد فترة الإنشاء.
- تدريب الطلاب على روح المبادرة.
- إرساء إتفاقية المقاولاتية في صفوف الطلبة.[2]

3. 1. 3. أهداف دار المقاولاتية:

تطبيقا لتعليمات المديرية العامة سطرت دار المقاولاتية مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي من خلال تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للإقتصاد الوطني.
- تكوين الطلبة في مجال المقاولة.
- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع.
- نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس.
- وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.[3]

[1] – حيع، رقية؛ رابحي مهلال، وهيبة. المرجع السابق. ص. 41.

[2] – المرجع نفسه. ص. 42.

[3] – بوطورة، فضيلة؛ وآخرون. المرجع السابق. ص. 11.

3. 1. 4. وظائف دار المقاولاتية:

شكل رقم (03): يبين وظيفتي دار المقاولاتية[1]

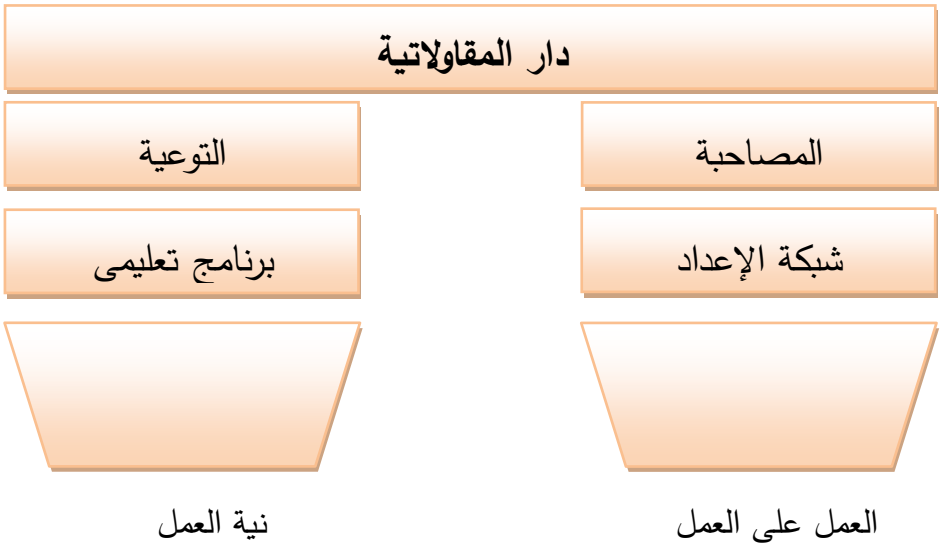

المصدر: معراج، هواري؛ عبيدي، فتيحة. **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال "جامعة الجلفة أنموذجا"**. مجلة دراسات العدد الإقتصادي. جامعة الأغواط. مج. 7، ع. 01، جانفي 2016. ص. 117.

3. 2. مشاريع مقاولاتية كلاسيكية:

3. 2. 1. مشروع دار نشر وطباعة:

يمكن لخريج تخصص علم المكتبات والمعلومات أن يقوم بإنشاء دار لطباعة ونشر الكتب إذا كان لديه شغف بالكتب وأمهات الكتب مثل المخطوط والمعاجم والقواميس والموسوعات، حيث أن هذا النوع من المشاريع قد إتسع في الآونة الأخيرة، لما له من منفعة إقتصادية وإجتماعية.

فدور النشر تهدف للإنتاج المادي العلمي الذي يساهم في الرفع من القيمة المعرفية للمجتمع. كما يسمح بتجسيد إبتكار المؤلفين في مصنفات مادية والتعريف بها لأن المؤسسة للطباعة والنشر تضم عدة مهام والطباعة والنشر والتوزيع والتسويق.

[1] – بوطورة، فضيلة؛ وآخرون. المرجع السابق. ص. 12.

3. 2. 2. إنشاء مشروع مكتبة خاصة:

أول فكرة يمكن أن تراود طالب علم المكتبات والمعلومات الراغب في إنشاء مشروع هي إنشاء مكتبة خاصة أو مكتبة عمومية خاصة (كما سماها القانون الداعم) لبيع وإعارة وتقديم الخدمات المكتبية لمختلف فئات المجتمع.[1] هذا المشروع يحتاج لإقامة تعاقدات مع دور النشر، ومكاتب تجهيز الأثاث... وغيرها. إذ لا تقوم المكتبات على إستثمار مرة واحدة في عدد معين من الكتب، فمن الضروري توسيع المجموعات بشكل منتظم (ميزانية للمشتريات) لمواكبة تطورات العالم الذي نعيش فيه وتلبية متطلبات القراء.[2]

ليكون هذا المشروع ناجحا لابد وأن يقدم خدمات مميزة عما هو موجود في المكتبات العمومية الأخرى، وأن تساير التطورات الحاصلة في المجال، أيضا يمكن أن تدمج نشاطات أخرى مع المكتبة لجذب أكبر عدد من المستفيدين.

3. 2. 3. مشروع مكتبة متنقلة:

يمكن لخريج تخصص علم المكتبات والمعلومات أن يقوم بإنشاء مكتبة متنقلة وهي عبارة عن سيارة تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى، إذ لا يتم هذا المشروع بصفة عشوائية وإنما يؤسس بعد القيام بدراسة مسبقة دقيقة لطبيعة المنطقة التي سوف تغطيها خدماتها.

ويفترض أن يكون المشرف على مشروع المكتبة المتنقلة مدربا وواسع الثقافة وقادرا على التعامل مع الجمهور،[3] كذلك لابد من توفير محطات للوقوف مناسبة ومعروفة يلتقي فيها الأهالي بالمكتبة المتنقلة.[4]

ولنجاح هذا المشروع لابد من تعاون الأهالي والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة لأن المكتبة المتنقلة لا تستطيع إنجاز الكثير من أهدافها لوحدها.[5]

---

[1]- Ganapathi, Batthini. **entrepreneurial opportunities for library and information science professionals**. India: entrepreneurship development institue of india, 2012. page consulté le (22/2/2020). disponible sur: **https://papers ssrn.com/abstract= 2468738.**

[2]– لوقوف، دانيال. **إنشاء وتطوير مكتبة عامة صغيرة**. لبنان: جمعية السبيل، 1999. ص. 15.

[3]– ربحي عليان، مصطفى. **مبادئ علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011. ص. 32.

[4]– المدادحة نافع، أحمد. **أنواع المكتبات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص. 61.

[5]– الهجرسي سعد، محمد. **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. ص. 27.

3. 3. مشاريع مقاولاتية تكنولوجية:

3. 3. 1. مشروع برمجية وثائقية:

بإمكان طالب علم المكتبات والمعلومات إعداد برمجية وثائقية تساهم في فعاليات معالجة وتخزين وإسترجاع البيانات، لكن إنشاءها يتطلب توفير مورد مالي كبير بإعتبارها برمجية وثائقية حديثة، ولابد أيضا من توفير الموارد المادية المتمثلة في جميع المعدات المادية والمواد المستخدمة في معالجة البيانات، كذلك الأجهزة الملحقة التي تتمثل في أجهزة الإدخال والإخراج والتخزين.[1]

ولنجاح هذا المشروع من الضروري أن يكون طالب علم المكتبات والمعلومات متمكن من الناحية التقنية (الإعلام الآلي). لذلك قد يحتاج إلى إقامة دورة تدريبية في البرمجة والإعلام الآلي.

3. 3. 2. مشروع مستودع رقمي مؤسساتي:

يمكن لخريج علم المكتبات والمعلومات بإنشاء مستودع رقمي مؤسساتي وهو عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الإنترنت لجمع وحفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث، قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث يمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد والذي تكون نتيجته إتاحة حرة ودائمة[2]، والمستودعات المؤسساتية تسهم في تعزيز الإنتاج العلمي للمؤسسة، وتسهم في حركة الوصول الحر وقابلة للتشغيل المتبادل[3]، ولنجاح هذا المشروع لابد من التمويل الدائم ووضع حلول وبدائل أثناء مواجهة مشكلات تقنية.

---

[1] – بوخاري، أم هاني. **متطلبات وضع وإنتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات: إعلام آلي وتقني. جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005. ص. 40.

[2] – الحمزة، منير. **صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر : الواقع والآفاق: دراسة مسحية على المكتبات الجامعية الجزائرية**. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر – 2–، 2014. ص. 359.

[3] – المرجع نفسه. ص. 360.

3. 3. 3. مشروع مركز وساطة المعلومات:

يمكن لطالب علم المكتبات والمعلومات أن يمتلك مركزا يكون فيه وسيط معلوماتي، فالانفجار المعلوماتي التي أفرزته تكنولوجيا المعلومات أصبح يشكل عوائق بحثية بالنسبة للكثير من الباحثين عن المعلومة وعملية إسترجاعها[1]، فمنهم من لا يجيد الاستخدام الجيد لهذه التكنولوجيات من أجل البحث عن معلوماته، ومنهم من يرتابه نوع من الارتباك وحيرة عن أي معلومة يجب أن يتخذها، وهذا هو دور الوسيط حيث أن خريج علم المكتبات قد تلقى تعليم أكاديمي في مجال البحث الوثائقي وأساليبه، مما يجعله مؤهلا ليكون متمكنا من البحث عن المعلومات المناسبة وتقديمها في الوقت المناسب بمقابل مادي هذا من جهة، كما يمكن أن يكون وسيط معلومات سياحي من جهة أخرى يتعامل مع المرافق السياحية وخاصة منها الفنادق ووكالات السفر حيث تكون هناك عقود بين الطرفين ويقوم الوسيط (طالب علم المكتبات والمعلومات) هنا بتوفير المعلومات اللازمة التي تحتاجها هذه المرافق لتسيير عملها.

3. 4. مشاكل تجسيد المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات:

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه أعمال المقاولاتية أهمها:

- **المخاطرة "خسارة الإستثمار بأكمله"**: ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية خاصة في السنوات الأولى، لكن في المقابل يجب على المقاول إدارة هذا الفشل والتعامل معه.
- **عدم إستقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي، الحصول على دخل كافي وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الإلتزامات المالية.
- **ساعات العمل الطويلة:** فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية ساعات عمل طويلة لتحقيق دخل مناسب.
- **مستوى معيشة أقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وإنتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات وإستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول.

[1]- Elonye، G. U; Uzuegbu، C. P. **entrepreneurial opportunities library and information science (LIS) professionals in contemporary society**. india: okparauniversity، jannary 2013. P. 06. page consulté le (22/02/2020). disponible sur: **https://www.researchgate.net/publication/292906956.**

- **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن مرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.[1]
- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.

وتوجد مشاكل أخرى تتمثل فيما يلي:

- عدم فهم المبادرة في حد ذاتها وهذا من شأنه يصبح عائق بمعنى مشكلات تتعلق بمفهوم المقاولاتية عند المختصين في مجال المكتبات والمعلومات.
- مهمة الهيكل التنظيمي من أكبر العوائق بإعتباره يثبط التفاعل ولا يمتاز بالمرونة.
- غياب الأدلة أو الإرشادات أو الخارطة التي تكون أدلة عملية (عبارة عن دليل توجيهي أو لوحة قيادة أو موجه القيادة).
- الوعي للمقاولاتية لدى الطالب لم يتطور بمعنى النظرة الضيقة وعدم الوعي للمقاولاتية في حياة طالب علم المكتبات والمعلومات، ولازالت نظرته قاصرة لهذا التخصص على أنه وظيفة تجارية فقط.
- المشاكل السابقة بمعنى المكتبات مازالت اليوم تعاني من المشاكل الكلاسيكية التقليدية: مشكلة الحيز المكاني، مشكلة النسخة الواحدة، الميزانية، تعقد إحتياجات المستفيدين كلها عوامل تزيد من الضغط وتكون عائق أمام تجسيد مشروع مقاولاتية.
- التشريعات القانونية التي لا تعطي حرية الإبداع والإبتكار، حرية خلق مشاريع خاصة، فهي عبارة عن نصوص أو قوانين إقصائية (مقيدة).
- حداثة المقاولاتية في حد ذاتها في مجال المكتبات والمعلومات بإعتبارها حديثة جدا في هذا المجال بمعنى عدم وجود تجارب منتهية حتى تصبح مقارنة مرجعية لتجارب لاحقة.[2]

[1] – بن شهرة، محجوبة. المرجع السابق. ص. 15.

[2] – الحمزة، منير. **المقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات تحت شعار أرسم مستقبلك المهني بنفسك**. المرجع السابق.

3. 5. أوجه الإختلاف والتشابه بين المقاولاتية في مجال علم المكتبات والإقتصاد:

من خلال ما تم التطرق إليه من مفاهيم نظرية حول المقاولاتية في جانبها الإقتصادي وجانب المكتبات لابد لنا وأن نتطرق فيما يلي عن أوجه الإختلاف والتشابه بينهما والتي حاولنا إستنتاجها من خلال المفاهيم السابقة وهي كالتالي:[1]

الجدول رقم (07): أوجه الإختلاف والتشابه بين المقاولاتية في مجال علم المكتبات والإقتصاد

	المقاولاتية في علم المكتبات	المقاولاتية في الإقتصاد
أوجه الإختلاف	- تهتم بالخدمة الإجتماعية وتحقيق الربح على حد سواء. - يمارسها المتخصص بمجال علم المكتبات والمعلومات. - فكر جديد يواكب الإقتصاد الحديث. - صعبة التطبيق لعدة إعتبارات (طبيعة التخصص الثقافية الإجتماعية... الخ)	- تهتم بالجانب الربحي أكثر من الخدمة الإجتماعية. - يمارسها أي شخص تتوفر فيه مجموعة من الخصائص التي تسمح له بأن يصبح مقاولاتي. - فكر تقليدي يواكب التطورات. - ليست بالسهلة وإنما بوجود الخبرات والتجارب السابقة يجعل منها أقل صعوبة.
أوجه التشابه		
- كلاهما يتميز بالمبادرة والمخاطرة، وبالإبتكار والفكر الإبداعي للمقاول. - هما عبارة عن منظومة متكاملة تعمل في نسق من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقا. - يسعيان لتحقيق الربح، ويساهمان في الرفع من التنمية الإقتصادية.		

المصدر: من إعداد الطالبتين.

[1] – رشام، ريان. المرجع السابق. ص. 48.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال الفصل الثاني الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات والتي كان يجب عرضها خلال دراستنا والمتعلقة بالمقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات.

فالمقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات هي قيام المتخصص في المجال بإكتشاف الفرص التي لا ينتبه لها الآخرون لإنشاء مشروع يتميز بالإبداع ويكون نابع من التخصص، ليقوم بخلق مجموعة من القيم المعرفية والإجتماعية تحقق رسالة التخصص، وربحية تعود على صاحبه بالفائدة، وأيضا تطرقنا إلى أهم العناصر في ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى تلك قمنا بإعطاء نماذج بإمكان خريجي علم المكتبات والمعلومات تجسيدها على أرض الواقع.

ومن هنا يمكن القول أن المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات لا تختلف عن المقاولاتية في المجالات الإقتصادية إلا في جزئيات التخصص ومميزات كل منهم عن غيره.

الباب الثاني

الإطار الميداني

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعد القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للدراسة، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة بإعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على واقع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة–، وهذا إنطلاقا من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية، المعتمدة على إستمارة الإستبانة كوسيلة وأداة أساسية لجمع المعطيات والبيانات.

1. حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية " المكانية " والحدود البشرية والحدود الزمنية بإعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

1. 1. الحدود الجغرافية:

المكان الذي تمت فيه الدراسة حيث أجريت دراستنا بولاية تبسة، وبالضبط بجامعة العربي التبسي – تبسة – بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية " قسم علم المكتبات "

1. 2. الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه الحدود البشرية طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– لأن لديهم خلفية عن الموضوع حيث تلقوه كمقياس في إطار البرنامج المخصص للسداسي الثالث من السنة الجارية وبالتالي سيكونون أكثر إدراكا وتجاوبا مع الموضوع عن غيرهم من الطلبة.

1. 3. الحدود الزمنية:

وهي تشمل الوقت الذي إستغرقته كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، وتمت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة **2020/2019**، ويمكن تقسيم هذه المدة إلى عدة مراحل وهي كالتالي:

- **مرحلة التفكير في الموضوع:**

أي بداية إختمار الفكرة الأولى وإستغرقت هذه المرحلة حوالي شهر.

- **مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة:**

وإستغرقت هذه المرحلة قرابة **6** أشهر ونصف موزعة كما يلي:

- تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة: وإستغرق تقريبا شهر ونصف.
- تحديد الإطار الميداني للدراسة: وهذا من خلال إعداد إستمارة الإستبانة وتجريبها وتحكيمها وإستغرق هذا شهر ونصف.
- توزيع الإستمارة وتجميعها وتحليلها ودام هذا شهر ونصف.
- كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي: دامت شهرين.

2. منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لإستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارتها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، ولهذا إستخدام المنهج بإعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.

ومن خلال دراستنا إعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات بالإضافة إلى إعتباره أكثر مناهج البحث الإجتماعي ملائمة للواقع الإجتماعي وخصائصه وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

إذن من خلال المنهج المتبع في الدراسة. المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وذلك من خلال التعريف بالمقاولاتية، وتحديد مفهومها بدقة لرفع الغموض والإلتباس والخلط الشائع بينها وبين المصطلحات ذات العلاقة وإبرازا خصائصها ودورها في دعم وتطوير ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة –، وقد إعتمدنا على التحليل من خلال تجميع وتنظيم النتائج المحصل عليها بعد توزيع إستمارة الإستبانة على عينة الدراسة، مع تحليلها والتعليق عليها ومحاولة تفسيرها وإبداء الرأي فيها.

3. مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع. ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا أهدافه من إختيار هذا المجتمع، لتكون الدراسة واضحة المعالم وبالتالي فإن مجتمع دراستنا هو طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – والمتكون من **99** طالب.

ونظرا لإستحالة دارسة المجتمع ككل إضطررنا إلى إختيار عينة تمثله وذلك بأخذ نسبة **41%** منه وهي تمثل العينة المأخوذة وتقدر بالتقريب **41** طالب.

4. أساليب تجميع البيانات:

إن أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية، وتختلف الدراسات بإختلاف إستيعابها لوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات، وسنحاول فيما يلي توضيح ذلك بشيء من التفصيل:

4. 1. إستمارة الإستبيان:

تعتبر إستمارة الإستبانة الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات، وهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع،

إذ يتم تصميم هذه الأسئلة بشكل فني بحيث تغطي كافة المجالات الخاصة بموضوع الدراسة، في دراستنا تم الإعتماد على إستمارة الإستبانة بشكل أساسي:

وأثناء تصميمنا للإستمارة حاولنا ترجمة المشكلة من خلال فرضياتها الثلاث الأساسية عن طريق صياغة أسئلة، محاولة منا لتغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة، خاصة أن الدراسة تقوم على أساس الفصل بين القسمين النظري والميداني من أجل تحقيق التكامل بينهما، وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل المغلق والنصف المفتوح وبشكل أقل الأسئلة المفتوحة، كون أن هذا الشكل (النصف المفتوح) يسمح بالدمج بين المحافظة على عنصر التحكم في الموضوع وإتاحة الفرصة للمستجوبين لحرية أكثر في الإجابة، وما تجدر إليه الإشارة أنه تم عرض الإستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات ومنهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، وذلك قصد تحكيمه من قبلهم، وهذا من خلال تقويم بنيته العامة وتصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقا لأهداف الدراسة والفرضيات الموضوعة[1]، وقد تم توزيع الإستمارات إلكترونيا عن طريق تطبيق **Google** للإستمارات الإلكترونية.

4. 1. 1. الإستبيان التجريبي:

قبل الوصول إلى الصياغة النهائية للإستمارة، وعملا على جعل إستمارة الإستبانة فعالة وصادقة في تجميع البيانات من عينة الدراسة، على مجموعة من الخبراء بإعداد نموذج تجريبي لها، وتم توزيع مجموعة من النماذج بغرض التعرف على آراء عينة الدراسة والتأكد من عدم تعقيد صياغة الأسئلة، والوضوح التام للمفاهيم التي تتضمنها الإستمارة، وما يمكن قوله بهذا الصدد أنه تم ملاحظة أن الكثير من أفراد عينة الدراسة واجهوا صعوبات في فهم الأسئلة؛ فقد تم توزيع **05** إستمارات خاصة بعينة الدراسة وكانت نتائج هذا التجريب:

- ✓ حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة التي لا تخدم الدراسة لا من قريب ولا بعيد.
- ✓ إضافة بعض الأسئلة لأهميتها.
- ✓ تعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير المفهومة.
- ✓ دمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض لتقاربها وإشتراكها في الهدف أو بسبب نقص فعاليتها في قياس فرضيات الدراسة.

[1] – الحمزة، منير. **صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر: الواقع والآفاق: دراسة مسحية على المكتبات الجامعية الجزائرية**. المرجع السابق. ص. 377.

✓ تقليص عدد أسئلة إستمارة الإستبانة.

وهذا كله في سبيل فك الغموض عن الأسئلة وبهدف تحقيق الحد الأكبر من الموضوعية العلمية والوصول إلى نتائج دقيقة.

4. 1. 2. الإستبيان النهائي:

بعد صياغة الإستمارة وتحكيمها، تحصلنا على الإستمارة في صورتها النهائية، تم تحديد المحاور الأساسية لكل إستمارة تبعا لفرضيات الدراسة الثلاثة والتي يمكن توضيحها بالشكل التالي:

- **البيانات الشخصية:**

وقد تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط دون غيرها وتحتوي على متغيرات الجنس، السن، النظام التعليمي خلال المسار الدراسي، الوظيفة، وهذا من أجل توظيف هذه المؤشرات الأربعة في تحليل بيانات الدراسة حتى نستطيع الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس أهداف الدراسة.

- **المحور الأول:** ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – وقد شمل هذا المحور **07** أسئلة بين المغلقة والنصف مفتوحة تعالج الفرضية الأولى للدراسة.
- **المحور الثاني:** الأسس المادية والمعنوية التي تساعد على نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – وقد تم إدراج **07** أسئلة في هذا المحور تنوعت بين مغلقة ونصف مفتوحة تعالج الفرضية الثانية للدراسة.
- **المحور الثالث:** أنواع مشاريع المقاولاتية التي يمكن لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة– تجسيدها على أرض الواقع وتضمن هذا المحور **08** أسئلة بين المغلقة ونصف المفتوحة والمفتوحة تعالج الفرضية الثالثة للدراسة.

4. 2. الوثائق والسجلات:

تعد الوثائق والسجلات من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في البحوث والدراسات العلمية، وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات شملت كل من الكتب، المجلات، أعمال

الملتقيات والرسائل الجامعية، بالإضافة إلى بعض المصادر الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر بشبكة الانترنت.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع النقاط على الحروف وإعطاء صورة واضحة والتي من شأنها أن تزيل الغموض وتكشف المستور عن الظاهرة محل الدراسة (ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–). وهذا من خلال إتباعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية في تخصص علم المكتبات والمعلومات والمناسبة لموضوع الدراسة وهذا للوصول إلى نتائج علمية تعكس الواقع المدروس والتي سنحاول توضيحها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بتحليل البيانات المستقاة من الميدان، بهدف التعرف على ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– ، وهذا إنطلاقا من إستعمال إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والموجهة إلى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات، بجامعة العربي التبسي – تبسة– . بغرض التعرف على واقع ثقافة المقاولاتية، بإعتبارهم مقبلين على التخرج وأيضا تطرقوا إلى دراسة المقاولاتية كمقياس في إطار البرنامج المخصص للسداسي الثالث من السنة الجارية وبالتالي سيكونون أكثر إدراكا وتجاوبا مع موضوع الدراسة عن غيرهم من الطلبة، قصد إستغلالها الإستغلال الأمثل للوصول إلى أفضل وأدق النتائج والحلول.

1. تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

تمركزت أسئلة إستمارة الإستبانة حول ثلاثة محاور أساسية بما يخدم تساؤلات وفرضيات الدراسة، يأتي إستعراض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها فيما يلي:

1. 1. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

قبل ذلك قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والخيارات تتعلق بأفراد العينة المدروسة، أي طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–، من أجل معرفة بعض البيانات الشخصية الجنس، والسن والنظام التعليمي خلال المسار الدراسي والوظيفة حتى نستطيع توظيفها في تحليل البيانات وربط الإستنتاجات والعلاقات بين الإجابات وإستخلاص النتائج والتي كانت على الشكل التالي:

- **الجنس:**

الخيارات	التكرارات	النسبة%
ذكر	20	48.78
أنثى	21	51.22
المجموع	41	100

الجدول رقم (08): جنس عينة الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن الجنس الغالب في عينة الدراسة هو الإناث وذلك بنسبة 51.22%، أما فئة الذكور فهم الجنس الأقل وذلك بنسبة 48.78% ويرجع إرتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور إلى أن معظم الطالبات يحرصن على إكمال مسارهن الدراسي ومواصلة التكوين داخل الجامعة حتى المراحل الأخيرة من الدراسة والوصول إلى شهادات عليا. حيث أصبحت المرأة تمثل نصف المجتمع، خاصة دورها في الجانب المقاولاتي، حيث برز ما يسمى بالمقاولات النسوية، أصبحت تساهم في النمو الإقتصادي على عدة أصعدة، فهي بذلك تمتلك خصائص ومميزات تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال وبالتالي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمهارة في التنظيم والإدارة، هدفها النجاح والتفوق.

ومن هنا إتضح أن الإناث يبحثن عن الإستدامة من خلال مشاريعهن وليس فقط كمصدر دخل مؤقت على عكس الذكور الذين معظمهم يتجهون للخدمة الوطنية وأعمال البناء والأشغال الشاقة بإعتبار أنهم يمتلكون القوة والكفاءة.

فهذا جعل من المرأة توفق بين الحياة المهنية والأسرة...، وهذا ما جعل فئة الإناث أكثر إهتماما بالمقاولاتية عن فئة الذكور.

- **السن:**

الخيارات	التكرارات	النسبة%
من 20 إلى 25 سنة	27	65.85
من 26 إلى 30 سنة	05	12.20
من31 فما فوق	08	19.51
إجابات مفقودة	01	02.44
المجموع	41	100

الجدول رقم (09): سن عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمتغير السن أن الفئة العمرية الأكثر إستخداما في هذه الدراسة هي فئة الشباب من (20-25) والتي قدرت بأعلى نسبة 65.85% وهذا يعود حسب تقديرنا إلى أن طلبة الجامعة ينتمون أغلبهم إلى فئة الشباب الجامعي.

أما الفئة الثانية المتمثلة في (من 31 فما فوق) فقدرت نسبتها بـ19.51% ليدل أن هذه الفئة توقفت عن الدراسة لفترة ثم عادت لإكمالها، أما الفئة التي تليها المتراوحة أعمارهم ما بين (26–30) فقدرت نسبتها بـ 12.20% فمعظم الطلبة في هذه الفئة قد رسبوا في دراستهم من قبل أو دخلوا في مراحل متأخرة، وهناك إجابة واحدة مفقودة قدرت بـ 2.44%، وعلى الرغم من هذه النسب فذلك لا يعني أن السن قد يكون عائقا في إنشاء الفرد للمؤسسة وتكوين ثقافته للمقاولاتية.

- **النظام التعليمي خلال المسار الدراسي:**

الخيارات	التكرارات	النسبة%
كلاسيكي	00	00
ل. م. د	41	100
دراسات تطبيقية	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (10): النظام التعليمي خلال المسار الدراسي لعينة الدراسة.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن جميع عينة الدراسة إختارت النظام التعليمي خلال المسار الدراسي" ل. م. د " والتي قدرت بنسبة 100% وهذا ما يدل على شموليته وإضمحلال الأنظمة القديمة.

- **هل تشغل وظيفة أو عملا:**

الخيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	09	21.95
لا	32	78.05
المجموع	41	100

الجدول رقم (11): وظيفة أو عمل عينة الدراسة.

من خلال النتائج التي يظهرها الجدول رقم (11) توضح أن أغلب عينة الدراسة لم يشغلوا وظائف من قبل وهذا ما مثلته النسبة المقدرة بـ 78.05% وتعكس هذه النسبة عدد من المتغيرات لعل أبرزها أن الطالب يحتاج من أجل التوظيف لشهادة وهو بصدد الدراسة من أجل الحصول عليها، كذلك نقص وصعوبة التوظيف في

الوقت الراهن وخاصة عند تجميد التوظيف، أما النسبة المقدرة بـ 21.95% فهي تدل على الأفراد الممارسون أو قد مارسوا وظائف كمساعدي مكتبات أو أمين محفوظات...

1. 2. <u>المحور الأول:</u> ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة –.

يتمثل هذا المحور في معلومات حول ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي-تبسة-، وقد جاء للإجابة على الفرضية الأولى والمتمثلة في: **يدرك طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – مفهوم ثقافة المقاولاتية.** وقد إحتوى على **07** أسئلة بدءاً بطموحات عينة الدراسة بعد التخرج.

السؤال الأول: ما هي طموحاتك بعد التخرج؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
العمل في مجال المكتبات	22	53.66
العمل في مجال الأرشيف	01	02.44
شغل وظيفة في القطاع الحكومي	04	09.76
شغل وظيفة في القطاع الخاص	02	04.87
إنشاء مشروع خاص (مقاولاتية)	04	09.76
إكمال الدراسات العليا	08	19.51
المجموع	41	100

<u>الجدول رقم (12):</u> يمثل طموحات عينة الدراسة بعد التخرج.

يوضح الجدول أعلاه طموحات عينة الدراسة بعد التخرج، حيث تباينت نسب الإجابات في هذا السؤال حسب الإختيارات المطروحة على عينة الدراسة وقد مثل إختيار العمل في مجال المكتبات بأعلى نسبة قدرت بـ 53.66% وهذا يعكس رغبة عينة الدراسة في الحصول على وظيفة ثابتة بعد التخرج تكون في مجال التخصص من أجل تحسين مستوى المعيشة من جهة، ومن أجل تجسيد المعارف المتلقاة في وظائف تسمح لهم بالإبداع وإثبات الذات من جهة أخرى، يلي هذا الخيار عينة الدراسة التي ترغب في إكمال الدراسات العليا التي قدرت بنسبة 19.51% حيث تسعى هذه العينة من الطلبة المقبلين على التخرج على إكمال الدكتوراه كأحد

الحلول للخلاص من هاجس البطالة يأتي بعد ذلك خيارين قد مثلا بنفس النسبة ألا وهي 9.76% والتي تمثل أولا الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي حيث تعكس هذه النسبة رغبة الطلبة المقبلين على التخرج في الحصول على أي وظيفة في القطاع الحكومي ليس بشرط أن تكون في التخصص وهذا لعدة إعتبارات منها الإمتيازات التي تقدمها الحكومة للعمال في قطاعها ومن بينها التأمين والضمان الاجتماعي. ثانيا قد مثلت هذه النسبة كذلك إختيار إنشاء مشروع خاص (مقاولاتية) 9.76% حيث تعبر هذه النسبة عن عينة الدراسة التي ترغب في إنشاء مشروع خاص بغض النظر عن المجال الذي ستكون فيه إلا أنها مؤشر على وجود وعي لدى بعض الطلبة بالبدائل الموجودة إذا لم يتم الحصول على وظيفة، وقد مثل خيار الحصول على وظيفة في القطاع الخاص نسبة ضئيلة 4.87% مقارنة بما سبقها نظرا لصعوبة العمل في القطاع الخاص في بلدنا إذ أن أغلب حقوق العمال غير معترف بها من طرف أصحاب الشركات والمصانع بالإضافة لعدم وجود إمتيازات وضعف الأجر الشهري المقدم، وتأتي أقل نسبة في هذه الخيارات وهي العمل في مجال الأرشيف والتي قدرت بنسبة 2.44%.

السؤال الثاني: هل تتفق بأن اليوم خريجي الجامعات يعانون من شبح البطالة؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	41	100
لا	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (13): يمثل خريجي الجامعات الذين يعانون من شبح البطالة.

يوضح الجدول أعلاه خريجي الجامعات الذين يعانون من شبح البطالة حيث أجابت عينة الدراسة بنفس الإجابة وهي "نعم" قدرت بنسبة 100% وهذا يعود إلى عدم التوازن بين مخرجات الجامعات ومتطلبات سوق العمل.

2. 1. إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
عدم وجود مناصب توظيف	20	48.78
عدم الإتكال على الوظيفة العمومية	00	00
عدم التوازن في سوق العمل بين نسبة العرض (الخريجين من الجامعات) والطلب (الوظائف الشاغرة)	10	24.39
عدم التوافق بين نظام التعليم (التكوين لسوق العمل) في الجامعة والمحيط الإقتصادي والإجتماعي	04	09.76
إزدياد عدد الطلبة المتخرجين	07	17.07
أخرى	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (14): يمثل أراء عينة الدراسة حول أسباب البطالة.

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي قدرت بـ 48.78% إختاروا الإجابة "عدم وجود مناصب توظيف" وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة تعاني من شبح البطالة، لتليها نسبة 24.39% من عينة الدراسة والتي أجابت بـ "عدم التوازن في سوق العمل بين نسبة العرض (الخريجين من الجامعات) والطلب (الوظائف الشاغرة)" ويعود ذلك إلى عدم التوازن بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، ثم تأتي نسبة 17.07% للذين إختاروا الخيار"إزدياد عدد الطلبة المتخرجين" حيث أصبح كل عام يتراكم عدد المتخرجين نظرا لعدم توظيف جميع خريجي الجامعات، وفي الأخير تأتي أقل نسبة 9.76% والتي تمثل الإجابة "عدم التوافق بين نظام التعليم (التكوين لسوق العمل) في الجامعة والمحيط الإقتصادي والإجتماعي".

السؤال الثالث: هل ترى أن تخصصك مطلوب في سوق العمل؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
مطلوب	08	19.51
غير مطلوب	33	80.49
المجموع	41	100

الجدول رقم (15): يمثل أراء عينة الدراسة حول التخصص.

في حقيقة الأمر إن الطبيعة الوظيفية لتخصص علم المكتبات والمعلومات بمختلف فروعه من خلال هامش الممارسة المهنية يضع العديد من علامات الإستفهام خصوصا من عدم توافق برامج التكوين والتأهيل الأكاديمي مع متطلبات سوق العمل وظهور مهن جديدة باتت لا تتماشى مع مخرجات الجامعة بحيث يؤكد 80.49% من عينة الدراسة بأن التخصص الذين هم بصدد إكمال دراسته والتخرج من خلاله غير مطلوب في سوق العمل خصوصا في ظل شح المناصب الوظيفية التي تغطي هذا الحجم الكبير من الخريجين في تخصص علم المكتبات والمعلومات وعدم وجود سياسة واضحة لإستقطابهم وإستخدامهم في مناصب شغل بما يتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم، فيما يذهب 19.51% للقول بأن التخصص الأكاديمي الذي هم ضمنه مطلوب في سوق العمل قد يعود ذلك إلى وجود نظرة مسبقة لديهم في الموضوع وعلى سوق التشغيل ويعرفون جيدا ماذا يمكنهم القيام به بعد التخرج بما يتوافق مع مؤهلاتهم الأكاديمية سواء في الوظائف المكتبية في القطاع العام والخاص أو مختلف الممارسات الوظيفية ذات العلاقة.

3. 1. إذا كان غير مطلوب لماذا؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
عدم الحاجة إلى هذا التخصص	03	09.10
عدم توفير مناصب شغل	27	81.81
لا يتوافق تخصصك مع التطور التكنولوجي المطلوب في سوق العمل	01	03.03
لا يمتاز بالمرونة الكافية (تخصصك من التخصصات التي لا يمكن موائمتها مع وظائف مختلفة)	02	06.06
أخرى	00	00
المجموع	33	100

الجدول رقم (16): يمثل أسباب عدم طلب التخصص في سوق العمل.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة قدرت بـ 81.81% من عينة الدراسة الذين إختاروا الإجابة "عدم توفير مناصب شغل" وهذا ما يدل على ما يعانيه الطالب الجامعي بعد التخرج، لتليها نسبة 9.10% من عينة الدراسة والتي أجابت بالإجابة "عدم الحاجة إلى هذا التخصص" قد يعود ذلك إلى وجود نظرة سيئة مسبقة حول تخصص علم المكتبات والمعلومات، لتأتي نسبة 6.06% من

عينة الدراسة للذين يقولون أنه لا يمتاز بالمرونة الكافية، وتأتي نسبة 3.03% أجابت بأنه لا يتوافق مع التطور التكنولوجي المطلوب في سوق العمل قد يعود ذلك إلى أن هذه العينة تعتبر التخصص بأنه لا يتماشى مع التطور التكنولوجي.

السؤال الرابع: هل ترى أن التوجه نحو المقاولاتية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
أمر ضروري	12	29.27
أمر حتمي	09	21.95
أمر مكمل	20	48.78
المجموع	41	100

الجدول رقم (17): يمثل أراء عينة الدراسة حول التوجه نحو المقاولاتية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة والتي قدرت بـ 48.78% يرون أن التوجه نحو المقاولاتية أمر مكمل وذلك يدل على أن عينة الدراسة تعتبر المقاولاتية بأنها فرصة للقضاء على البطالة كما تشجع على الإبداع والإبتكار، تليها عينة الدراسة والتي قدرت بنسبة 29.27% ترى أن التوجه نحو المقاولاتية أمر ضروري يدل ذلك على أن هذه العينة تدرك جيدا لأهمية المقاولاتية في حياة الطالب، بينما تأتي أقل نسبة من عينة الدراسة والتي قدرت بنسبة 21.95% ترى أن التوجه نحو المقاولاتية أمر حتمي.

السؤال الخامس: ما مفهوم المقاولاتية بالنسبة لك؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
إنشاء مشاريع في مجال البناء والإعمار	04	09.75
حركية إنشاء وإستغلال فرص الأعمال	10	24.39
إنشاء مشروع خاص	24	58.54
تعهد بين مؤسسة وشخص لإنجاز عمل ما	03	07.32
مفهوم آخر أذكره	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (18): مفهوم المقاولاتية بالنسبة لعينة الدراسة.

يمثل الجدول رقم (18) المفهوم الذي يحمله عينة الدراسة حول موضوع المقاولاتية حيث تعددت الإجابات وتباينت فمثلت إجابة "إنشاء مشروع خاص" أعلى نسبة قدرت بـ 58.54% وهذا يدل على أن عينة الدراسة تدرك مفهوم المقاولاتية(حسب ما تم التطرق إليه في الجانب النظري) وهذا يعود إلى دراسة أفراد عينة الدراسة لمقياس المقاولاتية في السداسي الثالث من السنة الجارية، أما الإجابة الثانية التي تم إختيارها هي "حركية إنشاء وإستغلال فرص الأعمال" قدرت بنسبة 24.39% وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم فكرة حول مفهوم المقاولاتية ألا وهي الإنتهازية لفرص الأعمال والإستغلال الأمثل لها، ومثلت الإجابة "إنشاء مشاريع في مجال البناء والإعمار" بنسبة قدرت بـ 9.75% وهذا المفهوم الذي يحمله عامة الناس حول المقاولاتية وهو مفهوم جد ضيق يحصر المقاولاتية في نشاط واحد ويعتبر هذا المفهوم جد قديم، ومن جهة أخرى قد مثلت الإجابة "تعهد بين مؤسسة وشخص لإنجاز عمل ما" بنسبة قدرت بـ 7.32% بالرغم من أنه من بين التعاريف الصحيحة والمعبرة عن المفهوم الحقيقي للمقاولاتية من الناحية القانونية.

من خلال النسب المطروحة نلاحظ وجود تباين وعدم وضوح دقيق في المفهوم لدى أفراد عينة الدراسة حيث يملكون المفهوم بصفة سطحية وهذا ما أشار إليه تباين الإجابات في الجدول رقم (18).

السؤال السادس: ماهي ثقافتك للمقاولاتية من خلال إطلاعك على هذا المجال هل لديك؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
ثقافة واسعة	05	12.20
ثقافة متوسطة	17	41.46
تم دراستها كمقياس	19	46.34
لا تملك أي فكرة	00	00
أخرى أذكرها	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (19): يمثل مدى إطلاع عينة الدراسة على ثقافة المقاولاتية.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة قدرت بـ46.34% من عينة الدراسة الذين إختاروا الإجابة "تم دراستها كمقياس" بإعتبارها ضمن البرنامج المخصص للسداسي الثالث من

السنة الجارية، ثم تليها نسبة 41.46% من عينة الدراسة والتي أجابت بأن لديها "ثقافة متوسطة" ويعود ذلك من خلال إطلاعهم أو البحث في هذا المجال، لتأتي أقل نسبة 12.20% للذين يملكون "ثقافة واسعة".

السؤال السابع: حسب رأيك ما هي ثقافة المقاولاتية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
قيم ومعتقدات مؤسساتية	01	02.44
ثقافة إنشاء مشروع	19	46.34
ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء المشروع	21	51.22
أخرى	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (20): مفهوم ثقافة المقاولاتية بالنسبة لعينة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي قدرت بـ 51.22% يرون أن ثقافة المقاولاتية هي "ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء المشروع" فهم بذلك يرون أنه من خلالها يتحول الأفراد من خانة المتواكلين الباحثين عن العمل إلى خانة المبادرين القادرين على خلق فرص العمل، لتليها نسبة 46.34% من عينة الدراسة والتي أجابت أن ثقافة المقاولاتية هي "ثقافة إنشاء مشروع" يمكن أن نرجع ذلك إلى أن المقاولاتية في حد ذاتها تقوم على فكرة إنشاء مشروع، ولإنشائه يتطلب ثقافة قبل بداية قيامه وتنفيذه، فيصبح يمتلك التحكم في دخله ومصيره وفي تطوره وإنتاجه، وأن أساس ثقافة المقاولاتية هي فكرة جديدة ومبتكرة، تحتاج للدعم والإعتناء بها حتى يتسنى لها تطبيقها على أرض الواقع، لتأتي أقل نسبة 2.44% للذين يرون أن ثقافة المقاولاتية هي "قيم ومعتقدات مؤسساتية".

1. 2. 1. إستنتاج المحور الأول:

إن الإستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- تعدد طموحات عينة الدراسة بعد التخرج والمتمثلة في: العمل في مجال المكتبات (53.66%)، إكمال الدراسات العليا (19.51%)، شغل وظيفة في القطاع الحكومي وإنشاء مشروع خاص (مقاولاتية) (9.76%).
- تؤكد نسبة (100%) من عينة الدراسة أن خريجي الجامعات يعانون من شبح البطالة.
- ترى نسبة (80.49%) من عينة الدراسة أن تخصص علم المكتبات والمعلومات غير مطلوب في سوق العمل.
- ترى نسبة (48.78%) من عينة الدراسة أن التوجه نحو المقاولاتية أمر مكمل، في حين ترى نسبة (29.27%) من عينة الدراسة أنه أمر ضروري.
- تعدد مفهوم المقاولاتية بالنسبة لعينة الدراسة والمتمثلة في: إنشاء مشروع خاص (58.54%)، حركية إنشاء وإستغلال فرص الأعمال(24.39%).
- تؤكد نسبة (46.34%) من عينة الدراسة أن ثقافة المقاولاتية تم دراستها كمقياس، في حين تملك نسبة (41.46%) ثقافة متوسطة.
- تؤكد نسبة (51.22%) من عينة الدراسة بأن مفهوم ثقافة المقاولاتية هي ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء مشروع، في حين ترى نسبة (46.34%) من عينة الدراسة أنها ثقافة إنشاء مشروع.

1. 3. <u>المحور الثاني:</u> الأسس المادية والمعنوية التي تساعد على نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– .

يتمثل هذا المحور في معلومات حول الأسس المادية والمعنوية التي تساعد على نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي البتسي– تبسة– ، وقد جاء للإجابة على الفرضية الثانية والمتمثلة في: **يتوقف نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي تبسي – تبسة على مدى توفر الدعم المادي والمعنوي.** وقد إحتوى على **07** أسئلة بدءا بتلقي التعليم المقاولاتي داخل الجامعة.

السؤال الثامن: هل تلقيت نوعا من التعليم المقاولاتي داخل جامعتك؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	38	92.68
لا	03	07.32
المجموع	41	100

<u>الجدول رقم (21):</u> يمثل مدى تلقي عينة الدراسة للتعليم المقاولاتي داخل الجامعة.

يوضح الجدول أعلاه من خلال المعطيات الواردة فيه أن معظم عينة الدراسة أكدت أنهم يتلقون التعليم المقاولاتي داخل الجامعة والتي قدرت نسبتهم بـ 92.68% وذلك من خلال إدخاله في بعض تخصصاتهم، ويرون أن مستقبل المقاولاتية يتحدد من خلال هذا التعليم والمفعل داخل الجامعة، وأنه يساهم في معرفة إيجاد توجه مقاولاتي وخاصة لدى الأفراد والطلبة وهو في سن مبكرة، والتعليم المقاولاتي يكون من خلال تغيير نمط التفكير، وبالتالي التأثير على سلوك الفرد، لتليها نسبة 7.32% من عينة الدراسة الذين يرون أنهم لا يتلقون نوع من التعليم المقاولاتي ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن المقاولاتية وبإعتبارها مجال متعدد الأبعاد، ولا يمكن حصره في مجال واحد، والتدريس فيه إطار محدود ولا يشمل مختلف التخصصات والبرامج التعليمية وأنه لا وجود للمقاولاتية من دون التعليم والتأهيل المقاولاتي وأنه لابد من توفر عنصر الموهبة في هذا المجال، ومنه هذا التعليم لا يؤثر على طموحات الطالب.

8. 1. إذا كانت إجابتك بنعم هل كان عن طريق:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
مقياس مخصص لذلك	32	84.21
بحث تم تقديمه	00	00
محاضرة قدمها الأستاذ	05	13.16
حضرت ملتقى أو ندوة	01	02.63
أخرى أذكرها	00	00
المجموع	38	100

الجدول رقم (22): طرق تلقي عينة الدراسة للتعليم المقاولاتي.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة قدرت بـ 84.21% من عينة الدراسة الذين إختاروا الإجابة "مقياس مخصص لذلك" ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن الإهتمام بالتعليم المقاولاتي ينمي القدرة على توفير مناصب الشغل لخريجي الجامعات عن طريق إنشاء مشروعات خاصة وبما أن المقاولاتية تتسم بالابداع والإبتكار فمن المهم أن يتم تفعليها وإدراجها ضمن مهارات التعليم العالي ليتمكن الطلبة من إستحداث أفكار ريادية، تليها نسبة 13.16% من عينة الدراسة الذين إختاروا الإجابة "محاضرة قدمها الأستاذ ويمكن تفسير ذلك بأن هذه العينة تعتبر التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال، لتأتي أقل نسبة 2.63% والتي إختارت الإجابة "حضرت ملتقى أو ندوة" ويمكن تفسير هذا بأن هذه العينة لديها إهتمام أكثر بالتعليم المقاولاتي.

السؤال التاسع: هل ترى أن التعليم المقاولاتي؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
ضروري	16	39.02
حتمي	08	19.51
مكمل	17	41.47
المجموع	41	100

الجدول رقم (23): يمثل رأي عينة الدراسة حول التعليم المقاولاتي.

يوضح الجدول أعلاه من خلال المعطيات الواردة فيه أن أكبر نسبة 41.47% أكدت بأن التعليم المقاولاتي مكمل ويمكن تفسير هذا بأن هذه العينة تؤكد على أن التعليم المقاولاتي له دور هام ألا وهو القضاء على الفجوة بين العلم وسوق العمل من خلال خلق جسر يربط بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال كما يساعد في تكوين وتدريب الطلبة على إكتساب مهارات لإنشاء مشروعات خاصة، تليها نسبة 39.02% من عينة الدراسة تؤكد بأن التعليم المقاولاتي ضروري ويمكن تفسير هذا على أن التعليم المقاولاتي يستهدف إلى جعل الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة فهو يسعى إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة، بينما تأتي أقل نسبة 19.51% تقول بأنه حتمي ويمكن تفسير هذه الإجابة بأن التعليم المقاولاتي له دور هام في تفسير أراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال التعليم على المهارات اللازمة لإدارة الأعمال وإعدادهم للعمل الخاص في سوق العمل خصوصا في ظل شح المناصب الوظيفية التي يعاني منها الطلبة بعد التخرج.

السؤال العاشر: ماهي المسميات التي مررت بها أو تعاملت بها في مجال المقاولاتية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
منظم	10	24.39
مقاول	21	51.22
ريادي	07	17.07
إجابات مفقودة	03	07.32
أخرى أذكرها	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (24): يمثل المسميات التي مرت بها عينة الدراسة في مجال المقاولاتية.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة 51.22% من عينة الدراسة إختارت الإجابة "مقاول" ويمكن تفسير هذا بأن هذه العينة حصرت كلمة مقاول في مجال البناء فقط، تليها نسبة 24.39% إختارت الإجابة "منظم" ويمكن تفسير هذا بأن هذا المصطلح يركز على مهارات التنظيم في إنشاء المؤسسة والهيكل التنظيمي الخاص بها بإعتبار هذا المصطلح هو الأقرب والأوضح في مجال المكتبات والمعلومات، تليها نسبة 17.07% التي إختارت إجابة "ريادي" ويمكن تفسير هذا بأن عينة الدراسة تؤكد على أن مصطلح ريادي مرتبط بالتكنولوجيا لأنه فيه نوع من الإبداع والإبتكار، وهناك 3 إجابات مفقودة قدرت بنسبة 7.32%.

السؤال الحادي عشر: هل تعرف مصطلح الفكر المقاولاتي من قبل وأين صادفك؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	36	87.80
لا	05	12.20
المجموع	41	100

الجدول رقم (25): يمثل مدى معرفة مصطلح الفكر المقاولاتي بالنسبة لعينة الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه من خلال المعطيات الواردة فيه أن معظم عينة الدراسة إختارت الإجابة "نعم" والتي قدرت نسبتهم بـ 87.80% وتعكس هذه النسبة أنه تم تداول هذا المصطلح بكثرة خاصة في الجامعة بإعتبار مقياس المقاولاتية مدرج ضمن المقررات الدراسية، في حين العينة التي أجابت "لا" والتي قدرت بنسبة 12.20% يفسر هذا بأن هذه العينة لم تحضر المحاضرات الخاصة بالمقاولاتية ولهذا لم يصادفها مصطلح الفكر المقاولاتي.

11. 1. إذا كانت إجابتك بنعم كيف علمت عن طريق:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
الراديو	00	00
الجامعة	19	52.78
الزملاء	06	16.67
مؤسسة	02	05.55
وسائل الإعلام	09	25
أخرى أذكرها	00	00
المجموع	36	100

الجدول رقم (26): يمثل الوسائل التي تم بواسطتها التعرف على مصطلح الفكر المقاولاتي.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أعلى نسبة التي قدرت بـ 52.78% إختارت الإجابة "الجامعة" ويمكن تفسير هذا بأن الهدف الأساسي للجامعة هو نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابًا إلى الأعمال إذ أن دور الجامعة لا يقتصر فقط حول حشو عقول الطلبة بالمفاهيم

النظرية فقط بل إن مهمتها تكمن في تدريب الطالب على الربط بين ما هو نظري وما يمكنه تطبيقه فعلا، تليها نسبة 25% التي إختارت الإجابة "وسائل الإعلام" وتعكس هذه النسبة أن هذه العينة تداولت المعلومات حول الفكر المقاولاتي في وسائل الإعلام من خلال الحوار والنقاش فيما بينهم، لتأتي نسبة 16.67% والتي إختارت الإجابة "الزملاء" ويفسر هذا بأن هذه العينة لها حب الإطلاع حول المصطلحات ذات العلاقة بالمقاولاتية من بينها الفكر المقاولاتي من خلال المشاركة والحوار بين الزملاء، لتأتي أقل نسبة 5.55% التي إختارت الإجابة "مؤسسة" بإعتبار المؤسسة تهتم بمجال المقاولاتية ولهذا لابد من التطرق إلى مصطلح الفكر المقاولاتي.

السؤال الثاني عشر: ما هي الطرق الإعلامية الأكثر تأثيرا في نشر ثقافة المقاولاتية من وجهة نظرك؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
محاضرات	00	00
مسابقات	00	00
الملتقيات	00	00
وسائل الإتصال الجماهيري (صحف ، إذاعة)	02	04.88
الإنترنت (المواقع الإلكترونية ، الشبكات الإجتماعية)	22	53.66
ندوات	00	00
ملصقات	17	41.46
أخرى أذكرها	00	00
المجموع	41	100

<u>الجدول رقم (27):</u> يمثل الطرق الإعلامية الأكثر تأثيرا في نشر ثقافة المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 53.66% من عينة الدراسة إختارت "الإنترنت مثل المواقع الإلكترونية والشبكات الإجتماعية" وهذا ما يفسر مدى فعالية الإنترنت في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة بإعتبار المواقع الإلكترونية والشبكات الإجتماعية فضاء للحوار والنقاش والتشارك وتداول المعلومات، بينما تأتي نسبة 41.46% إختارت "ملصقات" بإعتبار هذه الأخيرة وسيلة من الوسائل التي تساعد في نشر ثقافة المقاولاتية من خلال توزيعها على الطلبة في مختلف الكليات والتخصصات، في حين أكدت نسبة قليلة جدا من عينة الدراسة والتي

قدرت بـ 4.88% التي إختارت الإجابة "وسائل الإتصال الجماهيري مثل الصحف والإذاعة" ويعود ذلك إلى عدم تعرض عينة الدراسة لهذه الوسائل وإعتمادهم الكبير على الإنترنت مقارنة بها.

السؤال الثالث عشر: ماهي المؤسسات الأكثر دعما لإنشاء المقاولاتية من وجهة نظرك؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ	27	65.85
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC	01	02.44
الوكالة الوطنية لتسهيل القرض المصغر ANGEM	12	29.27
جميع المؤسسات السابقة	01	02.44
المجموع	41	100

الجدول رقم (28): يمثل المؤسسات الأكثر دعما لإنشاء المقاولاتية من وجه نظر عينة الدراسة.

يوضح الجدول أن نسبة 65.85% من عينة الدراسة يقولون أن المؤسسة الأكثر دعما هي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "ANSEJ" بالمقارنة مع الوكالة الوطنية لتسهيل القرض المصغر "ANGEM" التي قدرت بنسبة 29.27%، وكذاك الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC" الذي مثل نسبة 2.44% كما أن هذه النسبة الأخيرة مثلت أيضا إختيار الإجابة "جميع المؤسسات السابقة"، حيث نلاحظ هناك تباين في النسب وأن ANSEJ هي أكثر المؤسسات الداعمة شهرة في وسط أفراد عينة الدراسة حسب نتائج الجدول نظرا لقوة الإشهار والإعلانات التي تقوم بها المؤسسة على مستوى الجامعات وكذا نظرا للتسهيلات التي تقدمها للمقبلين على الإستفادة منها، ومن خلال النسب الأخرى نستنتج عدم توفر المعلومات اللازمة لدى أفراد عينة الدراسة حول الإمتيازات التي توفرها الهيئات الأخرى (angem، cnac).

السؤال الرابع عشر: هل تعاملت مع هذه المؤسسات؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	10	24.39
لا	31	75.61
المجموع	41	100

الجدول رقم (29): يمثل مدى تعامل عينة الدراسة مع هذه المؤسسات.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة 75.61% من عينة الدراسة لم تتعامل مع هذه المؤسسات، بينما نسبة 24.39% من عينة الدراسة تقول أنها تعاملت مع هذه المؤسسات يمكن أن تفسر هذا بأن أفراد عينة الدراسة لا يملكون معلومات حول الإمتيازات التي تقدمها هذه المؤسسات.

14. 1. إذا كانت الاجابة بنعم كيف كان ذلك هل عن طريق:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
ندوات	04	40
زيارة موقع المؤسسة	05	50
مقابلة مع مسؤول المؤسسة	01	10
أخرى	00	00
المجموع	10	100

الجدول رقم (30): يمثل طرق تعامل عينة الدراسة مع هذه المؤسسات.

من خلال الجدول أعلاه يوضح أن أكبر نسبة 50% وهي النسبة الممثلة لزيارة عينة الدراسة "لموقع المؤسسة" حيث يمكن إعتبار هذا مؤشر إيجابي يدل على إهتمام طلبة التخصص بالتعرف على المؤسسات التي يمكن أن تساندهم لإنجاز مشاريع، تليها نسبة 40% الممثلة "للندوات" وهي نسبة ضئيلة قد يرجع هذا إلى نقص التعريف والتسويق لهذه الندوات التي تقوم بها هذه المؤسسات، وتأتي النسبة الأخيرة 10% وهي نسبة جد ضئيلة ممثلة "لمقابلة مع مسؤول المؤسسة" قد يعود هذا إلى عدم إهتمام عينة الدراسة بالإمتيازات التي تقدمها المؤسسات الداعمة للمقاولاتية.

14. 2. إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
عدم معرفتك	08	25.81
عدم ثقتك	06	19.35
عدم التفكير في مشروع	16	51.61
إجابات مفقودة	01	03.23
المجموع	31	100

الجدول رقم (31): يمثل أسباب عدم تعامل عينة الدراسة مع هذه المؤسسات.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة 51.61% وهي نسبة ممثلة "لعدم التفكير في مشروع" ويمكن إرجاع ذلك لعدم قدرة عينة الدراسة على مثل هذه الخطوة حاليا وذلك لأسباب عديدة من بينها نقص المعلومات حول طريقة فتح مشروع، لتليها نسبة 25.81% الممثلة لعدم معرفة عينة الدراسة ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم الإطلاع والبحث، بينما نسبة 19.35% تمثل "لعدم ثقة" عينة الدراسة لهذه المؤسسات نظرا لجهلهم للإمتيازات التي تقدمها هيئات الدعم، وهناك إجابة مفقودة قدرت بنسبة 3.23%.

1. 3. 1. إستنتاج المحور الثاني:

إن الإستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- تؤكد نسبة (92.68%) من عينة الدراسة أنهم تلقوا التعليم المقاولاتي داخل الجامعة.
- ترى نسبة (41.47%) من عينة الدراسة أن التعليم المقاولاتي مكمل، في حين ترى نسبة (39.02%) من عينة الدراسة أنه ضروري، وترى نسبة (19.51%) أنه حتمي.
- تؤكد نسبة (51.22%) من عينة الدراسة أنه أكثر المسميات التي يتعامل بها في مجال المقاولاتية هي مقاول.
- في حين تؤكد نسبة (87.80%) من عينة الدراسة أنها تعرف مصطلح الفكر المقاولاتي.
- تعدد الطرق الإعلامية في نشر ثقافة المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة والمتمثلة في: وسائل الإتصال الجماهيري (53.66%)، ملصقات (41.46%) الملتقيات (4.88%).
- تعدد المؤسسات الداعمة لإنشاء المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة والمتمثلة في: ANSEJ (65.85%)، ANGEM (29.27%).
- تؤكد نسبة (75.61%) من عينة الدراسة أنها لم تتعامل مع هذه المؤسسات، في حين تؤكد (24.39%) أنها تعاملت مع هذه المؤسسات.

1. 4. <u>المحور الثالث:</u> أنواع مشاريع المقاولاتية التي يمكن لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – تجسيدها على أرض الواقع.

يتمثل هذا المحور في معلومات حول أنواع مشاريع المقاولاتية التي يمكن لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– تجسيدها على أرض الواقع، وقد جاء للإجابة على الفرضية الثالثة والمتمثلة في: **تتنوع مشاريع المقاولاتية لدى خريجي طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– حسب المهارات المكتسبة والرغبة في إنشاء مشاريع مقاولاتية في تخصص علم المكتبات والمعلومات.** وقد إحتوى على **08** أسئلة بدءاً بتصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات.

السؤال الخامس عشر: ما هو تصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة	14	34.15
تأسيس مشروع خاص	22	53.66
ممارسة أعمال تجارية	05	12.19
تصور آخر	00	00
المجموع	41	100

<u>الجدول رقم (32):</u> يمثل تصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات.

حصلنا في الجدول رقم (32) على أعلى نسبة قدرت بـ 53.66% من إجمالي عينة الدراسة الذين يسعون "لتأسيس مشروع خاص"، وما يفسر ذلك إلى أن ما تشهده البلاد من تراجع في الوظيف العمومي وزيادة نسبة البطالة خاصة لديهم هم الطلبة المتخرجين، فهي بذلك حسبهم تعد ركيزة أساسية لرفع نمو الإقتصاد الوطني، وزيادة الإعتماد على النفس، وتحقيق الإستقلالية ومزيد من الحرية فمن خلاله يمكن تجسيد إبتكاراته وإبداعاته دون ضغط أو تخويف من الفشل، لتأتي نسبة 34.15% للذين يتصورون أن المقاولاتية هي "إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة"، وقد فضل البعض منهم "ممارسة أعمال تجارية" حيث قدرت نسبة الإجابات بـ 12.19% وهذا يعكس فكر أفراد العينة الرامي إلى أن المقاولاتية هي النشاط في المجال التجاري في حين أن هذه الإجابة جزئية لا يمكن تعميمها على المفهوم ككل.

السؤال السادس عشر: ما هي أسباب توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات نحو المقاولاتية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
تكوين خريجي الجامعات	05	12.20
تشجيع المشاريع الإجتماعية والإقتصادية	06	14.63
دعم الإبتكار والإبداع	17	41.46
البحث عن الإستقلالية	13	31.71
أخرى	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (33): يمثل أسباب توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات نحو المقاولاتية.

يوضح الجدول السابق أن الدافع نحو إنشاء مقاولاتية بالنسبة للطلبة يكون نتيجة لإجتماع العوامل الداخلية والعوامل الخارجية معا، إلا أننا نشير في هذا الصدد إلى النقاط التالية بالنظر إلى إجابات عينة الدراسة نلاحظ أن أسباب التوجه نحو المقاولاتية يعود أساسا إلى دعم "الإبتكار والإبداع" الذي قدر بنسبة 41.46% حيث تعتبر المقاولاتية العلم الحاضن للإبتكار والإبداع، وهذا ما يكون حافز لطالب علم المكتبات والمعلومات لتجسيد أفكاره في إطار مشاريع إبتكارية بدلا من أن تبقى أفكار مجردة، وبعده تأتي الإجابة "البحث عن الاستقلالية" التي قدرت بنسبة 31.71%، لتليها الإختيار "تشجيع المشاريع الإجتماعية والإقتصادية" وقدرت بنسبة 14.63%، حيث أن علم المكتبات والمعلومات يرتبط برسائل إجتماعية منها تنمية القراءة في المجتمع، إحتواء فئات خاصة ... ، فلم لا يتم تجسيد أفكار مشاريع نابعة من المجتمع تؤدي دورين الإقتصادي والإجتماعي في آن واحد، لتأتي آخر نسبة وهي ضئيلة تمثلت في "تكوين خريجي الجامعات" بنسبة 12.20%.

السؤال السابع عشر: في رأيك ما هو أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
الإمكانيات المادية	10	24.39
الفكرة	16	39.02
المهارات القيادية	00	00
القدرات التقنية والعلمية	15	36.59
أخرى	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم(34): يمثل رأي عينة الدراسة حول أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية.

تعكس قراءة الجدول رقم (34) الموضح رأي عينة الدراسة حول أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية مجموعة من الخيارات التي إختلفت نسب الإجابات عليها، فمثل عنصر "الفكرة" أهم المتطلبات بالنسبة لعينة الدراسة بنسبة 39.02% وهو ما يدل على وعي أفراد العينة بأهمية وجود الفكرة لإنجاز أي مشروع وهذا يعتبر مؤشر إيجابي، في حين جاء خيار القدرات التقنية والعلمية في المرتبة الثانية بنسبة 36.59% حيث التقنيات التكنولوجية اليوم باتت موجودة بجل أفراد المجتمع، لذا لابد من توفر هذه القدرات من أجل إستخدامها في كل ما يتعلق بالمشروع، ليأتي خيار الإمكانيات المادية بنسبة 24.39% بإعتبار هذا العنصر من العناصر المهمة لإنشاء مقاولاتية.

السؤال الثامن عشر: هل تواصلت من قبل مع دار المقاولاتية؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
نعم	10	24.39
لا	31	75.61
المجموع	41	100

الجدول رقم (35): يمثل مدى تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية.

من خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة من عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" عن تواصلهم من قبل مع دار المقاولاتية والتي قدرت بـ 75.61% أما أفراد عينة الدراسة الذين هم على إتصال بدار المقاولاتية فقدرت نسبتهم بـ 24.39%، والنسبة الأكبر ليست على إتصال بدار المقاولاتية، وحسب تقديرنا فإنه لا يوجد إتصال بينهم وبين

الجامعة المنبع الأول لهم، كما أن النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية غائبة كليا، والآليات التي تعتمدها لا تسمح بالإتصال بها، وليست على إتصال بهم في مسارهم الدراسي، وبالتالي لا تساهم في مساعدتهم على بناء أفكار جديدة ومبتكرة، ولا في تنمية قدراتهم ومهاراتهم المتعلقة بإنشاء مؤسسة خاصة إذ لا يوجد تنسيق بين البرنامج الدراسي بالجامعة والبرامج المقاولاتية، ولا يوجد ربط بين المحيط الجامعي ودار المقاولاتية، والنتيجة عدم تواصل عينة الدراسة على الرغم من أن لهم إبداعات وأفكار جديدة يمكن تطويرها وتطبيقها على أرض الواقع.

18. 1. إذا كانت إجابتك بنعم كيف كان ذلك عن طريق:

الخيارات	التكرارات	النسبة%
محاضرات	05	50
مقابلة	04	40
توزيع مطويات	01	10
حملات إعلامية	00	00
أخرى	00	00
المجموع	10	100

الجدول رقم (36): يمثل طرق تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن دار المقاولاتية تقوم بإستخدام والإعتماد على "المحاضرات" بنسبة 50% وتعتبر أكبر نسبة مقارنة بالأساليب الأخرى إذ تستخدم هذا الأسلوب من أجل ترسيخ ونشر ثقافة المقاولاتية بين طلابها وتعزيز الفكر المقاولاتي لديهم، ليدل أن الجامعة عملت على إدخال تخصص المقاولاتية ضمن المقررات الدراسية حتى يزيد وعي الطلبة في هذا المجال، ويليها تقريبا بنفس النسبة لنشر ثقافة المقاولاتية الإعتماد على "المقابلة" بنسبة 40%، يليها خيار "توزيع المطويات" بنسبة 10%.

18. 2. إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
عدم العلم بوجودها	22	70.97
العلم بوجودها وعدم الرغبة في الإطلاع والبحث	09	29.03
أخرى	00	00
المجموع	31	100

الجدول رقم (37): يمثل أسباب عدم تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) والذي يوضح لنا أسباب عدم تواصل عينة الدراسة مع دار المقاولاتية، أن أغلبية عينة الدراسة والتي تقدر نسبتهم بـ70.97% يقرون بأنهم "لا يعلمون بوجودها"، في حين نجد نسبة 29.03% من عينة الدراسة "يعلمون بوجودها لكن ليس لهم رغبة في الإطلاع والبحث"، وقد يرجع هذا إلى إنعدام دور دار المقاولاتية في تقديم الإعلانات والمنشورات، أو لعدم إهتمام الطالب لوجودها.

السؤال التاسع عشر: إذا اتيحت لك فرصة لتكون صاحب مشروع في مجال المكتبات والمعلومات، أيها تفضل؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
دار نشر وطباعة	10	24.39
مشروع مستودع رقمي	02	04.88
مشروع مكتبة خاصة	15	36.58
إنشاء البرمجيات الوثائقية	14	34.15
مشاريع أخرى	00	00
المجموع	41	100

الجدول رقم (38): المشاريع التي ترغب عينة الدراسة بالإستثمار فيها.

من خلال الجدول رقم (38) الموضح للمشاريع التي ترغب عينة الدراسة في إنشائها والنابعة من مجال تخصصهم جاء أول خيار "مشروع مكتبة خاصة" وهذا ما مثلته النسبة المقدرة بـ36.58%، وهذا النوع من المشاريع لا يوجد منه الكثير في مجتمعنا، أما الخيار الثاني فتمثل في "إنشاء البرمجيات الوثائقية" بنسبة

34.15%، يلي هذا إختيار"دار نشر وطباعة" وهذا ما دلت عليه نسبة 24.39% حيث نرى أن هناك حركية إستثمارية في مجال النشر كما أنه من بين الأعمال التي لا تتطلب الكثير من المهارات، أما الخيار "مشروع مستودع رقمي" مثل بنسبة 4.88% حيث أن هذا الإختيار يدخل في إطار المقاولة الإلكترونية، لكن وكما نرى نسبة الإقبال على إنشاءه منخفضة حسب نتائج الجدول وهذا نظرا للقيود التي تفرضها حقوق الملكية وصعوبة تخطيها.

السؤال العشرون: إذا أتيحت لك فرصة لتكون صاحب مشروع، ففي أي مجال تود أن يكون؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
مجال تخصصك	26	03.41
مجال التجارة	13	31.71
مجال الصناعة	01	02.44
مجال آخر: مجال الخياطة	01	02.44
المجموع	41	100

الجدول رقم (39): يمثل المجال الذي ترغب عينة الدراسة بالاستثمار فيه.

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها، تم التوصل إلى أن أكبر نسبة قد قدرت بـ 63.41% والتي تشير إلى الإستثمار في "مجال التخصص" حيث أن معظم أفراد العينة يرغبون بإنشاء مقاولات في مجال تخصصهم وهذا راجع لطبيعة الإقتصاد الذي نعيشه اليوم وهو إقتصاد المعرفة الذي يمثل عماد إقتصاديات الأمم، وكذلك لأن الطالب عند إنشائه لمقاولاتية يفضل المجال الذي يتمكن فيه والذي يكتسب فيه مهارات وهو مجال تخصصه، أما النسبة الثانية فقد أشارت إلى الإستثمار في "المجال التجاري" وهذا مامثلته نسبة 31.71% لأنها من أكثر أنواع المقاولات إنتشارا وعدم تطلبها لإمكانيات ضخمة، أما بالنسبة "للمجال الصناعي" فقد كانت الإجابات عليه مقدرة بـ 2.44% وهذا لخاصية هذا القطاع والمتطلبات التي يجب توفيرها حيث يحتاج لأموال كبيرة، كما أن هذه النسبة أشارت أيضا إلى الإستثمار في "مجال الخياطة".

السؤال الواحد وعشرون: حسب رأيك ماهي أهم الصعوبات التي تواجه طالب علم المكتبات والمعلومات ليكون مقاولا؟

هذا السؤال خاص بالصعوبات التي تواجه طالب علم المكتبات والمعلومات ليكون مقاولا والذي حاولنا من خلاله فتح المجال لعينة الدراسة لتقديم آرائهم حول هذه الصعوبات، والتي أغلبها تمثلت في النقاط التالية:

- ضعف الإمكانيات المادية والمعنوية.
- قلة الخبرة والمعرفة في مجال المقاولاتية بالنسبة لطالب علم المكتبات والمعلومات.
- نقص المؤهلات والقدرات العلمية والتقنية.
- قلة الدعم من قبل أشخاص متخصصة في نفس المجال المدعوم.
- عدم توفير البيئة المناسبة لتطبيق المشاريع.
- التهميش الذي يتعرض له هذا التخصص في دولتنا يمنع الطالب من التفكير في إنشاء مشروع.
- عدم تقديم يد المساعدة وكذا الإهمال الكلي لهذا الجانب من طرف الجميع.

السؤال الثاني وعشرون: ما هي إقتراحاتك لإرساء ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–؟

حاولنا من خلال هذا السؤال فتح المجال لعينة الدراسة بإدلاء آرائهم التي يرونها مناسبة والتي تسهم في إرساء ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات وتجاوز أهم الصعوبات التي تقف أمامهم في هذا الجانب، والتي تعددت وتباينت، وقد إتجهت أغلبها إلى ضرورة الغوص في إكتشاف الفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى دعم الإبتكار والإبداع، عدم التخلي عن أي فكرة جديدة تساهم في تطوير العمل المكتبي والمجازفة لتطبيقها، كما أصر أفراد عينة الدراسة على تقديم دوريات مخصصة للطلبة لإكتسابهم مفهوم أوسع عن ثقافة المقاولاتية، كما يجب إدراج مقياس المقاولاتية في جميع سنوات الدراسة، ناهيك عن دعم أفكار الطلبة لتصبح مشاريع قابلة للتجسيد على أرض الواقع، وأيضا فتح فرع خاص بالجامعة من أجل دعم الطلبة المقاولين، المزيد من الحملات التحسيسية في الوسط الجامعي، تنمية القدرات العلمية والتقنية والعمل على خلق إستراتيجيات علمية حديثة.

1. 4. 1. إستنتاج المحور الثالث:

إن الإستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- تعدد تصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات والمتمثلة في: تأسيس مشروع خاص (53.66%)، إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة (34.15%).
- تعدد أسباب توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات نحو المقاولاتية والتي تمثلت فيما يلي: دعم الإبتكار والإبداع (41.46%)، البحث عن الإستقلالية (31.71%).
- تؤكد نسبة (39.02%) من عينة الدراسة أن أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية هو الفكرة.
- تؤكد نسبة (75.61%) من عينة الدراسة أنها لم تتواصل مع دار المقاولاتية، في حين تؤكد نسبة (24.39%) من عينة الدراسة أنها تواصلت مع دار المقاولاتية.
- تفضل نسبة (36.58%) من عينة الدراسة بإنشاء مشروع مكتبة خاصة، في حين تفضل نسبة (34.15) من عينة الدراسة بإنشاء البرمجيات الوثائقية.
- تفضل نسبة (63.41%) من عينة الدراسة بإنشاء مشروع في مجال التخصص.
- تعدد الصعوبات التي تواجه طالب علم المكتبات والمعلومات ليكون مقاولا ولعل أهمها تتمثل في: ضعف الإمكانيات المادية والمعنوية، التهميش الذي يتعرض له هذا التخصص في دولتنا يمنع الطالب من التفكير في إنشاء مشروع.
- تعددت وتباينت إقتراحات وآراء عينة الدراسة حول إرساء ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات لعل أبرزها: ضرورة الغوص في إكتشاف الفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى دعم الإبتكار والإبداع، كما أصر أفراد عينة الدراسة على تقديم دوريات مخصصة للطلبة لإكتسابهم مفهوم أوسع عن ثقافة المقاولاتية.

2. النتائج العامة للدراسة:

بناءا على ما تم التطرق إليه من المفاهيم والعناصر التي إحتوتها الفصول النظرية التي وردت في الباب النظري لهذه الدراسة، ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن أن نقدم النتائج العامة للدراسة وذلك على النحو التالي:

- تعدد طموحات عينة الدراسة بعد التخرج والمتمثلة في: العمل في مجال المكتبات (53.66%)، إكمال الدراسات العليا (19.51%)، شغل وظيفة في القطاع الحكومي وإنشاء مشروع خاص (مقاولاتية) (9.76%).
- تؤكد نسبة (100%) من عينة الدراسة أن خريجي الجامعات يعانون من شبح البطالة.
- ترى نسبة (80.49%) من عينة الدراسة أن تخصص علم المكتبات والمعلومات غير مطلوب في سوق العمل.
- ترى نسبة (48.78%) من عينة الدراسة أن التوجه نحو المقاولاتية أمر مكمل، في حين ترى نسبة (29.27%) من عينة الدراسة أنه أمر ضروري.
- تعدد مفهوم المقاولاتية بالنسبة لعينة الدراسة والمتمثلة في: إنشاء مشروع خاص (58.54%)، حركية إنشاء وإستغلال فرص الأعمال (24.39%).
- تؤكد نسبة (46.34%) من عينة الدراسة أن ثقافة المقاولاتية تم دراستها كمقياس، في حين تملك نسبة (41.46%) ثقافة متوسطة.
- ترى نسبة (51.22%) من عينة الدراسة بأن مفهوم ثقافة المقاولاتية هي ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء مشروع، في حين ترى نسبة (46.34%) من عينة الدراسة أنها ثقافة إنشاء مشروع.
- تؤكد نسبة (92.68%) من عينة الدراسة أنهم تلقوا التعليم المقاولاتي داخل الجامعة.
- ترى نسبة (41.47%) من عينة الدراسة أن التعليم المقاولاتي مكمل، في حين ترى نسبة (39.02%) من عينة الدراسة أنه ضروري، وترى نسبة (19.51%) أنه حتمي.
- تؤكد نسبة (51.22%) من عينة الدراسة أنه من أكثر المسميات التي يتعامل بها في مجال المقاولاتية هي مقاول.
- في حين تؤكد نسبة (87.80%) من عينة الدراسة أنه يعرف مصطلح الفكر المقاولاتي.

- تعدد الطرق الإعلامية في نشر ثقافة المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة والمتمثلة في: وسائل الإتصال الجماهيري (53.66%)، ملصقات (41.46%)، ملتقيات (4.88%).
- تعدد المؤسسات الداعمة لإنشاء المقاولاتية من وجهة نظر عينة الدراسة والمتمثلة في: ANSEJ(66.85%)، ANGEM(29.27%).
- تؤكد نسبة (75.61%) من عينة الدراسة أنها لم تتعامل مع هذه المؤسسات، في حين تؤكد نسبة (24.39%) أنها تعاملت مع هذه المؤسسات.
- تعدد تصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات والمتمثلة في: تأسيس مشروع خاص (53.66%)، إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة (34.15%).
- تعدد أسباب توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات نحو المقاولاتية والتي تمثلت فيما يلي: دعم الإبتكار والإبداع (41.46%)، البحث عن الإستقلالية (31.71%).
- تؤكد نسبة (39.02%) من عينة الدراسة أن أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية هو الفكرة.
- تؤكد نسبة (75.61%) من عينة الدراسة أنها لم تتواصل مع دار المقاولاتية، في حين تؤكد نسبة (24.39%) من عينة الدراسة أنها تواصلت مع دار المقاولاتية.
- تفضل نسبة (36.58%) من عينة الدراسة بإنشاء مشروع مكتبة خاصة، في حين تفضل نسبة (34.15%) من عينة الدراسة بإنشاء البرمجيات الوثائقية.
- تفضل نسبة (63.41%) من عينة الدراسة بإنشاء مشروع في مجال التخصص.
- تعدد الصعوبات التي تواجه طالب علم المكتبات والمعلومات ليكون مقاولا ولعل أهمها تتمثل في: ضعف الإمكانيات المادية والمعنوية، التهميش الذي يتعرض له هذا التخصص في دولتنا يمنع الطالب من التفكير في إنشاء مشروع.
- تعددت وتباينت إقتراحات وآراء عينة الدراسة حول إرساء ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات لعل أبرزها: ضرورة الغوص في إكتشاف الفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى دعم الإبتكار والإبداع، كما أصر أفراد عينة الدراسة على تقديم دوريات مخصصة للطلبة لإكتسابهم مفهوم أوسع عن ثقافة المقاولاتية.

3. النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد كل هذه المعلومات التي جمعناها من الميدان، والتي حاولنا قدر الإمكان أن تكون عاكسة لواقع موضوع دراستنا: **ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة–**، ومن منطلق الفرضيات الثلاثة التي شكلت أساس دراستنا يمكن إستخلاص النتائج التي توضح واقع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

فيما يخص **الفرضية الأولى** الخاصة بـ: **يدرك طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – مفهوم ثقافة المقاولاتية.** فلقد تحققت وبصفة نسبية وهذا ما لمسناه من إجابات وآراء أفراد عينة الدراسة، حيث أن أفراد عينة الدراسة أجمعوا على أن ثقافة المقاولاتية هي ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء المشروع وذلك بنسبة (51.22%)، في حين تؤكد نسبة (46.34%) من عينة الدراسة على أن ثقافة المقاولاتية هي ثقافة إنشاء مشروع وهذا يتبين من خلال تحليل السؤال رقم **07.**

- أما **الفرضية الثانية** والخاصة بـ: **يتوقف نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي– تبسة – على مدى توفر الدعم المادي والمعنوي.** فلقد تحققت هذه الفرضية وبنسبة معتبرة وهو ما لمسناه من أجوبة أغلبية عينة الدراسة حيث تؤكد نسبة (65.85%) من عينة الدراسة أن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) هي المؤسسة الأكثر دعما لإنشاء المقاولاتية نظرا للإمتيازات والتسهيلات التي تقدمها للمقبلين على الإستفادة منها(تحليل أجوبة السؤال رقم **13**)، وكذا الدعم المعنوي من خلال المرافقة التي تقوم بها بعد التمويل.
- فيما **يخص الفرضية الثالثة** والتي مفادها: **تتنوع مشاريع المقاولاتية لدى خريجي طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة – حسب المهارات المكتسبة والرغبة في إنشاء مشاريع مقاولاتية في تخصص علم المكتبات والمعلومات.** فقد تحققت وهذا ما أفرزته نتائج الجدول رقم **(39)** الذي يشير إلى أن أغلب عينة الدراسة يرغبون في إنشاء مقاولاتية في مجال تخصصهم وذلك بنسبة قدرت بـ (63.41%)، وأيضا حسب نتائج الجدول رقم **(38)** الذي أثبت تنوع المشاريع التي يمكن لخريجي طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– الإستثمار فيها بين مشروع مكتبة خاصة (36.58%)، إنشاء البرمجيات الوثائقية (34.15%)، دار نشر وطباعة (24.39%).

4. مقترحات الدراسة:

بعد هذا العرض لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا، يمكن أن نضع مجموعة من المقترحات الخاصة بموضوع الدراسة كما يلي:

- جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات.
- تشجيع وتطوير أكثر لأساليب وطرق نشر ثقافة المقاولاتية وجعلها أكثر فعالية لجذب أكبر قدر ممكن من الطلبة من طرف دار المقاولاتية والجامعة عامة.
- دمج جميع الطلبة في مجال التعليم المقاولاتي، حيث يكون هناك موضوعية وتطبيق في الواقع من خلال المقررات الدراسية.
- تكثيف الدورات التدريبية والمسابقة المتعلقة بمجال المقاولاتية.
- تغيير الطرق والأساليب التقليدية التي تعتمدها دار المقاولاتية لكي تسهل على الطلبة تغيير فكرتهم حول المقاولاتية، وإستخدام آليات أكثر حداثة.
- تفعيل التعاون بين الجامعة ودار المقاولاتية لتعميم الفكر المقاولاتي.
- إهتمام الدولة بهذا القطاع والإعتراف بمساهمته التي يمكن أن يقدمها في مجال تنشيط الإقتصاد الوطني من خلال تبني إستراتيجيات للتنمية تدمج فيها خطط إستثمارية في مجال المكتبات.
- تشجيع روح الإبداع والإبتكار لدى الطلبة من أجل خلق الدوافع والإمكانيات اللازمة للإنفتاح على المقاولة، والدخول إلى سوق الشغل.

إنها جملة من التوصيات كانت عصارة عمل وجهد متواصل نضعها بين أيدي المهتمين بإنشاء مشاريع خاصة، لعل تلقى صدى أو أذانا صاغية تطمح في التغيير والتحسين.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص، أن لخريجي طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي –تبسة– الوعي لأهمية المقاولاتية، لهذا بإمكانهم إنشاء مشروع مقاولاتي، خاصة وأن المجتمع اليوم يعاني من قلة وجود مناصب الشغل. فالمشروع المقاولاتي هو أفضل حل للدخول إلى عالم العمل.

خاتمة

خاتمة:

إن موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب إستغلالها، ومنها من تطرق إليه على أنه ظاهرة تنظيمية، وأيضا هناك من إعتبره وحدة إبداع ...، وكثيرا ما قرنت بمصطلح ثقافة المقاولاتية، هذه الأخيرة لابد من العمل على نشرها لدى الطلبة الجامعيين وخاصة طلبة علم المكتبات والمعلومات من خلال الحملات الإعلامية المكثفة التي تتضمن معلومات كافية حول الفكر المقاولاتي وهيئات الدعم المرافقة والتي من شأنها أن تساعد الطلبة بتجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما أن المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات فكر يمكن تطبيقه ووجب توجيه الأنظار إليه ما يحمله من قيم وأدوار فعالة على الصعيدين الإقتصادي والإجتماعي.

وهذه الدراسة بشقيها النظري والميداني قد سمحت لنا بالتعرف عن قرب على واقع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات، وذلك للوقوف على بعض مواطن الضعف التي تقف حجر عثرة أمام تجسيد المقاولاتية في مجال علم المكتبات والمعلومات، فمن خلال نتائج الدراسة الميدانية بصفة خاصة، يتضح لنا أن طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي – تبسة– لديهم مستوى معين من ثقافة المقاولاتية الذي يمكن أن يطور من خلال إهتمام المؤسسات الناشطة في المجال بطلبة هذا التخصص ودمجهم في سياسة التوعية التي تقوم بها.

وأخيرا وفي نهاية هذه الدراسة، نرجو أن نكون قد وفقنا في تغطية الموضوع، ولو بجزء يسير، يزيل اللبس عن موضوع ثقافة المقاولاتية، ويعطي صورة واضحة عن واقعها، علما أن الموضوع مازال بحاجة إلى مزيد من الدراسات، خاصة وأن المقاولاتية حديثة جدا في مجال علم المكتبات والمعلومات وذلك لعدم وجود تجارب منتهية حتى تصبح مقارنة مرجعية لتجارب لاحقة، كما نتمنى أن تضيف هذه الدراسة شيئا معرفيا بسيطا وأن تكون خطوة بسيطة لدراسات أخرى لاحقة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

❖ القواميس والمعاجم:

1) طوني، بينيت؛ وآخرون. **معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع**. ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة. بيروت: توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، 2010.

2) عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي عربي** . جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

❖ الكتب:

3) خربوطلي، عامر. **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**. سوريا: الجامعة الإفتراضية السورية ، 2018.

4) خلف السكارنة، بلال. **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008.

5) ربحي عليان، مصطفى. **مبادئ علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.

6) عوض مبارك، مجدي. **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية**. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2010.

7) لوقوف، دانيال. **إنشاء وتطوير مكتبة عامة صغيرة**. لبنان: جمعية السبيل، 1999.

8) المدادحة نافع، أحمد. **أنواع المكتبات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

9) الهجرسي سعد، محمد. **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.

❖ أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

10) بن حراث، حياة؛ دردور، أمال. **الإبداع والإبتكار كأحد إستراتيجيات المنظمات الريادية**. مجلة دفاتر بوادكس، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس. ع. 04، ديسمبر 2015.

11) بوطورة، فضيلة؛ وآخرون. **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية – دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة –**. الملتقى الوطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والإبتكار، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر. يومي 11/10 ديسمبر 2018.

12) تومي، رياض. **أهمية الفكر المقاولاتي – les startups – كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية – القطاع السياحي في الجزائر نموذجا –**. الملتقى الدولي الثاني حول: المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي. جامعة 08 ماي 1945 قالمة. يومي 25/24 أكتوبر.

13) زايد، مراد. **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**. الملتقى الدولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال. جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر. أيام 08/07/06 أفريل، 2010.

14) سلامي، منيرة. **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر : بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة " تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر**". الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. يومي 19/18 أفريل، 2012.

15) فرحاتي، عمر. **العوامل المساهمة في تحقيق الإستدامة للمشاريع الصغيرة**. الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. يومي 07/06 ديسمبر، 2017.

16) مريزق، عدمان. **المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءة**. الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة. أفريل، 2010.

❖ مقالات الدوريات:

17) بن جمعة، أمينة؛ جرمان، الربيعي. **دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات – دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا**. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات. الجزائر: جامعة عباس لغرور خنشلة. ع. 05، جوان2017.

18) بن سيرود، فاطيمة الزهراء؛ بن سيرود، نور الهدى. **النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على طلبة الماستر في العلوم التجارية**. مجلة دراسات إقتصادية. جامعة قسنطينة –2– عبد الحميد مهري. مج. 20، ع. 01، 2019.

19) بن قدور، أشواق؛ بلخير، محمد. **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**. مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية. الجزائر: المركز الجامعي لتامنغست. ع. 11، جانفي 2017.

20) دشة، محمد علي؛ غريب، الطاوس. **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الإستثمار في القطاع المقاولاتي " دراسة إستطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية "**. مجلة الدراسات الإقتصادية المعمقة. ع. 07، 2018.

21) سايح، فطيمة. **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر لجامعة وهران**. مجلة معهد العلوم الإقتصادية. الجزائر: المركز الجامعي لغليزان. مج. 20،ع. 03، 2017.

22) سيد أحمد السعيد، عصام. **التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر**. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد. ع. 18، جوان 2015.

23) طلبة، صبرينة. **الفكر المقاولاتي ومداخله**. مجلة دراسات إقتصادية. جامعة قسنطينة –2– عبد الحميد مهري. مج. 02، ع. 04، جوان2017.

24) غلاب، صليحة؛ وآخرون. **فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة**. مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE. الجزائر: قالمة، جوان2017.

25) فنيط، سفيان؛ بورمة، هشام. **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل**. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة. الجزائر: جامعة جيجل. مج. 01، ع. خاص، أفريل 2018.

26) كربوش، محمد؛ بن طاطة، الزهرة. **إحتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر بإستخدام الإنحدار اللوجستي**. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية. جامعة معسكر (الجزائر). ع. 07، 2018/06/15.

27) لفقير، حمزة. **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**. مجلة الإقتصاد الجديد. جامعة برج بوعريريج. مج. 01، ع. 12، 2015.

28) هاملي، عبد القادر؛ حوحو، مصطفى. **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**. مجلة البشائر الإقتصادية. مج. 05، ع. 01، 2019/05/23.

❖ الرسائل الجامعية:

29) أكرم جمال عمار، أحمد. **مدى ممارسة الإدارة بالإستثناء وأثرها على تنمية الخصائص الريادية: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**. مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال. الجامعة الإسلامية بغزة، 2016.

30) إبراهيم، بشير. **دور الإختيارات الإتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية – دراسة ميدانية للمقاولين الشباب بالجزائر ومعهد IFE جزر موريس –**. مذكرة ماجستير: إتصال إشهاري، جامعة باجي مختار عنابة، 2011.

31) بدراوي، سفيان. **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول – دراسة ميدانية بولاية تلمسان –**. رسالة دكتوراه(ل. م. د): علم الإجتماع التنمية البشرية. جامعة أبي بكر بلقايد، 2015/2014.

32) بشري، عائشة؛ عمر يوسف، جميلة. **حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية: دراسة ميدانية بمؤسسة "سيم" موازية –البليدة** . مذكرة ماستر في علوم التسيير: إدارة أعمال. خميس مليانة، 2016/2015.

33) بعيط، أمال. **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر – واقع وآفاق – دراسة حالة ansej,angem,cnac لولاية باتنة – محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة –**. أطروحة دكتوراه (ل. م. د) في علوم التسيير: تسيير المنظمات. جامعة باتنة 1، 2017/2016.

34) بن شهرة، محجوبة. **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة: دراسة على عينة من طلبة قسم علوم التسيير**. رسالة ماستر علوم التسيير: تسيير عمومي. المسيلة، 2017/2016.

35) بوخاري، ام هاني. **متطلبات وضع وإنتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة**. مذكرة ماجستير في علم المكتبات: إعلام آلي وتقني. جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005.

36) بوعلام، أحمد. **المقاولاتية ودورها في تطوير قطاع السياحة في الجزائر. دارسة حالة ولاية غليزان** . رسالة ماستر في العلوم الإقتصادية: تحليل إقتصادي وإستشراف. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018/2017.

37) الجودي، محمد علي. **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**. أطروحة دكتوراه: علوم التسيير. بسكرة، 2015/2014.

38) الحمزة، منير. **صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر: الواقع والآفاق: دراسة مسحية على المكتبات الجامعية الجزائرية**. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر –2–، 2014.

39) حيح، رقية؛ رابحي مهلال، وهيبة. **دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير**. رسالة ماستر علم الإجتماع: تنظيم وعمل. الجزائر، 2019/2018.

40) دراجي، فوزية. **تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية: دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة – جامعة 8 ماي 1945 قالمة نموذجا –**. مذكرة ماستر في علم الإجتماع: تنظيم وعمل. جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019/2018.

41) رشام، ريان. **ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من علم المكتبات: دراسة ميدانية مع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص مكتبات وتكنولوجيا المعلومات بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري**. مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. جامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري. 2019/2018.

42) سالمي، عبد الجبار. **تأثير الثقافة المقاولاتية على نمو إقتصاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة السلوك المقاولاتي في الجزائر**. أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية: علوم التسيير. جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان، 2016/2015.

43) شرفة، خديجة؛ تلال، نور الهدى. **قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة: دراسة ميدانية في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة د.مولاي الطاهر –سعيدة–**. مذكرة ماستر في علوم إقتصادية: إدارة العمليات والإنتاج. جامعة د.مولاي الطاهر –سعيدة–، 2017/2016.

44) عريف، ليندة. **دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الإقتصادية جامعة ورقلة**. مذكرة ماستر في علوم التسيير: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –، 2015/2014.

45) عطية، سمية؛ مويسي، ليليا. **دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولة النسوية: دراسة حالة عينة من –طالبات جامعة تبسة–**. مذكرة ماستر في علوم التسيير: إدارة أعمال. جامعة العربي التبسي –تبسة–، 2018/2017.

46) قايدي، أمينة. **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**. أطروحة دكتوراه: تسيير المؤسسات. جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، 2017/2016.

47) قوجيل، محمد. **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر – دراسة ميدانية –**. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2016/2015.

48) لفقير، حمزة. **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر – دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج–**. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير: تسيير المنظمات. جامعة محمد بوقرة – بومرداس–، 2017/2016.

❖ الأدلة والإرشادات:

49) ترزي، أمل. **كيف تبدأ مشروعك الصغير؟**. ط1. غزة: مركز العمل التنموي/ معا، 2009.

❖ القوانين والمراسيم:

50) القانون 15-13 المؤرخ في 15 جويلية 2015 يتعلق **بأنشطة وسوق الكتاب**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 39، الصادرة في 19 جويلية 2015.

51) المرسوم التنفيذي رقم 4-188 المؤرخ في 06 جويلية 1994 المتضمن **القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 44، الصادرة في 07 جويلية 1994.

52) المرسوم التنفيذي رقم 296/69 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن **إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 52، الصادرة في 11 سبتمبر 1996.

53) المرسوم التنفيذي رقم 04-03 المؤرخ في 03 جانفي 2004 يتضمن **إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار قروض إستثمارات البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35سنة و50سنة وتحديد قانونه الأساسي**: المواد من 04 إلى 09. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 03، الصادرة بتاريخ 11 جانفي 2004.

54) المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن **إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 06، الصادر في 25 جانفي 2004.

55) المرسوم التنفيذي رقم 13-254 المؤرخ في 02 جويلية 2013 يعدل المرسوم التنفيذي رقم 04-02 المؤرخ في 03 جانفي 2004 يحدد **شروط الإعانات الممنوحة للبطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 30 و50 سنة ومستوياتها: المادة01**. الجريدة الرسمية الجزائرية. ع. 35، الصادرة بتاريخ 07 جويلية 2013.

❖ المطبوعات:

56) الحمزة، منير. **مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علوم المكتبات والمعلومات: المقاولاتية في مجال المكتبات والمعلومات تحت شعار أرسم مستقبلك المهني بنفسك**. جامعة العربي التبسي – تبسة-، 2019/2018.

57) سايبي، صندرة. **محاضرات في إنشاء المؤسسة**. جامعة قسنطينة2، عبد الحميد مهري، 2015/2014.

58) عمارة، شريف. **محاضرات في مقياس المقاولاتية: إدارة الموارد البشرية**. جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل، 2018/2017.

❖ **الويبوغرافيا:**

59) نجلاء. **أهداف وأهمية ريادة الأعمال**، موقع المرسال في 2018/10/17. تمت الزيارة يوم 2020/02/6. متاح على الرابط التالي: **https://www.almrsal.com**

المراجع باللغة الأجنبية

❖ Ouvrage:

60) Alain، Fayolle. **le métier de créateur d'entreprise**. éditions d'organisation. Paris، 2003.

61) **le petit dictionnaire de la langue française**. Montréal، canada، 1992.

62) Robert D, Hisrich. Mecheal P, Peters. Dean A, Shepherd. **Entrepreneurship: Iancerétaborer et gérer une entreprise**. édition de nouveaux horizons. France, 1989.

❖ Articles:

63) Elonye، G. U; Uzuegbu، C. P. **entrepreneurial opportunities for library and information science (LIS) professionals in contemporary society**. india: okpara university، jannary 2013. page consulté le (22/02/2020). disponible sur: **https://www.researchgate.net/publication/292906956.**

64) Ganapathi, Batthini. **entrepreneurial opportunities for library and information science professionals**. India: entrepreneurship development institue of india, 2012. page consulté le (22/2/2020). disponible sur: **https://papers ssrn.com/abstract=2468738.**

❖ Published academic:

65) Azzedin, Tounes. **l'intention entrepreneuriale: une recherche comparative entre des étudiants suivant des formation en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en desscaae**. Thése de Doctorat: Sciences de gestion. france: université de rouen, 2003.

66) Firlas, Mohammed. **Impact des politique d'aide à l'entrepreneuriat sur l'émergence d'esprit d'entreprise chez les jeunes cas: ANSEJ de tizi-ouzou**. Mémoire de magister en science de gestion: Management des entreprises. tizi-ouzou: Université Mouloud maameri, 2012.

الملاحق

الملحق الأول

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	مكان التدريس
فطيمة طالبي	دكتوراه في علم المكتبات أستاذ محاضر – ب –	جامعة العربي التبسي – تبسة –
سوهام بادي	دكتوراه في علم المكتبات أستاذ محاضر – أ –	جامعة العربي التبسي – تبسة –
سليمة شعلال	دكتوراه في علم المكتبات أستاذ محاضر – ب –	جامعة العربي التبسي – تبسة –
عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد – أ –	جامعة العربي التبسي – تبسة –

الملحق الثاني

إستمارة الإستبانة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم علم المكتبات و المعلومات تخصص : تسيير ومعالجة المعلومات

إستمارة الإستبانة

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر LMD في علم المكتبات والمعلومات

تحت عنوان:

ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي- تبسة -

من إعداد الطلبة : **تحت إشراف :**

سناء رابح **د . منير الحمزة**

شهيناز رقعة

أخي الكريم ، أختي الكريمة

نضع بين أيديكم الكريمة هذه الإستبانة، آملين أن تمنحونا جزءا من وقتكم الثمين، ونشكر لكم بداية حسن التعاون، وكلنا ثقة بدقة الإجابة وموضوعيتها حول الفقرات الواردة فيها، الهدف من وضع الاستبيان هو استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تسيير ومعالجة المعلومات. ونحيطكم علما بأن المعلومات الواردة ستحاط بالسرية التامة وهي لغايات البحث العلمي فقط وسوف يتم تحويل الإجابات إلى مؤشرات رقمية تستخدم في التحليل، كلنا أمل باهتمامكم بهذه الرسالة مما يسهم في نجاحها كما ننوه إلى أن كل الإجابات مقبولة مهما كانت، فهدفنا هو الوصول إلى أرائكم بكل مصداقية.

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (X) أمام الجواب المناسب، وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها

السنة الجامعية : 2020/2019

البيانات الشخصية :

الجنس:

- ذكر☐
- أنثى☐

السن:

- من 20 إلى 25 سنة☐
- من 26 إلى 30 سنة☐
- من 31 فما فوق☐

النظام التعليمي خلال المسار الدراسي:

- كلاسيكي ☐
- ل . م . د☐
- دراسات تطبيقية☐

هل تشغل وظيفة أو عملا:

- نعم☐
- لا☐

<u>المحور الأول:</u> ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة العربي التبسي تبسة.

1- ما هي طموحاتك بعد التخرج؟

- العمل في مجال المكتبات□
- العمل في مجال الأرشيف□
- شغل وظيفة في قطاع حكومي□
- شغل وظيفة في القطاع الخاص□
- إنشاء مشروع خاص (مقاولاتية)□
- إكمال الدراسات العليا□

2- هل تتفق بأن اليوم خريجي الجامعات يعانون من شبح البطالة؟

- نعم□
- لا□

2-1- إذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك إلى:

- عدم وجود مناصب توظيف□
- عدم الإتكال على الوظيفة العمومية□
- عدم التوازن في سوق العمل بين نسبة العرض (الخريجين من الجامعات) والطلب (الوظائف الشاغرة)□
- عدم التوافق بين نظام التعليم (التكوين لسوق العمل) في الجامعة والمحيط الإقتصادي والإجتماعي□
- إزدياد عدد الطلبة المتخرجين□
- أخرى.....

3- هل ترى أن تخصصك مطلوب في سوق العمل

- مطلوب□
- غير مطلوب□

3-1- إذا كان غير *مطلوب* لماذا؟

- عدم الحاجة إلى هذا التخصص□
- عدم توفير مناصب شغل□
- لا يتوافق تخصصك مع التطور التكنولوجي المطلوب في سوق العمل□
- لا يمتاز بالمرونة الكافية (تخصصك من التخصصات التي لا يمكن موائمتها مع وظائف مختلفة)□
- أخرى.....

4- هل ترى أن التوجه نحو المقاولاتية؟

- أمر ضروري□ ● أمر حتمي□ ● أمر مكمل□

5- ما مفهوم المقاولاتية بالنسبة لك؟

- إنشاء مشاريع في مجال البناء والإعمار□ ● حركية إنشاء وإستغلال فرص الأعمال□
- إنشاء مشروع خاص□ ● تعهد بين مؤسسة وشخص لإنجاز عمل ما□
- مفهوم أخر اذكره .....

6- ما هي ثقافتك للمقاولاتية من خلال إطلاعك على هذا المجال هل لديك؟

- ثقافة واسعة□ ● ثقافة متوسطة□
- تم دراستها كمقياس□ ● لا تملك أي فكرة□
- أخرى أذكرها.....

7- حسب رأيك ما هي ثقافة المقاولاتية؟

- قيم ومعتقدات مؤسساتية□ ● ثقافة إنشاء مشروع□
- ثقافة المبادرة والمخاطرة في إنشاء المشروع□
- أخرى اذكرها .....

<u>المحور الثاني:</u> الأسس المادية و المعنوية التي تساعد على نجاح مشاريع المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة العربي التبسي تبسة.

8- هل تلقيت نوعا من التعليم المقاولاتي داخل جامعتك؟

- نعم□ ● لا□

8-1- إذا كانت إجابتك بنعم هل كان عن طريق:

- مقياس مخصص لذلك□ ● بحث تم تقديمه□
- محاضرة قدمها الأستاذ□ ● حضرت ملتقى أو ندوة□
- أخرى اذكرها .....

9- هل ترى أن التعليم المقاولاتي؟

- ضروري□ ● حتمي□ ● مكمل□

10- ما هي أهم المسميات التي مررت بها أو تعاملت بها في مجال المقاولاتية؟

- منظم□ ● مقاول□ ● ريادي□
- أخرى اذكرها .....

11- هل تعرف مصطلح الفكر المقاولاتي من قبل وأين صادفك؟

- نعم□ ● لا□

11-1- إذا كانت إجابتك بنعم كيف علمت عن طريق:

- الراديو□ ● الجامعة□ ● الزملاء□
- مؤسسة□ ● وسائل الإعلام□
- أخرى اذكرها .....

12- ما هي الطرق الإعلامية الأكثر تأثيرا في نشر ثقافة المقاولاتية من وجهة نظرك؟

- محاضرات□ ● ندوات□
- مسابقات□ ● الملتقيات□
- وسائل الإتصال الجماهيري(صحف ، إذاعة)□ ● ملصقات□
- الإنترنت(المواقع الإلكترونية ، الشبكات الإجتماعية)□
- أخرى اذكرها .....

13- ما هي المؤسسات الأكثر دعما لإنشاء المقاولاتية من وجهة نظرك؟

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب **ANSEJ**□
- الصندوق الوطني للتامين عن البطالة **CNAC**□
- الوكالة الوطنية لتسهيل القرض المصغر **ANGEM**□
- جميع المؤسسات السابقة

14- هل تعاملت من قبل مع هذه المؤسسات؟

- نعم□ ● لا□

14-1- إذا كانت الإجابة بنعم كيف كان ذلك هل عن طريق:

- ندوات□ ● زيارة موقع المؤسسة□
- مقابلة مع مسؤول المؤسسة□
- أخرى.....

14-2- إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟

- عدم معرفتك□ ● عدم ثقتك□ ● عدم التفكير في مشروع□

<u>المحور الثالث:</u> أنواع مشاريع المقاولاتية التي يمكن لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة العربي التبسي تبسة تجسيدها على أرض الواقع.

15- ما هو تصور المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات؟

- إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة□ ● ممارسة أعمال تجارية□
- تأسيس مشروع خاص□
- تصور أخر أذكره .....

16- ما هي أسباب توجه طلبة علم المكتبات والمعلومات نحو المقاولاتية؟

- تكوين خريجي الجامعات□ ● دعم الإبتكار والإبداع□
- تشجيع المشاريع الإجتماعية والإقتصادية□ ● البحث عن الإستقلالية□
- أخرى .....

17- في رأيك ما هو أهم متطلب لإنشاء المقاولاتية ؟

- الإمكانيات المادية□ ● الفكرة□
- المهارات القيادية□ ● القدرات التقنية والعلمية□
- أخرى.....

18- هل تواصلت من قبل مع دار المقاولاتية؟

- نعم□ ● لا□

18-1- إذا كانت إجابتك بنعم كيف كان ذلك عن طريق:

- محاضرات□ ● توزيع مطويات□
- مقابلة□ ● حملات إعلامية□
- أخرى أذكرها .....

18-2- إذا كانت إجابتك بلا لماذا؟

- عدم العلم بوجودها□ ● العلم بوجودها وعدم الرغبة في الإطلاع والبحث□
- أخرى أذكرها .....

19- إذا أتيحت لك فرصة لتكون صاحب مشروع في مجال المكتبات والمعلومات، أيها تفضل؟

- دار نشر وطباعة□ ● مشروع مكتبة خاصة□
- مشروع مستودع رقمي□ ● إنشاء البرمجيات الوثائقية□
- مشاريع أخرى أذكرها .....

20- إذا أتيحت لك الفرصة لتكون صاحب مشروع، ففي أي مجال تود أن يكون؟

- مجال تخصصك□ ● مجال التجارة□ ● مجال الصناعة□
- مجال أخر أذكره .....

21- حسب رأيك ما هي أهم الصعوبات التي تواجه طالب علم المكتبات والمعلومات ليكون مقاولا؟

.....
.....
.....
.....

22- ما هي إقتراحاتك لإرساء ثقافة المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي -تبسة-؟

.....
.....
.....
.....

الملخصات

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية وثقافة المقاولاتية التي من شأنها تطور روح المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات لتوجيه سلوكهم نحو إنشاء مشاريع خاصة عند التخرج.

في هذا السياق وفي إطار مشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب الجزائري بصفة عامة، وخريجي علم المكتبات بصفة خاصة حاولنا في هذه الدراسة إبراز فكر جديد يمكن للمقبلين على التخرج من علم المكتبات والمعلومات أن يتخذوه كحل ومخرج للخلاص من هذا المشكل من جهة، ولتحقيق الذات والتنمية الإجتماعية من جهة أخرى، وقد هدفنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى تسليط الضوء على واقع ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات ومدى تقبلهم لهذا الفكر الإقتصادي في ظل تخصصهم الذي يغلب عليه الطابع الخدماتي الغير الربحي.

تناولت الدراسة في شقها النظري المقاولاتية والتعليم المقاولاتي وما يتصل بهما من مفاهيم ومصطلحات ذات العلاقة، وأيضا ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت على عينة من المجتمع الكلي، والمقدر عددها 41 طالب، وقد تم توظيف إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مع إعتماد أسلوب إحصاء وتحليل البيانات من خلال الأجوبة التي قدمتها عينة الدراسة. وفي نهاية هذه الدراسة إستنتجنا أن ثقافة المقاولاتية لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات متوسطة نوعا ما، لابد لها من توعية وتحسيس من قبل دور المقاولاتية والجهات المعنية.

الكلمات المفتاحية:

المقاولاتية، ثقافة المقاولاتية، روح المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، دور المقاولاتية، علم المكتبات والمعلومات.

Abstract:

The study aims to customise the most important concepts related to contracting and the culture of contracting that will develop the spirit of contracting among students of library science and information to guide their behavior towards the establishment of private projects upon graduation.

In this context and in the context of the problem of unemployment suffered by young Algerians in general**,** and graduates of library science in particular**,** we tried in this study to highlight a new thinking that those who require graduates from the science of libraries and information can take it as a solution and a way out of this problem on the one hand and to achieve self and social development on the other. In the light of their specialized**,** which is predominantly non-profit services.

The study dealt with its theoretical construction and contracting education and related concepts and related terms related**,** as well as the culture of contracting among the students of library science and information.

With regard to the field study**,** it was conducted on a sample of the total community**,** estimated 41 students, and the questionnaire was used as a major tool for collecting data with the adoption of the method of counting and analysis of data through the answers provided by the study community.

Keywords:

Contracting, contracting culture, entrepreneurship spirit, contracting education, contracting houses, library science and information.